

ثمنا دور الجيش الوطني الشعبي في تطهير أراضيها.. رئيسا غرفتي البرلمان:

# تجربة رائدة للجزائر في إزالة الألغام الاستعمارية

فيما يستأنف 12 مليون تلميذ الدراسة  
رهان إتمام المقرر  
وانجاح الامتحانات

EL MASSA  
المسلة

اللجنة المشتركة الكبرى الجزائرية-  
الموريتانية على مستوى الخبراء  
التحضير لتوقيع اتفاقيات  
تعاون بين البلدين

يومية إخبارية وطنية

أكد أن مشروع القانون المحدد للدوائر الانتخابية يضمن عدم تهميش أي إقليم.. سعيود:

## مرحلة جديدة من الشرعية التمثيلية والعدالة الانتخابية

إرساء نظام تمثيلي عادل ومتوازن يستجيب للتحولات الديموغرافية والإدارية  
■ معيار عدد السكان لانتخاب ثلثي أعضاء مجلس الأمة ■ 177 عضو في مجلس الأمة بينهم 59 عضوا عن الثلث الرئاسي  
■ حد أدنى لا يقل عن مقعدين للولايات أقل من 200 ألف نسمة ■ 12 مقعدا للجانبة بدلا من 8 مقاعد في الغرفة السفلى للبرلمان

ترأس الاجتماع السنوي لإطارات المنشآت العسكرية.. الفريق أول شنقريجة:

## الرفع من جاهزية جيشنا العتيد

إنجاز منشآت عصرية ذات جودة عالية وتحسين ظروف معيشة العسكريين

■ المديرية المركزية للمنشآت العسكرية نجحت في تجسيد عديد المنشآت الكبرى ■ بناء مستشفيات ومرافق اجتماعية ومعسكرات للوحدات العملياتية ذات جودة عالية  
■ الإنجازات المحققة تعكس حجم الجهود المبذولة وجودة أداء وكفاءة العنصر البشري



خبراء المساء:

بعد استشراف في للجيش  
في مجابهة التحولات  
الجيو استراتيجية

الفريق أول يتابع عروضاً للعتاد  
التقني والمشاريع المبرمجة ويوقع  
على السجل الذهبي

"جيتكس" يحضر لشرارات مع علامات دولية.. بركاني:

بناء منظومة متكاملة لصناعة الألبسة والأحذية

وزارة الصناعة الصيدلانية:

48 ساعة أمام المؤسسات الصيدلانية لتسويق الأدوية المخرجة

تعتمد على خريطة رقمية تشمل مختلف المنشآت عبر الوطن.. كريكو:

منصة وطنية لمتابعة تسيير وثمانين النفايات

أبرزت بأهمية الاستحقاقات الانتخابية المقبلة.. زرواطي:

## الإصلاحات العميقة ركيزة تعزيز مناعة البلاد



نظم حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، أمس، بالجزائر العاصمة، ندوة حول موضوع "التحولات الجيوسياسية وانعكاساتها على الاقتصاد"، تم خلالها تبين الإصلاحات التي باشرتتها الدولة، باعتبارها ركيزة لتعزيز مناعة البلاد في مواجهة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم.

وخلال إشرافها على افتتاح هذه الندوة، أوضحت رئيسة الحزب، فاطمة الهراء زرواطي، أن "الإصلاحات العميقة التي عرفتها الجزائر تعد بمثابة ركيزة أساسية لتعزيز مناعة البلاد في مواجهة التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم وما تفرزه من تحديات".

وفي هذا السياق، أبرزت أهمية الإصلاحات التي شملت عدة مجالات بهدف "ترسيخ دولة المؤسسات وهيئة الأرضية للانطلاق تنمية مستدامة، قائمة على حكمة فعالة وروية استشرافية واضحة".

وشدّدت على ضرورة "تعمية شاملة لكل الفاعلين من طبقة سياسية وجمع مدني وكفاءة وطنية للمساهمة في رفع مستوى النقاش وتعزيز المشاركة بما يخدم المصلحة العليا للبلاد".

وبعدما نوهت بأهمية الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، باعتبارها "محطة مفصلية في تعزيز المسار الديمقراطي وترسيخ دولة المؤسسات"، شجنت زرواطي الإصلاحات السياسية التي باشرتتها الدولة، والتي تهدف إلى "ضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية وتعزيز ثقة المواطن في الممارسة الديمقراطية".

كما أشارت إلى أن الانتخابات القادمة ستسجّب "تعمية جماعية ووعيا سياسيا عاليا يساهم في رفع مستوى النقاش وتغليب المصلحة العليا للبلاد".

س. س.

رافع من أجل اقتصاد متنوع.. أو شيش:

## الالتزام الجماعي لمواصلة مسار بناء الجزائر



نظمت جبهة القوى الاشتراكية، أمس، ندوة سياسية بامشدال، ولاية السعيدة، نشطها الأمين الوطني الأول للحزب، يوسف أو شيش، في كلمة فيها ناقش مدى أهمية هذه الندوة التي شارك فيها مناضلو الحزب، أوضح أو شيش أن "جبهة القوى الاشتراكية" تعزز المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة من أجل إعادة اكتساح الفضاءات الديمقراطية والاستجابية لتطلعات المواطنين".

وقال أنّ الحزب يسعى إلى "فتح آفاق جديدة" من خلال مشاركته في الانتخابات التشريعية والمحلية المقبلة، مؤكدا على ضرورة "الالتزام الجماعي" لمواصلة مسار بناء البلاد، كما رافع أو شيش من أجل اقتصاد متنوع فيما تعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وفي سياق آخر، ذكر الأمين الوطني الأول

لجبهة القوى الاشتراكية أن تشكيلته السياسية كانت "أول حزب يطالب بالاعتراف بالأمازيغية كلغة وطنية رسمية، وأن هذا المطالب كان دائما مدرج ضمن إطار وطني".

ع. س.

دعا إلى الانخراط الفعال في الحياة السياسية.. بون:

## الجزائر تسير نحو تحقيق الأمن الغذائي والمائي



أشرف الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، مندر بون، أول أمس، على لقاء مع إطارات ومناضلي الحزب بولاية المغرب، حيث دعا خلال اللقاء الذي احتضنته قاعة "بعمامة الولاية" إلى الانخراط الفعال في الحياة السياسية، مبرزا أن حزبه قام بتغييرات داخلية تهدف إلى إيصال اشتغالات المواطنين وتعزيز التواصل معهم.

وبعد أن أشاد بجهود المصالح الأمنية في محاربة مختلف الظواهر السلبية التي تمس الأمن المجتمعي، أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أن ولاية المغرب تعد ولاية فلاحية واعدة تمتلك إمكانيات كبيرة تؤهلها لتكون رائدة في مجال الصناعات التحويلية ومساهمة فعالة في تحقيق الأمن الغذائي، مستدلا بالنتائج المحققة في مختلف الزراعات، لاسيما زراعة التخييل.

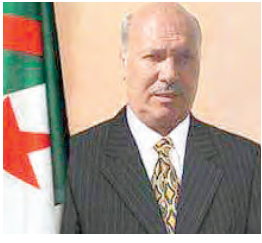
واختتم بون كلمته بالتأكيد على أن الجزائر

تزرع بمؤهلات اقتصادية هامة، على غرار منجم غارا جيبلات وموارد النفط والغاز، إلى جانب مناجم أخرى، ما يبرز، حسب، إيجابية المؤشرات الاقتصادية، ويؤكد أن البلاد تسير نحو تحقيق الأمن الغذائي والمائي، وكذا تجسيد التنمية المستدامة.

ع. ع.

ندوة لإطارات ومناضلي حزب الوسيط السياسي بومرداس

## الشروع في التحضير الفعلي للانتخابات المقبلة



نظم حزب الوسيط السياسي، أمس السبت بولاية بومرداس، ندوة لإطاراته ومناضليه أشرف عليها رئيس الحزب، أحمد لعروسي روبيات، وتم خلال هذه الندوة التي احتضنتها دار الثقافة "الشهيد بوغلة موسى" ببلدية حمادي، تصيب اللجنة الوطنية للحزب والمجلس المحلي، تحسبا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، حيث أوضح رئيس الحزب في كلمة له بالمناسبة، أن هذا التنصيب "يعكس دخول الحزب مرحلة التحضير الفعلي للانتخابات المقبلة من خلال ضبط الأليات التنظيمية وتعمية الهياكل القاعدية".

وجدد روبيات عزم تشكيلته السياسية على "المتموقع كفاعل جاد ومسؤول في الساحة

السياسية وسعيها إلى المساهمة في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتعزيز النقاش التزيه".

س. س.

ثمنا جهود الجيش في تطهير مساحات واسعة من التراب الوطني.. رئيسا غرفتي البرلمان:

## تجربة الجزائر في إزالة الألغام نموذج إنساني رائد

الجزائر ملتزمة بحماية مواطنيها وتعزيز الوعي الدولي

ثمن كل من رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري ورئيس المجلس الشعبي الوطني ابراهيم بوزغالي، أمس، الدور الريادي للجيش الوطني الشعبي في تطهير التراب الجزائري من الألغام الاستعمارية وتأمين المواطنين من مخاطرهما، مبرزين أهمية التجربة الجزائرية كنموذج إنساني رائد في مجال تأمين إزالة الألغام ودعم التعاون الدولي من أجل حظر استعمالها.

س. س.



فني قطاع غزة المعمر، يتنقل السكان بين أنقاض منازلهم ودمار البيئات والمستشفيات وسط تهديد دائم بالانفجار، حيث تضررت أو دمرت أكثر من 90 من المائة من المنازل، وانهارت أنظمة المياه والكهرباء والصحة، بينما تنتشر النفايات غير المنفجرة في كل زاوية، على الأرض، تحت الأنقاض، وفي باطن الأرض.

وتشير تقديرات فلسطينية في القطاع إلى أن تزيد من 20 ألف قطعة ذخيرة غير منفجرة، أي بمعدل يقارب 58 قطعة في كل كيلومتر مربع، وهو معدل قياسي مقارنة بمناطق قتال أخرى وفق الأمم المتحدة.

ويواجه السكان خطرا مميتا، إذ أطلق الكيان الصهيوني نحو 70 ألف طن من المتفجرات على القطاع، وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن 10-12 من المائة منهم لم يجرى إبطالها، ما يجعل كل زاوية من زاوية الحرب وهدية الموت.

وتؤكد الأمم المتحدة أن معاهدة "أوتاوا" التي تعترف أيضا باسم "اتفاقية الأمم المتحدة لحظر استعمال وتخزين أو إنتاج أو نقل الألغام التي تستهدف الأشخاص في كافة أنحاء العالم"، تعد إحدى أبرز المعاهدات في مسيرة المنظمة الأممية، وأحد أهم النجاحات التي حققتها الدبلوماسية الدولية.

أكد أن حزبه يسعى لأن يكون قوة اقتراح في المشهد السياسي الوطني.. عصماني:

## تضافر الجهود لبناء الوطن وفاء لأمانة الشهداء



نظم حزب صوت الشعب، أمس بباتنة، لقاء لإطارات ومناضلي الحزب بهذه الولاية تحسبا للاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وفي كلمة له بمناسبة هذا اللقاء، الذي احتضنته دار الثقافة "محمد العيد آل خليفة" بعاصمة الولاية، أبرز رئيس الحزب، أمين عصماني، أهمية تضافر الجهود للمساهمة في بناء الوطن، وذلك وفاء لأمانة الشهداء، وتضحيات الشعب الجزائري من أجل الحرية والاستقلال.

وأضاف بأن حزب صوت الشعب "يسعى لأن يكون قوة اقتراح في المشهد السياسي الوطني"، مبرزا ضرورة منح الفرصة خلال الانتخابات القادمة للكفاءات التي تكون في مستوى تطلعات المواطنين. ودعا عصماني بالمناسبة إلى إطارات ومناضلي تشكيلته السياسية إلى "تكثيف العمل الميداني والتحاور مع المواطنين من أجل ضمان التعمية ليس فقط للمعيد الانتخابية المقبلة وإنما حرصا على المساهمة في بناء الوطن وتطويره، وشدد ذات المناسبة على "وجوب تبني خطاب سياسي إيجابي يبعث الأمل ويبرز ثقافة روح المواطنة".

ع. م.

في هذا الإطار، حيا رئيس مجلس الأمة عزوز ناصري، الدور الريادي للجيش الوطني الشعبي في تطهير أرض الجزائر من الألغام الاستعمارية، واستعادة أمنها وفاء الرسالة الشهداء وبناء للجزائر المنتصرة.

وكتب ناصري في حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بخطور الألغام، مستحضرا ما عاينه بالبلاد وشعبنا من مخلفات ألغام الاستعمار التي حصدت أرواح الأبرياء وخلفت جراحا عميقة، مضيفا "تحية لإجلال الدور الريادي للجيش الوطني الشعبي في تطهير أرض الجزائر واستعادة أمنها وفاء لرسالة الشهداء وبناء للجزائر المنتصرة".

من جهته، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوزغالي، في تغريدة عبر حسابه على منصة "أكس"، "ستحضر الجزائر ضحايا ألغام خلفته الألغام الاستعمارية.. وتؤكد ردايتها في الدعوة إلى حظرها في جميع أنحاء العالم، فضلا عن مساهمة الجزائر في القضاء على الألغام، من أجل حماية مواطنيها وصون أمنهم".

وأوضح بوزغالي أن التجربة الجزائرية تعد نموذجا إنسانيا رائدا في مجال إزالة الألغام، بفضل الجهود الكبيرة للجيش الوطني الشعبي الذي نجح في تطهير مساحات واسعة من الألغام التي زرعا الاستعمار، مؤكدا أنها تعكس التزام الجزائر بحماية مواطنيها وصون أمنهم، وتعزيز الوعي الدولي بخطورة هذه الأسلحة والدفن نحو عالم خال منها.

العالم أمام تحدي التعامل مع مخلفات الحروب ويصحي العالم اليوم الدول للتوعية بخطور الألغام، المصاف للرابع أفرييل من كل عام، في مناسبة تبرز فيها أهمية الالتزام في التعامل مع هذه الأسلحة الرهيبة ومخلفات الحروب التي تهدد حياة الإنسان وهيبته وعيشه وتكافح التنمية. ما يتطلب ضمانة الجهود الرامية إلى القضاء هذه الآفة وإنتاج بيئات آمنة ومستدامة للمجتمعات المتأثرة بالانزاعات المسلحة.

ويأتي إحياء هذا اليوم الدولي هذا العام، ليعزز ضرورة عدم الجهود الرامية لمكافحة المخاطر غير المنفجرة والألغام الأرضية التي تلوث الكثير من المجتمعات وتسلط الضوء على المخاطر الكبيرة التي تشكلها والدعوة إلى القضاء عليها وحماية المدنيين.

وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 ديسمبر 2005 يوم 4 أبريل من كل عام يوما دوليا للتوعية بالألغام، يرمي تعزيز الجهود الدولية في إزالة الألغام وتقديم الدعم للمضاحيا ونشر الوعي حول كيفية تجنب هذه الألغام.

بالألغام غالبا ما تبقى مدفونة في الأرض لسنوات طويلة بعد انتهاء الحروب، مهددة حياة الأبرياء، خاصة الأطفال، ومعبئة بالتنمية الاقتصادية والزراعية، حيث تصعب الأراضي الملوثة بالألغام غير صالحة للاستغلال.

وبالتوا تتعالى الأصوات الدولية المناهضة لهذا السلاح، لزالت الألغام التي زرعا الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية على غرار تلك التي دجج بها الاحتلال الصهيوني الأراضي الفلسطينية، تحصد

أشاد بدعمها الشاملة في التوعية بخطورها.. المجلس الوطني لحقوق الإنسان:

## الجزائر تكتن من رفع تحدي تطهير أراضيها من الألغام

الخراط فاعل للجزائر في الجهود الدولية لحظر الألغام وتجريم استعمالها

أشاد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمس السبت، بالمقاربة الشاملة التي تتبناها الجزائر في مجال التوعية بخطور الألغام وانخراطها الفاعل في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة خطورها وحظرها وتجريم استعمالها.

ع. م.

ثمن الدعم الدولي لحقوق الإنسان في بيان له بمناسبة إحياء اليوم الدولي للتوعية بخطور الألغام الصادر للرابع أفرييل من كل سنة، "المقاربة الشاملة التي تتبناها الدولة الجزائرية في هذا المجال والتي لم تقتصر على عمليات نزع الألغام وتطهير الأراضي، فحسب، بل شملت كذلك التثقف بالضحايا من خلال توفير الرعاية الصحية والصحية والمرافقة النفسية والاجتماعية، فضلا عن تعزيز الإطار القانوني والتثقيف الوطني بحماية حقوقهم وضمان إدماجهم الكامل في المجتمع".

واستحضر المجلس ما كندته الجزائر من آثار إنسانية جسيمة جراء مخلفات الألغام التي تعود إلى الحقبة الاستعمارية، والتي امتدت لدواعياتها لسنوات

أكد أن مشروع القانون المحدد للدوائر الانتخابية  
يضمن عدم تهميش أي إقليم.. سعيود:

## مرحلة جديدة من الشرعية التمثيلية والعدالة الانتخابية

■ إرساء نظام تمثيلي عادل ومتوازن يستجيب للتحويلات الديموغرافية والإدارية ■ موازنة الخريطة الانتخابية مع التقسيم الإقليمي لترسيخ المساواة بين الولايات ■ إدماج متوازن لكافة مكونات الوطن ضمن المسار الديمقراطي ■ إعادة توزيع المقاعد في البرلمان تماشيا مع الوزن السكاني لكل ولاية ■ 395 مقعدا للدوائر الانتخابية داخل الوطن بالمجلس الشعبي الوطني ■ حد أدنى لا يقل عن مقعدين للولايات أقل من 200 ألف نسمة ■ 12 مقعدا للجالية بدلا من 8 مقاعد في العرفنة السفلى للبرلمان ■ معيار عدد السكان لانتخاب ثلثي أعضاء مجلس الأمة ■ 177 عضوا في مجلس الأمة بينهم 59 عضوا عن الثلث الرئاسي



إعادة ضبط المنهجية المعمدة في احتساب عددها، بما يضمن توزيعا أكثر دقة وتوازنا يتماشى مع الوزن السكاني لكل ولاية.

وتضمن النص رفع عدد الدوائر الانتخابية من 58 إلى 69 دائرة انتخابية، إضافة إلى الدائرة الانتخابية الخاصة بالجالية الوطنية بالخارج، وإعادة النظر في القاعدة الحسابية المعمول بها لتحديد عدد المقاعد المطلوب شغلها في العرفنة السفلى، بتخصيص مقعد واحد لكل 120 ألف نسمة، إضافة إلى مقعد لكل حصة متبقية تضم 60 ألف نسمة، مع ضمان حد أدنى لا يقل عن مقعدين للولايات التي يقل عدد سكانها عن 200 ألف نسمة بدلا من 3 مقاعد كما هو معمول به حاليا.

وأوضح وزير الداخلية، أن العدد الإجمالي للمقاعد على مستوى المجلس الشعبي الوطني بناء على هذه المعطيات، حدد بـ 407 مقعد، 395 مقعد ناتج عن تطبيق العملية الحسابية بالنسبة للدوائر الانتخابية داخل الوطن، و12 مقعدا بدلا من 8 من تعزيز تمثيل الجالية الوطنية بالخارج.

كما يقترح مشروع القانون اعتماد معيار عدد السكان لانتخاب ثلثي أعضاء مجلس الأمة، تماشيا مع التعديلات التقنية التي تضمنها التعديل الدستوري، لمواءمة التمثيل مع الواقع الديموغرافي للفعل لكل ولاية، بدلا من المعيار الثابت الذي كان يكرس تخصيص مقعدين اثنين لكل ولاية.

وعليه، تحدد المقاعد المطلوب شغلها في مجلس الأمة بالنسبة للأعضاء المنتخبين، وفقا لنتائج الإحصاء العام للسكان والإسكان 2022، حيث يخصم مقعد واحد لكل دائرة انتخابية يساوي أو يقل عن سكانها عن 250 ألف نسمة، ومقعدين لكل دائرة انتخابية يفوق عدد سكانها 250 ألف نسمة.

أما بالنسبة للثلث الآخر من الأعضاء، فتمتعهم من قبل رئيس الجمهورية، ويرتبط مع اعتماد هذا المعيار الجديد، تحيين العدد الإجمالي لأعضاء مجلس الأمة، الذي ارتفع من 174 إلى 177 عضوا، أي بزيادة 3 أعضاء، لينتقل عدد المقاعد المنتخبة من 116 إلى 118 مقعدا، وعدد الأعضاء المعينين ضمن الثلث الرئاسي من 58 إلى 59 عضوا.

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيود، أن مشروع القانون المحدد للدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان، يشكل لبنة أساسية لبناء نظام تمثيلي عادل ومتوازن يستجيب للتحويلات الديموغرافية والإدارية التي تشهدها البلاد، منيرا إلى أن النص في صيغته المتكاملة، يؤسس مرحلة جديدة من تعزيز الشرعية التمثيلية وتكريس العدالة الانتخابية، بما يخدم استقرار المؤسسات ويستجيب لتطلعات المواطنين.

### زين الدين زديفة

أوضح سعيود لدى عرضه مشروع القانون، أمام لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات وحقوق الإنسان، أن موازنة الخريطة الانتخابية مع التقسيم الإقليمي الجديد تمثل خطوة نوعية في اتجاه ترسيخ مبدأ المساواة بين ولايات الوطن، وترجمة فعلية للالتزام الدولي الثابت بعدم تهميش أي إقليم، بما يضمن إدماجنا متوازنا لكافة مكونات الوطن ضمن المسار الديمقراطي، وأشار إلى أن النص يحدد عدد المقاعد المطلوب شغلها في البرلمان، بناء على أسس موضوعية تستند على معطيات ديموغرافية وتوازنات وطنية، باعتبار أن تحديد الدوائر الانتخابية وضبط قواعد توزيع المقاعد عليها يتكسي أهمية بالغة في تحقيق تمثيل انتخابي متوازن وحقيقي، وتوفير الضمانات التي تحقق مبدأ المساواة.

ولفت سعيود إلى أن مشروع هذا النص يشكل الإطار القانوني الذي يضمن التوازن الجغرافي والاجتماعي في مجال التمثيل السياسي، لتكريس نظام ديمقراطي حقيقي وفعال، كما يضمن توزيع المقاعد المطلوب شغلها على الدوائر الانتخابية بما يكرس التمثيل العادل في المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، منمكرا بأنه جاء تبعا لمراجعة التقسيم الإقليمي للبلاد، الذي تضمن ترقية 11 مقاطعة إدارية إلى ولايات كاملة الصلاحيات.

وأشار إلى أن الوضعية تجسد في جوهرها تكاملا بين مسار الإصلاح الإداري والإصلاح السياسي، وتؤكد أن إعادة تنظيم الإقليم الوطني يجب أن يقابلها بالضرورة إعادة ضبط آليات التمثيل الشعبي بما يضمن تماثلا عادلا ومنصفًا داخل الهيئات التشريعية. وتابع سعيود أن هذا المشروع يندرج في إطار مقاربة إصلاحية شاملة تركز على جملة من المتغيرات الجوهرية، تتعلق إجمالا بتحسين القاعدة الانتخابية المعتمدة بالنسبة لكل ولاية، وكذا لمعطيات مستمدة من نتائج الإحصاء العام للسكان والإسكان 2022، الصادرة عن الديوان الوطني للإحصائيات، ومراجعة القاعدة الحسابية لتوزيع المقاعد من خلال

ترأس الاجتماع السنوي لإطارات المنشآت العسكرية.. الفريق أول شنقرية:

# الرفع من جاهزية جيشنا العتيد

■ إنجاز منشآت عصرية وذات جودة عالية وتأمين ظروف معيشة الضرد العسكري  
■ المديرية المركزية للمنشآت العسكرية نجحت في تجسيد عديد المنشآت الكبرى  
■ بناء مستشفيات ومرافق اجتماعية ومعسكرات للوحدات العملياتية ذات جودة عالية  
■ الإنجازات المحققة تعكس حجم الجهود المبذولة وجودة أداء وكفاءة العنصر البشري  
■ الفريق أول يتابع عروضاً للعتاد التقني والمشاريع المبرمجة ويوقع على السجل الذهبي



ترأس الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، ورئيس أركان الجيش الشعبي، الفريق أول السيد شنقرية، أمس، أشغال الاجتماع السنوي لإطارات المنشآت العسكرية، حسبما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

ق - س

وقال في هذا الصدد لقد ساهم قطاع المنشآت العسكرية، تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، في تعزيز القدرات العملياتية لجيشنا العتيد والرفع من جاهزيته، سواء ما تعلق بالجانب العملي، عبر السهر على إنجاز منشآت عصرية وذات جودة عالية، أو ما تعلق بالشق الاجتماعي، من خلال تحسين ظروف معيشة الضرد العسكري. في هذا الإطار، يضيف السيد الفريق أول، شهدت المديرية المركزية للمنشآت العسكرية، خلال السنوات القليلة الماضية، طفرة نوعية، لا سيما عبر المشاريع التطويرية المنجزة، حيث نجحت في تجسيد عديد المنشآت الكبرى، من مستشفيات ومرافق

وقد حضر هذا الاجتماع كل من السيد الفريق قائد القوات البرية، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، القوات والحرس الجمهوري والدرك الوطني ومدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني وقائد الناحية العسكرية الأولى ورئيس الدوائر والمرافق العام للجيش ومديرين مركزيين لأركان الجيش الوطني والشعبية ووزير الدفاع الوطني. بعد ذلك، ألقى الفريق أول السيد شنقرية كلمة توجيهية، تابعها عبر تقنية التحاضر عن بعد إطارات المديرية المركزية للمنشآت العسكرية على مستوى وحدات النواحي العسكرية الست، أشاد فيها بمساهمة قطاع المنشآت العسكرية في تعزيز القدرات العملياتية لجيشنا العتيد والرفع من جاهزيته.

أوضح نفس المصدر أن السيد الفريق أول السيد شنقرية، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، ترأس أمس السبت 4 أفريل 2026، بالمركز العسكري للهندسة وتطوير المنشآت بحسين داي، أشغال الاجتماع السنوي لإطارات المديرية المركزية للمنشآت العسكرية.

ويعد مراسم الاستقبال، "وقف السيد الفريق أول، رفقة قائد الناحية العسكرية الأولى والمدير المركزي للمنشآت العسكرية، وقفة ترحم على روح المجاهد اللواء أحمد سنهاجي الذي يحمل مقر المركز اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور عند نصب التذكاري المخلد له وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة".

### انتقل من منطق التكيف الظرفي إلى منطق الاستباق.. خبراء "للمساء"

## بعد استشرافي للجيش في مجابهة التحولات الجيو استراتيجة

■ عطية: التهديدات لم تعد تقليدية أو محصورة في البعد العسكري الصرف  
■ ميزاب: دور محوري للجيش في بناء سردية وطنية جامعة

الاستراتيجي الجزائري، قوامه الربط بين الأمن والتنمية والسيادة، والانتقال من رد الفعل إلى بناء القدرة على التوقع والتأثير، بما يعزز موقع الجزائر كفاعل إقليمي يسعى إلى التوفيق بوعي في ظل نظام دولي متحول، وتضمن خلاله تموضع جيو سياسي متقدم يعزز مكانة الجزائر المستقبلية. من جهته، قال الدكتور أحمد ميزاب، الخبير في الشؤون الأمنية والاستراتيجية، في اتصال مع "المساء" أن تصريحات الفريق أول شنقرية، تعكس تحولا واضحا في طبيعة إدراك المؤسسة العسكرية للتحولات الدولية الجارية، إذ أن الحديث لم يعد يقتصر على التهديدات التقليدية، بل يتعدى نحو فهم أعمق لتعقيدات النظام العالمي المتبدد، الذي يتسم بتعدد مراكز القوة، وتنافس الجاذب، الجيوسياسي، وتداخل الأبعاد العسكرية الاقتصادية والتكنولوجية.

بحكم مكانتها التاريخية والرمزية في الجزائر، تعد فاعلا محوريا في إنتاج وإعادة إنتاج هذه السردية، خاصة في ظل التهديدات المرتبطة بحرب الجيل الخامس، "حيث تستهدف الدول، ليس فقط في قدراتها الصلبة، بل أيضا في تماسكها المجتمعي ووعيها الجمعي". ويرى محدثنا أن هذه السردية تتأسس على ثلاث ركائز أساسية وهي الذاكرة الوطنية، باعتبارها خزاننا رمزيا يعزز الشرعية التاريخية للدولة ويضمن الهوية الوطنية، الوعي الاستراتيجي الذي يربط بين المواطن ومصالح الدولة الحيوية، ويحول الأمن إلى مسؤولية مجتمعية مشتركة، وأخيرا المشروعية السيادية من خلال التأكيد على الاستقلال القرار الوطني وحرية الخيارات الاستراتيجية ورفض التبعية في بيئة دولية تنافسية. وفيما يخص تعزيز الصلابة الوطنية، أشار البروفيسور إلى أن تصريحات الفريق أول تركز توجهها نحو تبني مقاربة متعددة الأبعاد تقوم على الصلابة التجميعية عبر تعزيز الثقة بين الدولة والمجتمع، وتحسين الوعي العام ضد التضليل الإعلامي والحروب النفسية، الصلابة الاقتصادية من خلال دعم الاقتصاد المنتج وتقليل التبعية، خاصة في القطاعات الاستراتيجية وكذا الصلابة الدفاعية عبر تحديث القدرات العسكرية وتطوير العقيدة القتالية بما يتواءم مع طبيعة التهديدات الجديدة.

الاستراتيجي الجزائري، قوامه الربط بين الأمن والتنمية والسيادة، والانتقال من رد الفعل إلى بناء القدرة على التوقع والتأثير، بما يعزز موقع الجزائر كفاعل إقليمي يسعى إلى التوفيق بوعي في ظل نظام دولي متحول، وتضمن خلاله تموضع جيو سياسي متقدم يعزز مكانة الجزائر المستقبلية. من جهته، قال الدكتور أحمد ميزاب، الخبير في الشؤون الأمنية والاستراتيجية، في اتصال مع "المساء" أن تصريحات الفريق أول شنقرية، تعكس تحولا واضحا في طبيعة إدراك المؤسسة العسكرية للتحولات الدولية الجارية، إذ أن الحديث لم يعد يقتصر على التهديدات التقليدية، بل يتعدى نحو فهم أعمق لتعقيدات النظام العالمي المتبدد، الذي يتسم بتعدد مراكز القوة، وتنافس الجاذب، الجيوسياسي، وتداخل الأبعاد العسكرية الاقتصادية والتكنولوجية.

أجمع خبراء على البعد الاستشرافي والامتداد لتصريحات رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شنقرية، حول التحولات الجيو استراتيجة التي تشهدها العديد من الدول في ظل بروز معالم النظام العالمي الجديد، مؤكدا على الدور المحوري للجيش في تكيف ادراكه الاستراتيجي لتحسين الدولة.

أكد البروفيسور إدريس عطية، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية "جامعة الجزائر 3"، أن تصريحات الفريق أول شنقرية، تندرج ضمن سياق دولي يتسم بتسارع التحولات التكنولوجية نحو ما يعرف بالنظام العالمي الجديد، حيث لم تعد التهديدات تقليدية أو محصورة في البعد العسكري الصرف، بل أصبحت مركبة ومتشابكة، تشمل الأبعاد السياسية، الاقتصادية، المعلوماتية، وحتى الرمزية.

وأوضح البروفيسور عطية في اتصال مع "المساء" أن هذه التصريحات تعكس إدراكا استراتيجيا متقدما لدى المؤسسة العسكرية الجزائرية بضرورة الانتقال من منطق التكيف الظرفي إلى منطق الاستباق الاستراتيجي، وهو ما يتسجم مع التحولات الحديثة في دراسات الأمن التي تؤكد على مركزية "الأمن الشامل" كمدخل تحسين الدولة.

أما فيما يتعلق بمساهمة الجيش في بناء سردية وطنية جامعة، فقال الأستاذ عطية إن المؤسسة

فيما يعود اليوم 12 مليون تلميذ للدراسة لاستكمال الموسم

## الجزائر تملك منظومة متكاملة لاحتضان مشاريع الشباب

من مثلي المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة. إرساء ثقافة التخييم في الأوساط الشبانية وكان وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدوي، قد أشرف أول أمس، بولاية الوادي، على انطلاق فعاليات تظاهرة التخييم المغاربي الحر للشباب، المنظمة بمنطقة التخييم السياحي الواقعة ببلديتي النخلة ودوار الماء. في إطار التخييم الميداني لبرنامج التخييم السياحي الريمي المسطر من طرف وزارة الشباب، حيث أكد في مداخلة له، أن هذه التظاهرة الشبانية، التي تشارك في تفعيل أنشطتها خمس دول مغاربية (الجزائر، تونس، ليبيا، موريتانيا، الصحراء الغربية)، تأتي في ختام أنشطة التظاهرات الربيعية على مستوى مختلف مناطق التخييم السياحي بولايات الوطن التي عرفت مشاركة 75 ألف شاب خلال السنة الجارية.

ويشارك في أنشطة هذه التظاهرة، التي اختير لها شعار "الشباب والحمة الوطنية ومكافحة الأزمات الاجتماعية"، أزيد من 2000 شاب قداما من ولايات الوطن. وبالمناسبة دشّن الوزير مخيم الشباب "المجاهد المتوفى بممر سناقورية" ببلدية تغزوت، حيث ألح على ضرورة تحسين الخدمات التخييمية المقدمة للشباب الزائر، وذلك في إطار استراتيجية التبادل الشباني بين مختلف مناطق الوطن، مؤكدا على ضرورة تنظيم حملات تشجير ولائية لهذه المرافق الشبانية نظرا لأهمية التشجير في حياة الفرد ونفسه.

كما عين حيدوي ورشات إنجاز المركب الرياضي الجوازي ببلدية البديلة. وأكد على ضرورة إنشاء مرافق شبانية ذات جاذبية بصرية لخلق فضاء لائق لترفيه الشباب ذي الجاهزة حضارية وثقافية هادفة ذات صلة بخصوصياته الاجتماعية، داعيا إلى تسريع وتيرة إنجاز المرافق الشبانية وتفعيل استشارات التجهيز وتمييز الفرق البيداغوجية ليستسنى استغلال هذه المرافق بعد انتهاء أشغال الإنجاز مباشرة.

تتعمد على خريطة رقمية تشمل مختلف المنشآت عبر الوطن.. كريكو:

## منصة وطنية لمتابعة تسيير وتثمين النفايات

ضبط آليات تسيير ناجحة لمراكز الردم التقني وتحسين أنماط تسييرها

أبرزت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوش كريكو، أمس، أهمية مشروع المنصة الوطنية المتخصصة لمتابعة تسيير وتثمين النفايات، والتي يعمل قطعا على تصديدها، بالتنسيق مع المحافظة السامية للرقمنة. س. م. وضعت كريكو، خلال إشرافها، بالحدودية الخضرية بواد السمارة بالمعاصرة، على افتتاح أشغال لقاء تكويني وطني حول آليات تنفيذ أحكام القانون رقم 02-25 المتعلق بتسيير ومراقبة وإزالة النفايات في تسيير مركز الردم التقني، لفائدة مديري ومسيري هذه المنشآت، أن هذه المنصة ستعتمد على خريطة رقمية تشمل مختلف المنشآت عبر الوطن، بما يسمح بمتابعة وضعتها وكيفية تسييرها، وتعزيز التنسيق بين الإدارة المركزية والهيئات المحلية. وأضاف أن هذه الأداة الرقمية ستتمكن من تتبع مدى تجسيد استراتيجيات تسيير النفايات على أرض الواقع، لاسيما من خلال تطوير مركز الفرز ومحطات المعالجة، مؤكدا أن هذا التوجه يندرج ضمن مسار التحول الرقمي

أكد وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيدوي، أمس، استعداد قطاعه للإسهام في بناء اقتصاد وطني مستديم يرفع لواءه الشباب من خلال مراكز المواظباتية المتواجدة بالجامعة ومراكز التكوين المهني، مبرزا بأن الجزائر التي تعيش اليوم تتولا حضيقيا يساهم في خلق مناصب العمل، أصبحت تملك منظومة متكاملة تغطي كل المشاريع الشبانية.

**بوجمعة ذيب / أوج**  
أشاد حيدوي في كلمته خلال إشرافه على افتتاح الملتقى الوطني حول الاقتصاد المستدام، المنظم بدار الثقافة محمد سراج بولاية سيكيدة بانخرط مؤسسات الدولة في مسار ترقيّة المواظباتية من خلال الاستثمار في المؤسسات الناشئة والابتكار، مشيرا إلى أن مراكز المواظباتية التي استحدثتها وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين والتعليم المهنيين أتاحت للشباب فرصة الانخراط فيها والإسهام في جهود تطوير وتنويع الاقتصاد الوطني وترقيّة منظومة التشغيل.

ودعا الوزير، الشباب إلى التسليح بالشجاعة وثيقة أكبر بروح المغامرة، موجها إياهم للاستثمار في الاقتصاد الأزرق والانتفاخ حول الاقتصاديات الجديدة أو كما سماها بالاقتصاد النكي (التكنولوجيا، الرقمنة والذكاء الاصطناعي).

من جهته، أكد وزير الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة نور الدين واضح في كلمته وجهها للمشاركين في الملتقى عبر تقنية التناوب عن بعد، أهمية محور ملتقى سيكيدة، مبرزا دعم قطاعه لكل المبادرات التي تصب في إطار إنشاء المؤسسات الاقتصادية المستدامة التي تساهم في مسار بناء اقتصاد وطني مستدام.

للإشارة فقد شارك في الملتقى خبراء وشباب إلى جانب عديد المديرين التنفيذيين وممثلي كل أجهزة الدعم الموجبة للشباب وكذا عدد

## رهان إتمام المقرر وإنجاح الامتحانات

تستأنف اليوم الدراسة عبر مختلف المؤسسات التربوية، بعد نهاية العطلة الربيعية، حيث يلتحق 12 مليون تلميذ بمقاعدهم لاستكمال ما تبقى من المقرر الدراسي الخاص بالفصل الثالث، في مرحلة حاسمة من الموسم الدراسي 2025-2026، تتزامن مع التحضيرات النهائية لامتحانات شهادة التعليم المتوسط والباكالوريا.



المعنية. أما الاختبارات الاستدراكية فتجري يومي 22 و23 جوان القادم، فيما تختتم السنة الدراسية بمساءة محاضر الخروج للأساتذة يوم 9 جويلية 2026. ويركز الأساتذة خلال هذه الفترة التي تعد مرحلة حاسمة للتلاميذ، على إنهاء المقرر الدراسي لضمان عدم خروج أسئلة الامتحانات لاسيما الرسمية منها عن البرنامج الدراسي وما تم تفيذه بالأقسام إلى غاية نهاية السنة. وتكتمل هذه الرقمنة حرص الوصاية على ضبط كل التفاصيل المرتبط بنهاية الموسم الدراسي من خلال توزيع زمني متوازن، يراعي مصلحة التلميذ ويضمن السير الحسن للامتحانات لتحقيق نتائج تتجح مجهودات السنة الدراسية 2026/2025.

و5 ماي، تليها اختبارات البكالوريا" التربوية من 3 إلى 7 ماي، والتي تسمح للمترشحين بتقييم مدى جاهزيتهم قبل الامتحانات الرسمية، المقررة بالنسبة لـ"اليوم 19 من 21 ماي، ومن 7 إلى 11 جوان بالنسبة لـ"البكالوريا". أما اختبارات الفصل الثالث لباقي المستويات، فتجري حسب رزمة الوزارة من 10 إلى 14 ماي القادم، يسبقها امتحان تقييم مكتسبات مرحلة التعليم الابتدائي، أيام 4 و5 ماي المقبل، في 7 مواد تعليمية، مع الإبقاء على الدراسة بشكل عادي لتبقية الأقسام في المستويات الأخرى، فيما تجري التقييمات الكتابية بالنسبة للمطربين الأول والثاني من مرحلة التعليم الابتدائي يومي 4 و5 ماي القادم، بمعدل تقييم واحد في كل يوم، مع استمرار الدراسة بشكل عادي في الأقسام غير

ضبطت وزارة التربية الرزمة الرسمية لاستكمال ما تبقى من السنة الدراسية "بذقة"، من خلال تحديد مختلف المحطات البيداغوجية والتنظيمية، بداية باستئناف الدروس، مروراً بمرحلة التقييمات، وصولاً إلى إجراء الامتحانات الرسمية. في هذا الإطار، يركز الأساتذة خلال هذه الفترة على إنهاء البرامج التعليمية، مع الشروع في المراجعة المكثفة لفائدة تلاميذ الأقسام النهائية، فيما يبرمج الفروض ابتداء من 19 أفريل الجاري، كمرحلة تقييمية تسبق اختتام الدروس.

ويضع هذا المسار الزمني التلاميذ أمام مرحلة قصيرة لكنها مفصلية، تتطلب مضاعفة الجهود، سواء من حيث التحصيل أو الاستعداد النفسي، تحسباً لإجراء الاختبارات المقررة بالنسبة للسنة الرابعة متوسط أيام 3

دعت إلى تفعيلها ميدانيا وتعزيز بعديها التربوي والبيئي.. وزارة التربية:

## حملة وطنية لاسترجاع الكرايس المستعملة

بضرورة تسليم الكرايس المستعملة بدل إتلافها أو رميها، بما يعزز الوعي الجماعي بأثر هذه السلوكيات على محيط المدرسة. وفي ذات السياق، دعت الوزارة إلى إشراك مختلف الفاعلين، من بينهم المرشد الوطني للمجتمع المدني، جمعيات أولياء التلاميذ، والكشافة الإسلامية الجزائرية، والهلال الأحمر الجزائري، في الحملات التوعوية المنظمة بمحيط المؤسسات التربوية، بما يساهم في رفع مستوى الوعي لدى التلاميذ وأولياءهم، وضمان نجاعة هذه المبادرة والحفاظ على نظافة وسلامة المحيط المدرسي.

مع السهر على السير المنتظم والمؤطر لعملية الجمع، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكن المؤسسة العمومية المكلفة بالاسترجاع والتدوير من استلام الكرايس، في إطار الانفتاح البربر مع وزارة البيئة. كما لفتت إلى أهمية مراقبة هذه الحملة إعلاميا عبر الصفحات الرسمية للمؤسسات التربوية، من خلال إبراز أهدافها وأبعادها التربوية والبيئية، ونشر مواد توثق مختلف مراحل تنفيذها، مع تثمين التجارب الناجحة وتحديد روح التنافس الإيجابي بين المؤسسات.

ومناسبة لهذا الغرض، مع تأطير العملية ميدانيا بإشراك مختلف مكوثات الأسرة التربوية وجمعيات أولياء التلاميذ. كما دعت إلى تكثيف الأنشطة التحسيسية والتوعوية لفائدة المدرسية وتعزيز السلوك الحضاري، إلى جانب دعم المبادرات التضامنية الرامية إلى استرجاع الكتب المدرسية وتوجيهها لفائدة التلاميذ المعوزين، مع تثمين عمليات إعادة تدوير الكرايس المستعملة، وأكبت المراسلة على أهمية إدماج هذه العملية ضمن البرامج المرتبطة بالتربية البيئية.

مع تسليط عقوبات قد تصل إلى سحب الاعتماد.. وزارة الصناعة الصيدلانية:

## 48 ساعة أمام المؤسسات الصيدلانية لتسويق الأدوية المخزنة

القانونية المضاربة أو الاحتكار أو البيع المتلازم، ستخضع لعقوبات وفقا للحكام التنظيمية المعمول بها. وفي هذا الخصوص، أكد الناطق الرسمي باسم القنالية الوطنية للصناعة الخواص كريم مرمعي، في اتصال مع "المساء"، أن اتفاقية باشرت توقيعات مؤسسة، بالنظر إلى التجاوزات التركية من طرف 20 متعاملا صيدلانيا، في حق الصيدلة، ورفضهم لتنظيم الخاص على حسابهم، وإرغامهم على إقضاء أدوية ليموا، في حاجة إليها. وأضاف أن عدة مؤسسات صيدلانية رفضت تسويق الأدوية، رغم توفرها على مخزون عريض، وعلمت القنالية بتحققاتها دقيقة باعتبارها عضو في جهاز الرقابة والتخطيط، وقدمت مع المعلومات والأدلة لوزارة التوجيه، التي تحركت فوراً، واعتبرت الخبير مهلة 48 ساعة بديلة من يوم الخميس الماضي، لتسويق المخزون الموجود على مستواها، قبل اتخاذ الإجراءات القانونية في حقها.

من جهته، أكد مرمعي، أن القنالية الوطنية للصناعة الخواص، ستعمل على تفعيل من اتصال مع "المساء"، أن الإجراءات اتخذت من قبل وزارة الصناعة الصيدلانية تعكس وعي السلطات بأهمية ضبط السوق وحماية صحة المواطن، مؤكدا على ضرورة مراقبة هذه الإجراءات بتطبيق صارم ومتابعة ميدانية دائمة. أسماء منور

وجهت وزارة الصناعة الصيدلانية مذكرة إلى كافة المؤسسات الصيدلانية، تلزمهم من خلالها على تلبية طلبات الصيدليات عبر كامل التراب الوطني، قبل يوم غد الاثنين، الأخير، للتبليغات التي وصلت الوزارة من قبل أعضاء جهاز الرقابة والبطقة. حسب مذكرة تسمى "المساء" نسخة منها، أكدت مصالح الوزارة قويدري، أن بعض المواد الصيدلانية، التي تم الإبلاغ عنها، من قبل أعضاء جهاز الرقابة والبطقة، توجد في وضعية توتر أو ندره على مستوى الصيدليات، وتظل متوفرة ضمن الخزونات التي تجوزها مؤسسات صيدلانية لاستيراد أو التصنيع أو التوزيع بالجملة. حسب التحقيقات التي قامت بها المصالح المختصة بالوزارة. وفي إطار التتبع الدائم تتوفر المواد الصيدلانية، الرزمت الوزارة المؤسسات الصيدلانية المخترجة في سلسلة تموين الأدوية، بالشروع في تسويق الخزونات المخترجة منها، وفقا للأحكام التنظيمية المعمول بها، قصد تلبية طلبات الصيدليات عبر كامل التراب الوطني، في أجل أقصاه 48 ساعة.

وذكرت أنه سيتم تكثيف المصالح المختصة بالوزارة، بهدف تحقيق تلكه من التطبيق الصارم لأحكام هذه التعليمات، مرفوعة أن كل إخلال يتم ملاحظته من شأنه أن يعرض المؤسسة الصيدلانية المسؤولة لعقوبات المنصوص عليها في التنظيم الساري المفعول، والتي قد تصل إلى سحب الاعتماد، مشددة على أن كل الممارسات غير

الدورة 20 للجنة المشتركة الكبرى الجزائرية- الموريتانية للتعاون

## انطلاق الأشغال على مستوى الخبراء

انطلقت، صباح أمس السبت بالجزائر العاصمة، أشغال الدورة العشرين للجنة المشتركة الكبرى الجزائرية الموريتانية للتعاون على مستوى الخبراء، ويعتقد هذا البلدين على استعراض علاقات التعاون والشراكة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وإعداد مشاريع الاتفاقيات ومحضر الدورة، وهي المصون التي سيتم التوقيع عليها يوم 7 أفريل الجاري برئاسة الوزير الأول السيد سفيان غريب ونظيره الموريتاني مختار ولد آجاي.

إطلاق مبادرة "سفراء النزاهة" لتكوين 100 شاب.. مسراتي،

## تمكين الشباب من آليات مكافحة الفساد

أعلنت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سليمة مسراتي، أمس من وهران، عن إطلاق مبادرة "سفراء النزاهة"، بالشراكة مع المجلس الأعلى للشباب، بهدف تكوين 100 شاب كدفعة أولى وتمكين ثقافة الشفافية في المجتمع، وأبرزت مسراتي في تصريح للصحافة، على هامش جلسة رفيعة المستوى حول الابتكار والتحول الرقمي، نظمت في إطار الملتقى الوطني الأول لبرنامج تأهيل القادة الشباب، أهمية هذه المبادرة التي تأتي "تتويجا لاتفاقية الشراكة المبرمة مع المجلس الأعلى للشباب عقب سلسلة من اللقاءات التحضيرية والدورات التكوينية المشتركة"، مشيرة إلى أن المشروع يعتمد على

مبدأ "تكوين المكوّنين" من خلال اختيار 100 شاب سيحملون لقب "سفراء النزاهة" من أجل الاضطلاع بدور محوري في نشر قيم الشفافية داخل المجتمع ومؤسساته. وأضافت أن هذا البرنامج يهدف إلى تزويد الشباب بالمعارف والآليات اللازمة لمكافحة الفساد، ليس فقط عبر التبليغ عنه، بل من خلال ترسيخ ثقافة رفضه ونبذّه. وذكرت مسراتي بأن الجزائر تتعرض على إطار قانوني متكامل لمكافحة الفساد، على غرار القانون 06-01، فضلا عن الردع القانوني، معربة عن ثققتها في قدرة الشباب الجزائري على رفع التحدي والمساهمة الفعالة في حماية مقدرات الوطن وترسيخ ثقافة النزاهة.

"جيتكس" يحضر لشركات مع علامات دولية.. بركاني،

## بناء منظومة متكاملة لصناعة الألبسة والأحذية

■ نجو فتح 7 مصانع جديدة عبر الوطن وخلق أكثر من 1000 منصب شغل  
■ مشروع وحدة لإنتاج الألياف والخيوط الاصطناعية من البوليستر قيد الدراسة  
■ إطلاق مشاريع إنتاج الأقمشة غير المنسوجة للقطاع الطبي وأقمشة الإسفنج  
■ توسعة وحدات صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية



الاصطناعية من مادة البوليستر بطاقة 20 ألف طن سنويا، ستسمح بتعزيز التكامل الصناعي وتقليل التبعية للاستيراد، إضافة إلى مشاريع إنتاج الأقمشة غير المنسوجة للقطاع الطبي، أقمشة الإسفنج، وكذا توسعة وحدات صناعة الأحذية والمنتجات الجلدية. ويخصص النتائج التجارية للمجمع الذي يوظف حوالي 8 آلاف عامل، فقد تم تسجيل قفزة نوعية في رقم الأعمال الذي عرف ارتفاعا سنويا من 60 بالمائة مقارنة بـ 2021. كما سجل زيادة 20% بين سنتي 2024 و 2025، "مما يؤكد دخول المجمع في مسار تصاعدي مستدام"، يؤكد الرئيس المدير العام.

من جانب آخر، يعمل مجمع "جيتكس" على دعم التحول الرقمي وعصرية أنظمة التسيير على مستوى وحداته وفروعها بإدماج التكنولوجيا الحديثة لاسيما الرقمنة والكفاءة الاصطناعية في مختلف مراحل الإنتاج والتسيير، بما يساهم في رفع الإنتاجية وتحسين الجودة وتقليل التكاليف. وفي مساهمة لتوفير منتجاتها وتطوير تشكيلات جديدة تستجيب لمتطلبات السوق الوطنية، أطلق "جيتكس" برنامج استثماري يستهدف فتح سبع مصانع جديدة على المستوى الوطني، وخلق أكثر من 1000 منصب شغل جديد، لاسيما في الجنوب.

في هذا الصدد، تم تخصيص بودجته بولاية أدرار لإنشاء وحدة خياطة جديدة، بصيف المسؤول، الذي أعلن من جانب آخر عن تنظيم الطعمة الثانية لعرش الأزياء شهر يونيو المقبل، وهذا قصد إبراز قدرات الصناعة الوطنية وإطلاق علامة تجارية جديدة موجهة للسوق الاستهلاكية. ويستند المجمع العمومي في هذا الإطار إلى خبرة متراكمة ومعترف بها في مجالات النسيج والجلود وصناعة الأحذية، مدعومة بيد عاملة مؤهلة اكتسبت مهاراتها عبر سنوات من الممارسة. تم تعزيزها ببرامج تكوين لخاصة الإطارات والتقنيين، بهدف مواكبة التحولات التكنولوجية وتحسين الأداء الإنتاجي.

يذكر أن مجمع "جيتكس" يشرف على محطة تضم خمس مؤسسات صناعية وفعرا متخصصة في التسويق، بإجمالي 40 وحدة إنتاجية في 20 ولاية، وشبكة تجارية تضم 56 محلا موزعا على التراب الوطني.

دورة تكوينية لسائقي آلات الحصاد والدرس بسيدي بلعباس.. المهدي وليد،

## الاستثمار في المكننة لزيادة مردودية الإنتاج الفلاحي

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، أمس، بسيدي بلعباس، على أهمية الاستثمار في المكننة ورفع من القدرات البشرية لزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية.



وأوضح الوزير، خلال إشرافه على انطلاق دورة تكوينية لفائدة سائقي آلات الحصاد والدرس وتقنيين وإطارات من مؤسسة تطوير الزراعة الفلاحية الاستراتيجية، في إطار زيارة عمل وتفتقد إلى الولاية، على ضرورة الاستثمار في المكننة ورفع من القدرات البشرية من خلال التكوين النوعي لسائقي آلات الحصاد، بما يساهم في زيادة مردودية الإنتاج بالانتقال من إنتاج 15 قنطارا في الهكتار الواحد من الحبوب إلى 30 قنطارا في الهكتار. وتخص هذه الدورة التكوينية، التي تحتضنها قاعة المحاضرات بجامعة "جيلالي اليابس" لسيد بلعباس، 124 مهني ويشرف عليها مختصون من المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الحاصدة "سامبو". ويتلقى المتكوفون على مدار ثلاثة أيام دروسا نظرية لتعميق معرفتهم حول تقنيات وقيادة الآلات الحاصدة، إضافة إلى تكوين تطبيقي على مستوى ذات المؤسسة.

ويضمّت زيارة وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، إلى سيدي بلعباس، معاينة مركز الميزان الجزائري الأيطالي للإبتكار الفلاحي والمؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الحاصدة "سامبو" ومؤسسة إنتاج المتاد الفلاحي، مع عقد لقاء مع فلاحين الولاية وإلى متابعة حوصلة على نشاط المحيطات الفلاحية بالمنطقة، كما أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، على مراسم التوقيع على اتفاقية شراكة بين

شركة إنتاج عتاد الحصاد "سامبو" وأغرودايف، الذي يعد فرع للمجمع العمومي للصناعات الغذائية "أغرودايف" من أجل اقتناء عتاد فلاح محلي الصنع. وفي تصريح للصحافة على هامش هذه المراسم، أبرز الوزير، أن هذه الاتفاقية ستسمح له وأغرودايف باقتناء العتاد الفلاحي المحلي الذي يخض آلات الحصاد على مستوى شركة "سامبو"، مشيرا إلى أن العملية ستندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية

يقوم على الاستهلاك العقلاني للطاقة والاستغلال الأمثل للموارد.. واضح،

## المؤسسات الناشئة قادرة على بناء نموذج جديد لمشاريع البناء

أشاد بالتقدم المسجل في هذا المجال، مشيرا إلى أن عديد وجهات النظر بين مختلف المؤسسات التي استحدثت ضمن أجهزة الدعم الكالوالة الوطنية الناشئة والمصغرة، لدعم وتمتية المقاولات "ناسدا" والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "أنجم"، بما فيها تلك المستعددة مؤخرا، أثبتت قدرتها على تقديم أنماط مبتكرة من البناء، تدمج تكنولوجيات ومواد وتقنيات هندسية حديثة، وعدا إلى تصافير الجهود بين مختلف الفاعلين في مجال البناء والتكنولوجيات الحديثة لتجسيد هذه الرؤية، شمددا على ضرورة تكيف فضاشر شروط مع متطلباتها. اعتبر مهني "رود البناء"، وزير أنه يشكل فرصة مواتية لعرض القدرات الجزائرية في

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسة المصغرة، نور الدين واضح، أمس بالجزائر العاصمة، أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات الناشئة والمصغرة في بناء نموذج جديد لمشاريع البناء في البلاد، يقوم على ترسيخ استهلاك الطاقة وإدماج التكنولوجيات الحديثة. وأوضح الوزير لدى إشرافه على افتتاح الطعمة الثانية لملتقى "رود البناء" أن "المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة الجزائرية تمتلك الكفاءات والتكنولوجيات اللازمة والتحكم الضروري لمرافقة جهود الدولة في مساندة التحولات العمومية الراهنة، وبناء نموذج جديد قائم على الاستهلاك العقلاني للطاقة والاستغلال الأمثل للموارد".

أبرز مكانة الفلاحة والصناعات الغذائية في استراتيجية تنوع الاقتصاد الجزائري.. يزيد،

## أفاق واسعة لتطوير مشاريع مشتركة بين الجزائر وبريطانيا

■ الممثلة التجارية للحكومة البريطانية؛ مرافقة الجزائر في سياستها الرامية إلى تنوع الاقتصاد

استراتيجية على غرار الإنتاج الغذائي المستدام والتكنولوجيا الزراعية والانتقال الطاقوي واللوجستية الذكي والتحويل الصناعي للمنتجات الطبيعية. وأكد السفير الجزائري أن المملكة المتحدة تمثل شريكا موقوفا للجزائر ومركزا رائدا في مجالات البحث والابتكار للصناعات البريطانية، وهي نتائج متميزة في مختلف المجالات. وأشار الوزير إلى أنه يمثل اليوم نحو 19% من الناتج المحلي الخام خارج الحدود، ما يعكس مساهمته القيمة في خلق الثروة، وتضمن برنامج اللقاء عرض فيديوهات حول البرنامج الواسع لعصرنة القطاع الفلاحي الذي أطلقت الحكومة الجزائرية، والذي يشمل توسيع المساحات المستقبة وتحسين تسيير الموارد المائية وتطوير التكنولوجيا الزراعية والرقمنة التدريجية لاسرائل القيمة وهيكله الشعب الصناعية الغذائية، وهي جهود تساهم في تعزيز تنافسية المنتجات الجزائرية في الأسواق الإقليمية والدولية. كما شكل الحدث فرصة مميزة للشركاء البريطانيين للقاء المنتجين الجزائريين مباشرة، وتحديد مجالات التعاون الواعدة وبناء علاقات أعمال مستدامة، وإطارا مناسبا لاستكشاف فرص التكامل في مجالات

نظمت سفارة الجزائر بالمملكة المتحدة لقاء بين متعاملين اقتصاديين جزائريين ونظرائهم البريطانيين، على هامش الضالون الدولي للصناعات الغذائية والمشروبات بلندن (IFE) المنظم من 30 مارس إلى 1 أفريل 2026، بمشاركة نحو 20 متعاملا اقتصاديا وطنيا من القطاع العام والخاص. ق. م / 1. عرف اللقاء المنظم تحت شعار "الزراعة والصناعة الغذائية في الجزائر: بناء جسور مع بريطانيا"، حضور حوالي 150 مهني في قطاع الصناعات الغذائية، إلى جانب المبعوثات التجارية الجديدة لرئيس الوزراء البريطاني إلى الجزائر، ياسمين قريشي، وكذا عديد المسؤولين البريطانيين في مجال التجارة وذلك بهدف ربط الاتصال بين المتعاملين الجزائريين مع نظرائهم البريطانيين، ومن بين الحضور أيضا رئيس غرفة التجارة البريطانية ومديرتها التنفيذي، على التوالي كريس دوكنين و آلان رايزن، إلى جانب الأمينة العامة للنيابة للفرقة العربية البريطانية، ريتا مسعود، ومنظم الصالون، جيمس سورا، فضلا عن عدد من مهنيي وزارة التجارة والأعمال البريطانية. ويعكس الحضور البريطاني القوي في هذا

## ناصرى وبوغالى يهنئان بطلات إفريقيا



هنا كلاً من رئيس مجلس الأمة عزوز ناصرى ورئيس المجلس الشعبي الوطنى إبراهيم بوغالى، المنتخب الجزائرى للسيدات لكرة السلة لذوى الاحتياجات الخاصة على التتويج بالترتيب الإفريقى السادس على التوالي، حيث كتب ناصرى على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعى يقول "إنجاز مشرف يعكس إرادة بطلاتنا، ويحصد قدرة هذه الفئة على التألق وصناعة الفارق كل التقدير لجهود الدولة في ترقية هذه الفئة، بما يضمن مشاركتها في بناء الجزائر المنتصرة"، فيما كتب بوغالى في تهنئته "سيدات الجزائر من ذوى الهمم يواصلن صنع المجد.. تتويج إفريقيا سادس على التوالي يحكى إرادة لا تقهر وعزيمة ترفع راية الوطن عاليا.. نحتفي بهذا الإنجاز ونتمنّى ما يتبدله بطلاتنا من جهود تؤكد أن الجزائر لا تنكسر أمام التحديات، بل تصنع منها انتصارات".

## تحسين وتيرة إنجاز مشاريع الأشغال العمومية



ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس، جلسة تسييقية خصصت حصريا لمتابعة تقدم مشاريع القطاع الجارى إنجازها عبر مختلف ولايات الوطن، وذلك المزمع إطلاقها، وحسب بيان للوزارة، فإن الاجتماع يندرج في إطار التحضير لسلسلة الخرجات الميدانية التى سيقوم بها الوزير إلى عدد من المشاريع، لاسمّا تلك المتعلقة بتطوير شبكة الطرقات والطرق السيارة وصيانتها، كما يعد محطة تسييقية هامة قبيل عقد اجتماعات دورية مع مديري الأشغال العمومية، خلال الأيام القليلة المقبلة، بهدف تعزيز المتابعة الميدانية وتحسين وتيرة إنجاز المشاريع.

## تدخلات ميدانية لتحسين خدمات النقل الحضري بالعاصمة



تواصل مصالح مؤسسة تسيير المرور والنقل الحضري لولاية الجزائر تدخلاتها الميدانية، لتحسين جودة الخدمات والاستجابة لتطلعات المواطنين، حسبما أورده، أمس، بيان لمصالح ولاية الجزائر. وتشمل هذه الحملة تنظيف وتهيئة مواقف الحافلات، من خلال إزالة الكتلبات العشوائية والملصقات غير المرخصة، وتنقية لافتات التوجيه، بما يضمن وضوحها للمواطنين. كما قامت ذات المصالح، عقب التقلبات الصاخبة الأخيرة، بإعادة تأهيل وتثبيت مختلف اللافتات التى تضررت بفعل الرياح القوية، بما يضمن سلامة المارة ويحافظ على الانسيابية المرورية.

## إعادة فتح الخط الجوي الجزائر-المنية بطائرات كبيرة



أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، عن إعادة فتح الخط الجوي الرابط بين ولايتي الجزائر والمنية بعد انقطاع دام عدة سنوات، باستخدام طائرات من الحجم الكبير. وقد تم، مساء أول أمس، بمطار النينة استقبال أول طائرة ركاب من نوع بوينغ بسعة 148 مقعد، قادمة من الجزائر العاصمة. وسيستقبل المطار ذاته رحلتين أسبوعيا عبر طائرات بوينغ، إضافة إلى الرحلات الجوية المعتادة، وتُمن المسافرين هذا المكسب، مشيدين بجهود السلطات العليا في الدولة في إعادة برمجة هذا النوع من الرحلات، بما يضمن تحسين ظروف تنقل المسافرين وتوفير خدمات أكثر راحة.

## ملف تجديد المهن الشاقة لازال قيد الدراسة



أوضح وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعى عبد الحق سايحي، أن ملف تجديد قائمة المناصب التى تتميز بظروف جد شاقة، لاستنادها من الاستثناء ضمن منظومة التقاعد، لا يزال قيد الدراسة والخبرة على مستوى لجنة تقنية تشكلت من ممثلين عن قطاع الوظيفة العمومية والصحة وممثل المستخدمين والعمال وكذا أعضاء مختصين في مجال طب العمل، مشيرا في رده على سؤال كتابي وجهه نائب برلماني إلى الوزير الأول، إلى أن قطاعه يعمل من جهته، على إجراء دراسة معمقة مع كل الهيئات المختصة بهذا الملف الذى يقتضى توفر معطيات دقيقة بالتنسيق مع أهل الاختصاص.



مدينة وهران

من الذاكرة



بدون تعليق

|   |  |   |   |  |  |
|---|--|---|---|--|--|
| <p>موقع "المساء" على الأنترنت<br/><b>www.el-massa.com</b><br/>البريد الإلكتروني:<br/><b>info@el-massa.com</b></p> <p>المقالات والوقائق التي تصل<br/>الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء<br/>نشرت أم لم تنشر.</p> | <p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة لوسط<br/>مؤسسة الطباعة للشرق<br/>مؤسسة الطباعة للغرب<br/>مؤسسة الطباعة ورقلة<br/>مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: مزوعون خواص<br/>الغرب: DPO BOUDA<br/>الشرق: K. D. P. A<br/>ورقلة: VMPP<br/>بشار: VMPP</p> | <p>ANEP</p> <p>من أجل اشراككم توجّهوا إلى:<br/>المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر<br/>والإشهار وكالة ANEP<br/>01 نهج ياسنور - الجزائر<br/>الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 11 48<br/>الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45<br/>البريد الإلكتروني: <a href="mailto:agence.oran@anep.com.dz">agence.oran@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:programmation.regie@anep.com.dz">programmation.regie@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:agence.annaba@anep.com.dz">agence.annaba@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:agence.ouargha@anep.com.dz">agence.ouargha@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:agence.constantine@anep.com.dz">agence.constantine@anep.com.dz</a></p> | <p>رقم الحساب البنكي:<br/>611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري:<br/>74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29<br/><a href="mailto:massapub16@gmail.com">massapub16@gmail.com</a></p> | <p>الرئيسة المديرية العامة<br/>مسؤولة النشر</p> <p><b>سسميرة بلعمري</b></p> <p>رئيسة التحرير:<br/>محمد بوسلان<br/>عمر دلال<br/>التحرير:</p> <p>الهاتف: 70.90.50 (023)<br/>الفاكس: 70.96.30 (023)</p> | <p>El Massa<br/>يومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها<br/>مائة مليون دينار جزائري<br/>100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير<br/>القبية - الجزائر العاصمة<br/>ص ب 237 حسين داي 16008</p> |
|---|--|---|---|--|--|

بينما تواصل جهودها الرحيثة من أجل استكمال تطبيق الاتفاق .. "حماس" تحذر:

# الاحتلال الصهيوني يحاول تبرير خروقات وقف إطلاق النار

أكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حازم قاسم، أن تصريحات قائد فرقة غزة في جيش الاحتلال حول تخفيف الحركة لخطف جنود إسرائيلييين، هي ادعاءات كاذبة ولا أساس لها من الصحة ومحاولة من الاحتلال لتبرير خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار.

ص م



أمريكي، وخلفت دمارا هائلا طال 7/90 دولارا وحصلية ضحايا جد ثقيلة تخلفت من البنى التحتية المدنية بتكلفة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بحوالي 70 مليار ونساء، 72 ألف شهيد غالبيتهم أطفال

## بينما يعيش ثلثهم في مواقع نزوح

### الذخائر غير المنفجرة تهدد حياة السكان في غزة

بشكل آمن. كما دعا إلى إخراج المعدات والأليات الهندسية اللازمة دون قيود والزام الاحتلال بالكشف عن خرائط ومعلومات تتعلق بالذخائر المستخدمة وتمثلة في أكثر من 20 ألف قطعة ذخيرة لم تتفجر بعد وتشكل قنبائل قتل موقوتة. وهي أرقام كبيرة مقارنة بصفر مساحة القطاع وتمركز سكانه في نطاقات ضيقة بفعل أوامر التهجير والنزوح وعمليات التدمير الواسعة التي نفذها الاحتلال الصهيوني.

وهو ما جعل المركز الحقوقي، يشدد على أن وجود هذه الذخائر في مناطق مدنية مأهولة يشكل خطرا واضحا لقواعد القانون الدولي الإنساني، التي تلزم أطراف النزاع باتخاذ التدابير الممكنة للحد من آثار العمليات العسكرية على المدنيين. كما ترفض مسؤولية معالجة مخلفات الحرب وإزالة مخاطرها.

وأشار إلى أن الإمكانات المحلية محدودة ولا تكفي للتعامل مع هذا الحجم من المخلفات المتفجرة في ظل نقص المعدات المتخصصة والخبرات الفنية اللازمة، وهو ما يضاعف المخاطر على فرق الدفاع المدني والطواقم الإنسانية العاملة في الميدان. وطالب مركز غزة لحقوق الإنسان، المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لتشكيل فرق دولية متخصصة لتقييم حجم المخاطر وتحديد مواقع الذخائر غير المنفجرة والعمل على تحييدها

وأوضح قاسم، في تصريح صحفي لفتته، أمس، أن تأكيد قائد فرقة غزة في جيش الاحتلال أن الانسحاب من الخط الأصغر غير مطروح وأنه ينتظر الفرصة لمعودة القتال في غزة هو خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار ويؤكد مجددا نوايا الاحتلال الدائمة بتخريب الاتفاق.

ودعا الوسطاء والدول الضامنة و"مجلس السلام" لاتخاذ موقف واضح من خروقات الاحتلال والضغط عليه لتنفيذ الاتفاقيات الواردة في الاتفاق في ظل الالتزام الكامل من جانب المقاومة بهذا الاتفاق.

وجرى التوصل للاتفاق، بعد عامين من حرب إبادة جماعية بدأتها دولة الاحتلال في الثامن أكتوبر 2023 بدم

## تفتح مضيق هرمز أو مواجهة "الجحيم" ترامب يهمل إيران 48 ساعة

قبل أن يغير من خطابه ويقول إنه ليس بحاجة إلى حلفاء من أجل فتح هذا المضيق وأنه سيتولى ذلك بالقوة ويحتاج فقط لقليل من الوقت.

وهو اليوم يهمل طهران 48 ساعة من أجل توجيه ما وصفها الكثير من المراقبين بـ"الضربة الحاسمة" من أجل فتح مضيق هرمز، الذي تحول إلى أولوية بالنسبة للإدارة الأمريكية في ظل التداعيات الخطيرة لثقلته على قبل طهران وانكماش ذلك سلبا على الملاحه الجوية والتجارة وأسواق النفط العالمية.

ثم إن ترامب الذي توعد بضرب محطات الطاقة وتوليد الكهرباء في إيران إذا لم تنصاع هذه الأخيرة لهديه للتوصل إلى اتفاق، هو أيضا يتناقض نفسه بعدما كان أكد في تصريحات سابقة بأنه لن يستهدف البنى التحتية في هذا البلد باعتبارها ملك للشعب الإيراني لكتفه خلف وعده، مثل كل مرة، وخصف الجسور والمنشآت المدنية واستهدف حتى الجامعات والمدارس.. وغيرها من البنى التحتية المدنية الحيوية في إيران.

واعتاد الجميع على تصريحات ترامب المتناقضة والتي ربما تدرج ضمن أسلوب "مخاع" اعتاد الرئيس الأمريكي على استهدافه ليفاجئ الطرف الآخر الذي يكون في خصومة معه في الدقائق الأخيرة حتى لا يتزك له هامشا للمناورة كما فعل في بداية الحرب مع إيران عندما هاجمها بالرشاقة مع الكيان الصهيوني في أوج مفاوضات نوية كان ينتظر أن تقود إلى حل سلمي يطوي ملف أزمة النووي الإيراني.

ويبقى الترقب سيد الموقف في انتظار الرد الإيراني على تهديدات ترامب من جهة ومن جهة ثانية في انتظار ما تحمله الساعات القادمة من تطورات متسارعة وتزيد من الشقاق الإقليمي والدولي في حرب معقدة عنوانها التهور الأمريكي والانتهاز الصهيوني بمبادئ وقواعد القانون الدولي والنظام العالمي.

ومنح دونالد ترامب إيران 48 ساعة من أجل التوصل إلى اتفاق قبل أن تواجه ما وصفه بـ"الجحيم" في تهديد آخر ليس من المرجح أن يخيف طهران التي لا تزال تمطر بصواريخها المتنوعة سماة الكيان الصهيوني وتستهدف الأهداف العسكرية والمصالح الأمريكية في المنطقة.

وقال ترامب عبر منصة "توت" سوشال، "تتذكرون مهلة 10 أيام لإيران للتوصل إلى اتفاق أو فتح مضيق هرمز تتفد ولم يتبق سوى 48 ساعة قبل أن أواجه "الجحيم". ويأتي هذا التصريح عقب مهلة أولية مدتها عشرة أيام حددها ترامب لإيران وتقترب الآن من نهايتها وفق هدف معلن مزدوج يتضمن إجبار طهران على قبول بحل دبلوماسي إضافة إلى فتح مضيق هرمز، الذي يعد شريانا رئيسيا لإمدادات الطاقة العالمية.

وتشير تصريحات مسؤولين أمريكيين إلى أن هذه المهلة تمتد عمليا حتى يوم غد الاثنين، وسط تأكيدات أن واشنطن "ستتخذ كل ما يلزم من خطوات" لتحقيق أهدافها، مثل منع ارتفاع أسعار النفط والضغط الاقتصادي المتزايد على الولايات المتحدة.

وتقدر ما تضمنت كلمات الرئيس الأمريكي، هذه المرة، إنذارا شديد اللهجة باتجاه إيران، بقدر ما كشفت أيضا عن تناقضات في تصريحاته، خاصة فيما يتعلق بمضيق هرمز، الذي كان يدعي أنه يتعين على الدول التي تستخدمه أن تعمل على فتحه،

## تدهور حاد للأوضاع في كل القطاعات

### تراجع في الحقوق والحريات والهوية تتعمق بين المخزن والشعب

واضحة لمنطق الربيع والفساد داخل المؤسسات، محذرا من التبعات السلبية لزواج السلطة بالمال الذي بات يهدد مستقبل البلاد.

وعلى المستوى الحقوقي، رصد الحزب تصاعدا في انتهاك الحقوق والحريات والتعاملات القضائية بهدف تقي المضالين عن محاربة الاستبداد.

أما اقتصاديا، فقد اعتبر أن "شعار الدولة الاجتماعية المزعوم يصطدم بواقع مرير يعاني فيه المواطنون من انهيار القدرة الشرائية وارتفاع أسعار المواد الأساسية وتوقف البطالة، خاصة في صفوف الشباب والمناطق القروية".

من جهته، سجلت جماعة العدل والإحسان في مؤتمرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بسبب استمرار التثقل السياسي والإيمان في نهب المقدرات والتضييق على الحقوق والحريات، معتبرة أن تناقض الأوضاع الاجتماعية في ظل ارتفاع الأسعار وتدهور القدرة الشرائية يكشف محدودية شعارات النظام الرسمي وعلى رأسها ما يسمى بالديمقراطية الاجتماعية.

سجلت هيئات سياسية وحقوقية مغربية تدهورا حادا للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المملكة مع تراجع رهيب في الحقوق والحريات وفي وضع دفع إلى تعميق الهوة بين الشعب المغربي ونظام المخزن. واج

وفي هذا السياق، قدّ حزب فدرالية اليسار الديمقراطي، في بيان له، نافوس الخطر بشأن التدهور الحاد للأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المغرب، وذلك في ختام دورة مجلسه الوطني المنعقدة تحت شعار "لا ديمقراطية مع القمع ولا وطنية بدون محاربة الفساد".

وأكد الحزب أن البلاد "تمر بظروف دقيقة تتسم بتعمق الولادات السياسية داخل أجهزة الدولة وفساد العمل السياسي" وأن غياب ربط المسؤولية بالمحاسبة وانتشار الإفلات من العقاب في جرائم نهب المال العام يعكس هيمنة ثروات الشعب الصخراوي.

ونقل المكتب عن المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، الحاجة الملحة لتسهيل عمل الشركاء الإنسانيين والسماح بدخول نطاق أوسع من السلع الحيوية عبر المعابر المتأثرة، مشيرا إلى أن عميرا واحدا فقط مفتوح حاليا أمام حركة البضائع. وأكد أن محدودية دخول السلع الغذائية، بما في ذلك غاز الطهي، تقيد قدرة الأسر على إعداد الطعام، بما يدفع نحو نصف الأسر للاعتماد على وسائل طهي غير آمنة مثل حرق النفايات.

## تشهد المناطق المحتلة من الصحراء الغربية

### إدانة إسبانية لانتهاكات الاحتلال المغربي

الحق في تقرير المصير. وفي تصريحات صحفية، أبرز النائب في برلمان مورسيا، خوسيه لويس الفاريز كاستيلانيوس، أهمية القرار الذي صادق عليه البرلمان مؤخرا، والذي يدين فيه احتلال المغرب لإقليم الصحراء الغربية ويرفض أي حلول أحادية تصادر حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وفي سياق ذي صلة، حث الإعلامي الإسباني، أوفونسو لافارغا، في مقال له، على ضرورة وضع حد لانتهاكات المغرب لحقوق الشعب الصحراوي، التي تصاعدت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة في ظل صمت دولي على هذه الجرائم التي وثقتها منظمات صحراوية ودولية. واستدل في هذا الإطار بما شهدته الدورة 61 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة التي انعقدت في جنيف خلال شهر مارس الماضي، حيث قدم حقوقيون شكوى وشهادات خطيرة بشأن انتهاكات منهجة لحقوق الإنسان في الجزء المحتل من الصحراء الغربية. وتوقف في السياق عند الممارسات التمييزية للاحتلال من بينها الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري

أدانت الأحزاب إسبانية، انتهاك الاحتلال المغربي لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية ونهب الثروات الطبيعية للشعب الصحراوي في خرق ذات القانون الدولي.

ق د

وفي هذا الإطار، ندد الأمين العام للحزب الشيوعي في إقليم مورسيا، أوفونسو لوكاس مونيو، الذي يقوم بزيارة إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين، إلى جانب منظمات سياسية واجتماعية أخرى، بانتهاكات المغرب الجسيمة لحقوق الإنسان في الجزء المحتل من الصحراء الغربية وعنق المعتقلين السياسيين في سجونهم، مطالبا بالإفراج عنهم وجددا دعم حربه لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والسيادة على أرضه واستقلال موارده وثرواته.

من جانبه، أدان حزب اليسار الموحد الإسباني، ما يتعرض له الصحراويون في الجزء المحتل من الصحراء الغربية على يد قوات الاحتلال المغربي، مجددا هو الآخر التزامه بالدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي وعلى رأسها

وأبرزت بهذا الخصوص استمرار نفس الأعطاب النبوية التي تطبع المشهد السياسي من تحكم الاستبداد واستشراف الفساد وشراء الذمم وبيع الأرواح، مشيرة إلى تصاعد المقاربة الأمنية السلطوية الظالمة.

وجهه الفضاء المغربي لحقوق الإنسان التحوط لائحة لنظام المخزن الذي فشل في توفير أبسط الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، مستدلا في هذا الإطار بعدم التكفل بصحيا الفضائيات والتسريع الجماعي للعمال.

كما سجل، من جهته، تزايدا مطردا في أزمة التعليم والصحة والشغل، والتي كانت من الأسباب التي أدت إلى بروز احتجاجات شبابية، مما أدى إلى آلاف التوقيفات وصدور عديد الأحكام السالبة الحرة في حق المثات من الشباب وصلت في بعضها إلى 15 سنة سجنا نافذا.

وسجل الفضاء أيضا، باستغراب واستياء، انتهاك الحكومة لسياسة إصدار سبل من التشريعات تباعا والتي تتفقد للمشروعية، مستنابا لقانون الإجراءات الجنائية وقانون الإجراءات المدنية التي تصب كلها في صالح الطرف الأقوى دون المواطنين.

وبمديته مراكز، استنكرت التنسيقية المحلية لمناهضة الفساد استمرار نهب المال العام في ظل غياب ربط المسؤولية بالمحاسبة. في حين ظلت البنية التحتية تعاني الهشاشة والغش في الأشغال.

### القصة تزيل الأسواق الموازية وتنظف أحياءها

# قلب العاصمة يستعيد نقاءه وفتح سوق "بوزرينة" قريبا

## إزالة سوق "ساحة الشهداء" الفوضوي حماية للتجار ■ تنصيب المؤسسات المكلفة بترميم البنايات القديمة



تسعى مصالح بلدية القصبة بالعاصمة، إلى إعادة الهدوء لبعض الأحياء وتطهيرها، وتنظيم التجارة بها، من خلال القضاء على الأسواق "غير الشرعية"، والتجار الذين يحتلون الأرصفة والطرق ومداخل السكنات والعمارات، حيث قُضت على سوق "ساحة الشهداء" الفوضوي، تمهيدا لفتح سوق "بوزرينة" المنظم، بعد الانتهاء من الأشغال به بصفة نهائية.

أكدت مصالح ولاية الجزائر، وفي هذا السياق، أن الهدف من إزالة سوق "ساحة الشهداء"، هو تنظيم التجارة والشراء على الفوضى، وقت يلاحظ فيه الزحف لساحة الشهداء، وخلاو الشوارع من الباعة المتجولين، عكس ما كانت عليه في أيام مولد المبارك.

أكدت مصالح ولاية الجزائر، وفي هذا السياق، أن الهدف من إزالة سوق "ساحة الشهداء"، هو تنظيم التجارة والشراء على الفوضى، وقت يلاحظ فيه الزحف لساحة الشهداء، وخلاو الشوارع من الباعة المتجولين، عكس ما كانت عليه في أيام مولد المبارك.

غير الشرعيين، لأنهم لا يملكون سوى تجارتهم لكسب قوتهم. ورغم أن سوق "تروج عيون" بساحة الشهداء، منظم، إلا أن الزائر للمنطقة يلاحظ تغيرا لافتا في ظل غياب أصوات التجار غير الشرعيين، الذين كانوا يجلبون الزبائن وسط أجواء يصنعونها خصوصا في المناسبات، حيث أكد أحد باعة الحلويات، أن التجار المتجولين، يعرضون المنتجات بأثمان معقولة ورخيصة في بعض الأحيان.

وقال أحد المتجولين صادته "المساء" بعين المكان: "كنت أبيع في هذا السوق منذ 20 سنة، وأصبح الجمع يعرفوني ويقصدوني شهرا بشهرا الرجال التي يفضلها أبناء العاصمة مثل شونفاي".

مرحلة بعد إخلاء المكان من الباعة الفوضويين، فتواجه هذه السوق والأصداق الهائلة من الباعة الذين غزوا الأرصفة والطرق، انعكس سلبا على أمن الحي وهدوئه.

### إزالة نشاطات التجار المتجولين حماية لهم

ومن جهة أخرى، أكد بعض السكان، أن إزالة سوق الفوضوي وإعادة التجار المتجولين هو حماية لهم وليس العكس، وتجنبنا لانكساعات الانهيارات الجزئية لبعض الشرفات والسكنات والفنادق الموجودة بعين المكان، والتي قد تؤدي به إلى التهلكة.

### بمراجعة بعد إخلاء المكان من الباعة الفوضويين، فتواجه هذه السوق والأصداق الهائلة من الباعة الذين غزوا الأرصفة والطرق، انعكس سلبا على أمن الحي وهدوئه.

وأعرب العديد منهم، عن تعاطفهم مع بعض الباعة البطالين، الذين تشكل التجارة مصدر رزقهم، غير أن آخرين اعتبروا التجارة الفوضوية مصدر إزعاج، على اعتبار أن ارتفاع أصوات الباعة طوال النهار يؤثرهم، كما أن انتشار الأوساخ والنفايات أصبح يكره صفو معيشتهم، حيث قال أحدهم: "أنا مع فكرة إزالة الأسواق الفوضوية، لأن التجار يعملون خارج القانون مقارنة بالباعة الرسميين، وبما أنني من سكان هذا الحي، فأنا من بين المواطنين الذين يقفون كثيرا ذلك الضيق والكلمات البذيئة، التي تترقب في أذانهم".

### البدائل المطلوبة...

ومن جهة أخرى، أكد العديد من المواطنين، أن إزالة سوق "ساحة الشهداء" يحتاج لبدائل، مثل إنشاء أسواق جورجية وتنظيم نشاط الباعة ضمن أطر قانونية، من أجل فتح أبواب العمل للتجار

### مسابقة أحسن بلدية محافظة على البيئة

سجل ولاية بومرداس، مؤخرا، تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بمسابقة أحسن بلدية محافظة على البيئة، حيث تنكس هذه المسابقة، صيغة وطنية، تتدرج ضمن الاستراتيجية المشتركة بين وزارتي البيئة وجودة الحياة، والدخالية والجماعات المحلية لعام 2026. بهدف إحداث تنافسية خضراء بين الكفاءات والقطر الوطاني، ويتنظر، تنوع أفضل النماذج البيئية على مستوى الوطني، تزامنا مع الاحتفالات باليوم العالمي للبيئة في 5 جوان.

### العملية تمت في شفافية

القانونية، بما في ذلك الحد الأقصى للدخل والإقامة في البلدية، مشيرة إلى أسباب رفض بعض الطلبات، التي تبين أنها لم تستوف الشروط القانونية، أبرزها تجاوز الحد الاقتصادي للحد من الرسوم التنقيضي، وقد تم تبين الملفات أو إتمامها من قبل بعض المواطنين، مما حال دون تنقيحها، كما توجد حالات خاصة بالأحياء الفوضوية البرامح والأحواش، التي ستتم معالجتها ضمن برامج متابعة لاحقة، وحالات أخرى طلبات توفى أصحابها قبل استكمال الإجراءات القانونية للاستفادة.

بمراجعة بعد إخلاء المكان من الباعة الفوضويين، فتواجه هذه السوق والأصداق الهائلة من الباعة الذين غزوا الأرصفة والطرق، انعكس سلبا على أمن الحي وهدوئه.

بعد التطبيق في العوالم الشحيحة أو الدخل، مؤكدة، أن باب الطعون متروح لكل من لم يدرج اسمه ضمن القائمة، ولديه تعديلات مبررة بشأنها، والتي توضع على مستوى دار الشباب ببلدية السحولة، وذلك مقابل وصل استلام رسمي في مدة 15 يوم كاملة، ابتداء من تاريخ القائمة المؤقتة، وذلك طبقا لأحكام الرسوم التنقيضي المذكور أعلاه، ولتفتن نفس المصالح، إلى أن كل من يقدم خارج هذا الأجل، يرفض كشكلا دون دراسة، كما أن كل تصريح غير صحيح أو وثيقة مزورة، يعرض صاحبها للمتابعة القانونية، وترفض رفضا قاطعا جميع محاولات التأخير أو الضغط على سير العملية. كما نشر هذا الإعلان، للتخلي بروح المسؤولية والنزاهة في مؤسسات الدولة، "إيماناً بأن دولة القانون لا تبنى إلا بالعدل، ولا يُصان الحق إلا بالشفافية والالتزام".

وفي نفس السياق، أكدت مصالح البلدية، أن العملية تمت في شفافية وعدالة كاملة، وفق القوانين والرسوم التنقيضي المعمول به، وأن اللجنة المكلفة بدراسة الملفات، عملت على دراسة كل طلب بعناية دقيقة، لضمان استفادة من تنويع فنيهم جميع الشروط القانونية والأقدمية، مذكرة أن اللجنة المكلفة بالعملية، باشرت دراسة الملفات، خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2025 إلى مارس 2026، مع الالتزام التام بالرسوم التنقيضي رقم رقم 142-08 المؤرخ في 11 ماي 2008، الذي يحدد الشروط القانونية للاستفادة من السكن العمومي الإيجاري، وركزت في هذا الصدد، والإخطوات التي مرت بها الدولة وغزلة الملفات، بل الإعلان عن القائمة، مع التأكيد من استكمال الملفات وطريقة البيانات المرشحة، وإجراء التحقيقات الميدانية لكل ملف، لضمان مطابقة كل حالة للشروط

### إعلان عن حجر

حكمت المحكمة حال ضلها في قضايا شؤون الأسرة علينا، في أول درجة حضوريا، في الشكل، بقبول إعادة السير في الدعوى.

الموضوع: إفراج الحكم الصادر قبل الفصل في الموضوع عن محكمة الأجل بتاريخ 12 - 06 - 2024 تحت رقم القهرس 00922 - 24 وتم تم اعتماد الخبرة المتجزئة من طرف الدكتور أمين عويطبة المؤرخة لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ 10 - 02 - 2025 تحت رقم 02 - 25، بالتبعية للمعدني حمام قرقوق بولاية سطيف، عن ضيق بولاية سطيف، عن ضيق عن تبرئة ذمته من أي استعمال غير قانوني للخطم.

الرئيس (5) أمين الضبط

### إعلان عن ضياع ختم

يعلن الدكتور صباح محند عمر، المختص في الطب العام بالمركب المعدني حمام قرقوق بولاية سطيف، عن ضيق عن تبرئة ذمته من أي استعمال غير قانوني للخطم.

المساء: 2026/04/05 06/04

### تعزية

بإفراح الحزن والأسى تلتقت أسرة "المساء" أسن نبأ وفاة الأخ الأكبر لمراسل الجريدة من تيارت نور الدين خيالي، وبهذا المصاب، يتقدم له الجميع بخالص التعازي، ورجين من المولى العلي القدير أن يدخله فسيح جناته وأن يلهب أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

المساء: 2026/04/05 06/04

### إعلان عن ضياع ختم

يعلن الدكتور صباح محند عمر، المختص في الطب العام بالمركب المعدني حمام قرقوق بولاية سطيف، عن ضيق عن تبرئة ذمته من أي استعمال غير قانوني للخطم.

المساء: 2026/04/05 06/04

## الخدمات الرقمية بقطاع الضمان الاجتماعي

13804 ولوج واستخراج 9237 شهادة عن بعد خلال شهر

عرفت خدمات الضمان الاجتماعي وقطاع العمل والتشغيل بولاية قسنطينة، خلال شهر فيفري 2026، قفزة نوعية في استعمال الرقمنة، حيث تم تسجيل 13804 عملية ولوج إلى بوابة "الهنا" مع استخراج 9237 شهادة انتساب عن بعد، إلى جانب آلاف العمليات الأخرى، ما يعكس تحولا فعلياً في تعامل المواطنين والمؤسسات مع الإدارة الرقمية، وتراجع الاعتماد على الخدمات التقليدية.

### شبيبة ح.

تبرز المعطيات المقدمة، على هامش الحملة التحسيسية حول الخدمات الرقمية، التي يفرها القطاع، والتي احتضنتها الوكالة الولائية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، أن البوابة الرقمية "الهنا" استقطبت أيضا 1258 مستعمل جديد، خلال نفس الفترة، فيما تم إيداع 2971 عظمة مرضية إلكترونيا، وتسجيل 541 طلب بطاقة الشفاء، إضافة إلى 562 شهادة للحصول على الريح، و284 شهادة عجز، مقابل طلب واحد لمطلة أمومة، وهي مؤشرات تؤكد تنوع الخدمات الرقمية المستعملة وتوسعا، لتشمل مختلف احتياجات المؤمن لهم.

وحسب نفس المعطيات المقدمة، خلال الحملة الإعلامية، بمشاركة مختلف الهيئات التابعة لقطاع العمل، من بينها صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي لغير الأجراء، وصندوق العطل المدفوعة الأجر، وكذا الوكالة الوطنية للتشغيل، حيث تم عرض باقة الخدمات الرقمية المتاحة تحت شعار "خدماتنا الرقمية تراقفكم أينما كنتم"، فإن هذه الديناميكية لم تقتصر على هذه المنصة فقط، إذ سجلت بوابة التصريح عن بعد 16703 عملية ولوج، مع استخراج 5705 شهادة انتساب، و1637 شهادة أداء المستحقات، فضلا عن 1256 تصريح بأوعية الاشتراكات و228 تصريح بالأجور، إلى جانب 3127 طلب انتساب للأجراء و3434 طلب ترقيهم، وهو ما يعكس اعتمادا متزايدا من طرف المؤسسات على الحلول الرقمية في تسهيل ملفاتها.

من جهتهم، أوضح مسؤولو القطاع أن هذه الحملة، الممتدة من 25 مارس إلى 16 أبريل 2026، تندرج في إطار تكريس استعمال الرقمنة وتيسير الإجراءات الإدارية، من خلال تقليص آجال معالجة الملفات وإعفاء المواطنين من عناء التنقل، مع تحسين جودة الاستقبال داخل الوكالات، حيث تشمل على الخدمات منصات متكاملة، على غرار الحساب الفردي للأجير، الذي يسمح بتتبع التعريف على ملامح الوجه، عن بعد، ومنصة طلب التقاعد لإيداع الملفات إلكترونيا ومتابعة مراحل دراستها، إضافة إلى خدمة محاكاة المعاش، واستخراج شهادة الدخل، وإثبات الحياة بتقنية التعرف على ملامح الوجه، إلى جانب خدمات حجز المواعيد والتواصل عبر الرسائل النصية والخطية الإلكترونية للإسعاء.

ويذكر، كما مدير الضمان الاجتماعي للعمال الأجراء، أن هذه الحملة تهدف إلى إبراز المكاسب المحققة في مجال رقمنة الخدمات، والعمل على تعميم استعمال المنصات والتطبيقات الرقمية التابعة للقطاع، بما يضمن تحسين جودة التفاعل بالمواطنين وتبسيط الإجراءات الإدارية، كما تسعى هذه المبادرة، إلى تحسين الجودة التي تبذلها الدولة في تطوير البنى التحتية الرقمية، مع اعتماد أنظمة ذكاء الأعمال وتقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة وتحليل المعطيات، بما يسمح بتحسين آليات التسيير واتخاذ القرار وتعزيز حكمة المنظومة الاجتماعية والتشغيلية.

في نفس السياق، أكد القائمون على قطاع التشغيل، أن الوكالة الوطنية للتشغيل، عززت خدماتها الرقمية عبر منصات تسمح لمطالبي العمل بإنشاء حساباتهم، وتحديث بياناتهم والإطلاع على عروض الشغل والتقدم لها عن بعد، مقابل تمكين المؤسسات من نشر عروضها وتنظيم المقابلات وإعلان النتائج إلكترونيا، مع اعتماد نظام رقمي لتسيير منحة البطالة، قائم على التحقق الآلي من شروط الاستفادة، إضافة إلى قاعدة بيانات تضم 420 بطاقة وصفية و5887 مهنة.

من جهته، يوفر صندوق العطل مدفوعة الأجر والبطالة، لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري، 23 خدمة رقمية، من بينها وكالة افتراضية مدعمة بالذكاء الاصطناعي، وبوابة للتصريح الإلكتروني بالتعويضات دون وثائق ورقية، فضلا عن اعتماد خدمة الاقتطاع الآلي للاشتراكات، بما يضمن تسهيلها بانتظام وتحسين فعالية المعاملات.

كما أكد القائمون على القطاع، أن هذه المؤشرات تعكس تقدما ملموسا في مسار رقمنة الخدمات، فضلا عن مداخلة حاجي يحيى مدير بالمواطنين ومديري آليات التسيير، بالاعتماد على تقنيات حديثة لتحليل المعطيات ودعم اتخاذ القرار، بما يعزز حكمة منظومة الضمان الاجتماعي والتشغيل.

للإشارة، فقد عرفت التظاهرة أمس العديد من المداخلات، التي انصبت في مجملها حول التعريف بالخدمات الرقمية وتقريبها من المواطن، ومحاولة إبراز حرص الهيئات المعنية على تحسين جودة الخدمات، وتبسيط الإجراءات الإدارية، بما يتماشى مع متطلبات العصر ويميز فعالية التفاعل مع المستفيدين، على غرار مداخلة السيد مصمودي نسيم، مدير الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، حول رقمنة خدمات الضمان الاجتماعي، وكذا مداخلة كل من السيد حاجي يحيى مدير صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء، والياس بوقفة المدير الفرعي لأنظمة الإعلام الآلي، حول المنصة الرقمية "ضمانتك" ودورها في تحسين الخدمات، فضلا عن مداخلة السيد بوسبوك شهاب، مدير الصندوق الوطني للمطل للعمال الأجور والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية، حول التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات، وغيرها من المداخلات الأخرى.

## مشاريع كبرى لتعزيز انسيابية المرور بقسنطينة

# تهيئة مداخل علي منجلي وازدواجية الطرق وإنجاز نفق أرضي

شهدت ولاية قسنطينة، نهاية الأسبوع الماضي، إطلاق ووضع حيز الخدمة، جملة من المشاريع التنموية الحيوية في قطاع الأشغال العمومية، في إطار ديناميكية متسارعة، تهدف إلى تعزيز البنية التحتية، وتحسين شبكة الطرقات في مختلف بلديات الولاية، لاسيما بالمقاطعة الإدارية علي منجلي، التي تعرف كثافة سكانية وحركية مرورية متزايدة، ما استدعى تجسيد حلول استعجالية ومستدامة، لتفك الضغط المروري وتحسين انسيابية التنقل.

### شبيبة ح.



أولى قدرت بـ20 شهرا لإنجاز الطريق، و16ا شهر المنشآت الفنية. وقصد تعزيز شبكة الطرقات وهك الخناق عن مدينة علي منجلي، تم نهاية الأسبوع الماضي، معاينة مشروع محول الطريق الاحتياطي المزودج، الذي يربط المدينة عبر التوسعة الجنوبية بمنطقة قطار العيش ببلدية الخروب، وصولا إلى الطريق الوطني رقم "79"، وهو المشروع الذي أكد شاشته والي قسنطينة، أنه استراتيجي ويعمل عليه لفتح منافذ جديدة، وتخفيف الضغط الكبير المسجل على مداخل المدينة، خاصة في ظل الحركة اليومية المكثفة التي تعرفها، باعتبارها أحد أهم الأقطاب الحضرية بالولاية، كما يترقب أن يساهم هذا المشروع، في تحسين انسيابية المرور بشكل ملحوظ، وتسهيل تنقل المواطنين عبر مختلف المحاور الرابطة بين قسنطينة والخروب.

أما بلدية قسنطينة، فقد أشرف على إعطاء إشارة انطلاق مشروع ازدواجية الطرق نفق أرضي بالطريق الوطني رقم "3"، على مستوى حي سيواسي، الذي كان يصفن كمنطقة سوداء بسبب الكثافة المرورية العالية، خاصة مع مرور المركبات ذات الوزن الثقيل، حيث يفوق هذا المشروع، الذي خصص له 98 مليار سنتيم، إلى تحسين انسيابية حركة المرور، وتعزيز شروط السلامة بهذا المحور الحيوي في إطار رؤية تعتمد على حلول مستدامة، لتقليص الاختناقات المرورية.

يأتي هذا المشروع استكمالاً للجهود المبذولة سابقا، لاسيما بعد دخول النفق الأرضي بحي 900 سكني حيز الخدمة، والذي ساهم بشكل واضح في تخفيف الاكتظاظ المروري، بالمقطع الرابطة بين مدينتي قسنطينة والخروب.

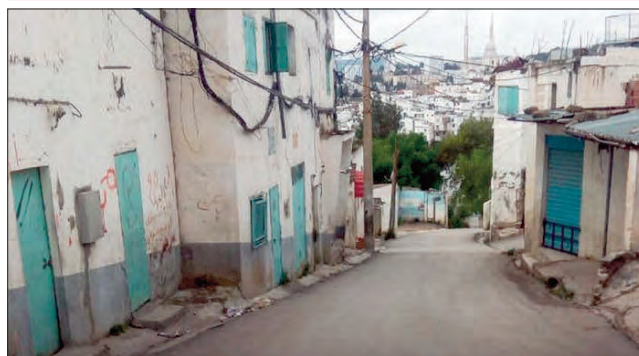
وأكد المسؤول، على هامش الزيارة

دخل المقاطعة الإدارية لمدينة علي منجلي، نهاية الأسبوع، المحول الذي يربط المنطقة بالمنشأة الفنية العابرة للطريق السيار شرق-غرب، إذ يندرج المشروع، حسب القائمين عليه، ضمن مخطط شامل لتدعيم مداخل المدينة، وتحسين شبكة الطرقات عبر الولاية. وقد شملت أشغال المشروع، الذي أشرفت عليه مديرية الأشغال العمومية، بتحويل من ميزانية الولاية، في إطار حلول استعجالية، تهدف إلى التخفيف الفوري من الضغط المسجل على مداخل المدينة، وتهيئة المدخل الثاني عند نقطة التقاء حركة الوافدين والخارجين من وإلى المدينة، بهدف تنظيم حركة المرور والتخفيف من حدة الازدحام، خاصة وأن مدينة علي منجلي تستقطب يوميا، عددا كبيرا من المركبات، باعتبارها قطبا سكنيا واقتصاديا وجامعيا هاما.

من جهة أخرى، وبالموازاة مع ذلك، فقد تم إعطاء إشارة انطلاق مشروع ازدواجية الطريق الولائي رقم "101"، الرابط بين بلدية عين سمارة ومدينة علي منجلي، عبر التوسعة الغربية، على مسافة إجمالية تقدر بـ8.3 كيلومترات، ويرمي هذا المشروع الهيكلي، الذي رصد له غلاف مالي بحوالي 160 مليار سنتيم، في إطار رخصة برنامج موجهة خصيصا لهذا الغرض، إلى تحسين انسيابية حركة المرور، وتعزيز الربط بين هذين القطبين العمرانيين، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث حصص رئيسية، تشمل الأشغال الطرقات، وإنجاز المنشآت الفنية التي تتضمن منشأة رئيسية، إلى جانب خمس منشآت، بحسب صيغة، إضافة إلى إنجاز فاصل خرساني لضمان السلامة المرورية، وضمان جودة الإنجاز وتسريع وتيرة الأشغال، استندت حصة المنشآت الفنية إلى مؤسسة وطنية كبرى، مع تحديد آجال

## بعد إطلاق برنامج التحسين الحضري

# سكان حي الصنوبر يعدون احتياجاتهم التنموية



تهيئة الطرقات التي اهترأت، ولم تطالها عمليات التجديد منذ أكثر من 20 سنة، كما طالبوا بتصحيح من التشجير ومن المساحات الخضراء، ووضعوا ضمن مطالبهم، إعادة الاعتبار لقنوات الصرف الصحي والقضاء على كل القاطع السوداء، التي باتت تغصن حياتهم، ورافضين أن يكونوا منطقة ظل وسط مدينة يحجم قسنطينة.

واقترح السكان، استغلال المساحة الكبيرة الشاغرة، بعد ترحيل سكان حي رومانيا، لإنشاء حديقة وملاعب جوارية، على شكل حديقة "باردو"، في ظل بعض التقارير التي تشير إلى صعوبة البناء بهذه المساحة، بسبب نوعية التربة، واعتبروا أن إنجاز حديقة خضراء وربطها بحديقة "باردو" القريبة من الموقع، لن يستهلك أموالا كبيرة، وسيضيف جمالية أكبر للمنطقة، خاصة وأن الجسر المعلق يطل مباشرة على حيهم.

يطالب سكان حي الصنوبر، على بعد حوالي 2 كلم من مقر إقامة ولاية قسنطينة، في ظل عدم حصول هذا التجمع السكاني، الذي يعود إلى الحقبة الاستعمارية، وبالضبط إلى سنوات الخمسينيات من القرن الماضي، على أي مشاريع منذ عقود من الزمن.

### زبير ز.

رفع سكان حي الصنوبر، التابع إداريا إلى المندوبية البلدية التوت، في بلدية قسنطينة، نداءهم إلى المسؤول الأول عن الجهاز التنفيدي، والي قسنطينة، من أجل النظر في حالة الحي التي وصفوها بـ"المرزية"، وتخصيص عدد من المشاريع التنموية، في ظل البرنامج الواسع الذي أطلقته ولاية قسنطينة، مؤخرا، من أجل تغيير وجه عدد من الأحياء السكنية.

سكان حي الشالي، كما هو معروف بالمنطقة، أكدوا أن حيهم لم يستفد خلال العشرية البارطة، سوى من مشروعين اثنين، الأول، في قطاع التربية، يتعلق بإعادة بناء مدرسة بورصاص نوار، التي انهيارت بسبب الانزلاق، والثاني في قطاع الشباب والرياضة، ويتعلق بوضع ملعب جوارى، في مخرج الحي، باتجاه الطريق الرابطة بين الطريق الوطني رقم "3" وجسر مجاز الدشيش.

وحسب سكان الحي، فإن العديد من المسؤولين، سواء تعلق الأمر بمختصين في البلدية، أو في المجلس الشعبي الولائي وحتى البرلمانين، سبق لهم وزاروا الحي، واطلوا على المشاكل التي يعاني منها هذا التجمع السكاني، الواقع على بعد عشرات الأمتار من محطة المسافرين الشرقية، ومن ملعب الشهيد داودي سليمان، لكن، حسب تأكيدات المشتكين،

الوعود بقيت مجرد كلام، لم تسمن ولم تنم من جوع. في حين أكد السكان، أنهم تابخوا باهتمام القرارات الأخيرة التي أصدرها والي قسنطينة، والتي شملت التحسين الحضري بعدة أحياء وبلديات، بعد الخرجات التي برمجها، عبر عدد من المناطق، معينين عن أسهمهم، بسبب سقوط اسم حيهم من هذه الزيارات ومن البرامج التنموية وكأنه خارج خريطة الولاية.

وطالب سكان حي الصنوبر (الشالي)، بتخصيص زيارة المسؤولين إلى حيهم، وعلى رأسهم رئيس المجلس الشعبي البلدي لقسنطينة، أو في مجلس قسنطينة وحتى والي قسنطينة، من أجل الوقوف على المعاناة التي يعيشها السكان، رغم تواجد هذا القطب السكاني بالنسبة للحضري الذي يحسب على وسط مدينة قسنطينة.

كما طالب سكان حي الصنوبر أيضا، بحصتهم من

## سيدي أحمد بن عودة بغليزان

# طريق سد السعادة خطر على مستعمليه

يشهد الطريق المؤدي إلى سد السعادة، في بلدية سيدي أحمد بن عودة، ولاية غليزان، وضعا متordia، نتيجة تدهوره وانجراف التربة، بفعل تساقط الأمطار الأخيرة، ما جعل التنقل في هذا المسلك محفوفا بالمخاطر، ويهدد سلامة المواطنين والمواطنات على حد سواء.

ن. واضح



دورية، لتفادي تكرار مثل هذه الأضرار مستقبلًا. وأضاف القانونون، أن حماية الطرق والبنية التحتية ليست مجرد خدمة، بل هي حق أساسي من حقوق المواطن، ويجب أن تحظى بالأهتمام اللازم من جميع الجهات المختصة. كما أن هذا الوضع، يسلم الضوء على أهمية الاستثمار

رغم وجود معدات الحفر والردم في الموقع، إلا أن غياب تدخل عاجل ومنظم من السلطات المحلية، جعل الحالة تتفاقم بسرعة، حيث تحولت أجزاء من الطريق، إلى مناطق مهددة بالانزلاق، والتسبب في حوادث أليمة، خاصة مع مرور المركبات الثقيلة والصغرى، على حد سواء.

ويؤكد السكان، أن هذا الوضع، أصبح يشكل تهديداً مباشراً على حياة مستعملي الطريق، وأن أي تأخير في التدخل، قد يؤدي إلى حوادث مؤسفة، خصوصاً مع استمرار هطول الأمطار. وأشار المواطنون في شكاويهم الرسمية، إلى ضرورة تدخل السلطات المختصة، باعتبار أن الموضوع لم يحظ بالاهتمام المطلوب من الجهات المكلفة بالملف، رغم توفر الإمكانيات المادية والتقنية الكافية لتدارك الوضع قبل تفاقمه، مما يطرح أسئلة حول فعالية المتابعة الميدانية، والتنسيق بين المصالح التقنية والسلطات المحلية، حسب السكان، الذين يطالبون بفتح تحقيق عاجل لتحديد أسباب الإهمال والقصور في الصيانة، والتعجيل بأعمال إصلاح الطريق وتأهيل البنية التحتية المتضررة، واتخاذ إجراءات وقائية لتأمين المسلك، وحماية المواطنين من أي مخاطر محتملة، مع وضع خطة صيانة

## معسكر

# النقل بين ضبط المعطيات وترتيب الأولويات

تؤجل الإشكال بدل معالجته، كما يراهن على إشراك مختلف الفاعلين في ذلك القطاع، بما في ذلك المتعاملين الخواص، ضمن رؤية تنظيمية واضحة المعالم، حيث تضبط الأدوار وتحمله المسؤوليات، في إطار يوازن بين متطلبات الخدمة العمومية وحسابات الاستغلال الاقتصادي، في الخلفية، تبرز قناعة بأن النقل ليس مجرد حركة مركبات على الطرقات، بل شبكة معقدة تؤثر مباشرة في وتيرة الحياة اليومية، وفي قدرة الاقتصاد المحلي على الاستمرار. ومن هنا برزت ضرورة اعتماد رؤية استشرافية، تأخذ بعين الاعتبار، التوسع العمراني وتنامي النشاط التجاري والخدمات، مع الدفع نحو عصرنة أساليب التنسيب وتحسين نوعية الخدمات، وضمان احترام معايير السلامة والانضباط المهني، تنظيم القطاع بهذا المنطق لا يهدف فقط إلى تسهيل التنقل، بل فرض نظام يحد من الفوضى ويعيد توزيع الأدوار وفق قواعد مضبوطة، وعندها تحكم السيطرة على التفاصيل الصغيرة، يصبح التحكم في المشهد العام ممكناً، ويغدو انتظام النقل مدخلا لانتماء أوسع يحس الحياة اليومية بأكملها.

ع. ياسين

تتزايد الضغوط على قطاع النقل بولاية معسكر، في ظل توسع عمراني مستمر، وتحولات ديمغرافية تفرض إعادة النظر في أساليب التنسيب وآليات التنظيم. واقع التنقل اليومي، بما يحمله من اختلالات في توزيع الخطوط وضعف في التغطية الزمنية، ونقص في الربط بين بعض البلديات، كمشكلة الحاجة إلى مقارنة أكثر صرامة ودقة، تقوم على التشخيص قبل القرار، وعلى المعطيات قبل العود.

التحرك في هذا الاتجاه، انطلق من مبدأ بسيط في ظاهره، عميق في أثره، لا إصلاح من دون إحصاء شامل ودقيق لكل التناقضات المحلية عبر مختلف مناطق الولاية، فالمشكل لا يكمن نادماً في قلة الوسائل، بل في سوء توزيعها واختلال توازنها. لذلك جرى التأكيد على إعداد خريطة تقنية مفصلة، تحدد الاحتياجات الحقيقية من حيث عدد الحافلات، طبيعة الخطوط، نقاط التوقف والتغطية الزمنية، بما يسمح بإعادة ترتيب الشبكة وفق منطوق يخدم المواطن، قبل أي اعتبار آخر. التوجه الجديد يقوم على اقتراح حلول عملية قابلة للتجسيد ضمن آجال مضبوطة، بعيداً عن المقاربات الظرفية التي

## لوقاية من الآفات والأمراض الفطرية يوم إرشادي لمنتجي الحبوب بالشلف

وقد أشرف على تأطير هذا اليوم الإرشادي، ممثل عن المحطة الجهوية لحماية النباتات، إلى جانب ممثلة مفتشية الصحة النباتية، حيث قدما شروحات تقنية مفصلة حول طبيعة الآفات والأمراض الفطرية الأكثر انتشاراً في محاصيل الحبوب، مع التركيز على سبل التعرف المبكر عليها.

نور الدين واضح

مستوى الوحدة الإنتاجية الفلاحية "سي منور" ببلدية أبو الحسن. يأتي تنظيم هذا اللقاء، في سياق الجهود الرامية إلى رفع مستوى الوعي لدى الفلاحين، حول مخلفات المخاطر التي تهدد محاصيل الحبوب، خاصة ما يتعلق بالآفات الزراعية والأمراض الفطرية، التي قد تؤثر بشكل مباشر على المردودية والإنتاج الوطني.

نظمت مديرية المصالح الفلاحية لولاية الشلف، بالتنسيق مع الفرقة الفلاحية لولاية، والقسم الفرعي الفلاحي لدائرة أبو الحسن، في إطار تنفيذ البرنامج الوطني للمحاصيل الإرشادية الفلاحية، ومتابعة أنشطة ما بعد البذر للموسم الفلاحي 2025-2026. يوماً تحسيسياً وإرشادياً موجهاً لفائدة منتجي الحبوب، على

## أخبار مزارع غليزان

ويُنظر، أن يساهم هذا المشروع، في تحسين شبكة توزيع المياه بالمنطقة، والتقليل من التسربات والانقاعات المتكررة، بما يعكس إيجاباً على الإطار المعيشي للسكان.

## متابعة المحاصيل الاستراتيجية عن بعد

شاركت مديرية المصالح الفلاحية لولاية غليزان، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين متابعة وتقييم وضعية المحاصيل الفلاحية الاستراتيجية، مؤخرا، في اجتماع تقني عبر تقنية التحاضر المرئي، جمع مختلف الفاعلين في القطاع على المستوى الوطني، من مقر المديرية. يأتي هذا اللقاء، تحت إشراف مديرية الإحصائيات والرقمنة والاستشراف، التابعة لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، في سياق توجه الدولة نحو عصرنة القطاع الفلاحي، وتعزيز أدوات المتابعة الدقيقة، بما يتماشى مع متطلبات الأمن الغذائي. وقد شكل الاجتماع، محطة هامة لتعزيز التنسيق والتعاون مع الوكالة الضمائية الجزائرية، حيث تم التركيز على إدماج تقنيات الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية، في عمليات تتبع وتقييم الشعب الفلاحية الأساسية، وعلى رأسها شعبية الحبوب والبطاطا، باعتبارهما من الركائز الأساسية في المنظومة الغذائية الوطنية.

وقد خصص هذا اللقاء، لعرض ومناقشة مختلف الجوانب التقنية المرتبطة بآليات المتابعة، حيث تم تقديم مؤشرات دقيقة حول نسب تقدم المحاصيل المسجلة عبر مختلف المراحل، إلى جانب استعراض أبرز الانشغالات الميدانية، التي تواجه الفلاحين ومصالح المتابعة، مع طرح جملة من المقترحات العملية لمعالجتها. كما أتاح الاجتماع، فرصة لتبادل الخبرات والمعطيات بين مختلف المتدخلين، في خطوة تهدف إلى تحسين دقة التقديرات الفلاحية، وتعزيز أدوات دعم اتخاذ القرار، بما يساهم بتوجيه السياسات الفلاحية على أسس علمية دقيقة. ويعكس هذا التوجه، حرص السلطات الفلاحية على توظيف التكنولوجيا الحديثة في خدمة القطاع الفلاحي، بما يساهم في رفع الإنتاجية وتحقيق الاستدامة، خاصة في ظل التحديات المناخية والاقتصادية الراهنة.

## تعزيز ثقافة الوقاية بوادي أرهيو

نظمت دائرة وادي أرهيو، بغليزان، في إطار مواصلة فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية، يوما تحسيسيا وتوعويا لفائدة المواطنين، بمبادرة من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية ببلدية، بالتنسيق مع المؤسسة العمومية الاستشفائية لوادي أرهيو، في سياق تنفيذ السياسة الوطنية، الرامية إلى ترسيخ ثقافة الوقاية، وتعزيز أنماط العيش الصحية. جرى هذا النشاط، بدار السينما في وادي أرهيو، بحضور إدارات القطاع

## سكنات في دوار أولاد منور بمديونة بدون طاقة

رفع سكان دوار أولاد منور، التابع لبلدية مديونة بدائرة سيدي أحمد بن علي، في ولاية غليزان، نداءً مستعجلاً إلى السلطات الولائية، مطالبين بالتدخل العاجل لوضع حد لمعاناة يومية، تتعلق بغياب خدمات أساسية، في مقدمتها الكهرباء والغاز الطبيعي.

وأوضح السكان، في مراسلة موجهة إلى والي غليزان، أن أزيد من عشرة منازل بالدوار، لا تزال محرومة من الربط بشبكة الكهرباء، نتيجة نقص وتعدد الأعمدة الكهربائية، وهو ما دفع بعض العائلات، إلى اللجوء للربط العشوائي، ما يشكل خطرا حقيقيا على سلامتهم، خاصة في ظل غياب أدنى شروط الوقائية، وأضاف نفس المصدر، أن من بين السكنات المتضررة، تلك التي استفادت سابقاً، من برنامج البناء الريفي المدعم، غير أنها لم تحظ إلى غاية اليوم، بربط قانوني بشبكة الكهرباء، ما يطرح، حسبهم، تساؤلات حول تأخر استكمال هذه المشاريع الحيوية.

وفي سياق متصل، أشار السكان، إلى انعدام شبكة الغاز الطبيعي بالمنطقة، رغم استفادة مناطق مجاورة من هذا المشروع، الأمر الذي يزيد من معاناتهم اليومية، خاصة خلال فصل الشتاء، ويضطرهم للاعتماد على وسائل تقليدية مكلفة وخطيرة.

وأمام هذا الوضع، يلتمس سكان دوار أولاد منور، من السلطات المحلية، إدراج منطقتهم ضمن برامج التزويد بالغاز الطبيعي في أقرب الآجال، إلى جانب التعجيل بتوفير الأعمدة الكهربائية، وربط المنازل بالشبكة بطريقة قانونية وأمنة. ويأمل السكان، أن تجد انشغالاتهم أذناً صاغية لدى المسؤولين، بما يضمن تحسين إظارهم المعيشي، وتعزيز شروط السلامة، خاصة وأن هذه المطالب، تندرج ضمن أبسط الحقوق الأساسية للمواطن.

## تجديد شبكة توزيع الماء ببليل

انطلقت من حي "50 مسكناً" ببلدية بليل، ولاية غليزان، أشغال تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب، في خطوة تهدف إلى تحسين نوعية الخدمة، وضمان تزويد سكان المنطقة بالمياه في ظروف أفضل. وقد جرت العملية، بحضور عدد من المسؤولين المحليين، وممثلي المصالح التقنية، حيث تم إعطاء إشارة انطلاق المشروع ومتابعة الترتيبات الميدانية الخاصة به، في إطار التنسيق بين مختلف الجهات المعنية. وقد تميزت هذه العملية، بتعيين وتحديد مختلف الشبكات الباطنية المتواجدة على مستوى الحي، بمساهمة عدة هيئات، على غرار مصالح "سونغاز" واتصالات الجزائر، ومصالح الكهرباء، تحسباً لأي تدخل ميداني، وضماناً لسير الأشغال، دون تسجيل أضرار أو انقطاعات في الخدمات.

الصحي، ويمثلي السلطات المحلية والأمنية، إلى جانب فعاليات من المجتمع المدني، وجميعها ناشطة في مجال الصحة، فضلاً عن مشاركة معتبرة للمواطنين. وتضمن البرنامج، سلسلة من المدخلات العلمية، قدمها مختصون في المجال الصحي، حيث تم التطرق إلى جملة من المحاور الأساسية، من بينها، أهمية التغذية الصحية وممارسة النشاط البدني، وسبل الوقاية من السمنة، إضافة إلى التوعية بمخاطر الإدمان وأهمية التلقيح. كما تم، بالمناسبة، التركيز على أهمية الكشف المبكر عن بعض الأمراض، على غرار سرطان الثدي وعنق الرحم، إلى جانب الأمراض المزمنة، لما لذلك من دور حاسم في تحسين فرص العلاج، والحد من المضاعفات. وقد شكل هذا اليوم التوعوي، فضاءً لتبادل المعلومات والخبرات، بين مهنيي الصحة والمواطنين، بما يساهم في رفع مستوى الوعي الصحي، وترسيخ السلوكيات الوقائية داخل المجتمع. ويعكس تنظيم مثل هذه المبادرات، التزام المؤسسات الصحية بمرافقة الجهود الوطنية، الرامية إلى تحسين الصحة العمومية، من خلال تكثيف الأنشطة التوعوية والتحصينية، وتعزيز دور الوقاية، كخيار استراتيجي للحد من انتشار الأمراض.

## تنسيق قطاعي لتعزيز الوقاية الصحية

سجلت ولاية غليزان، في سياق إحياء فعاليات الأسبوع الوطني للوقاية لسنة 2026، مشاركة فعالة لمختلف القطاعات المعنية بالصحة العمومية، في خطوة تعكس التوجه نحو تعزيز العمل التشاركي، وتكريس ثقافة الوقاية لدى المواطنين. وفي هذا الإطار، حضر المفتش البيطري لولاية غليزان، إلى عددٍ من مديرية الصحة والسكان، ممثلاً لمديرية المصالح الفلاحية، للمساهمة في هذه التظاهرة التوعوية، التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي الصحي، والحفاظ على سلامة المستهلك، خاصة في ما يتعلق بالأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان. تندرج هذه المشاركة، ضمن تجسيد مقاربة "الصحة الواحدة" (One Health)، التي تقوم على الربط العضوي بين صحة الإنسان وصحة الحيوان والبيئة، باعتبارها منظومة متكاملة لا يمكن فصل عناصرها، وهو ما يعكس تطوراً في أساليب التنسيب الصحي، المبني على الوقاية، والتنسيق بين مختلف الفاعلين.

كما شكلت هذه المناسبة، فرصة للتأكيد على أهمية الجهود التي يبذلها مهنيو القطاع الصحي، بمختلف تخصصاتهم، في سبيل حماية الصحة العمومية، حيث تم توجيه عبارات الشكر والتقدير، لما يُعرف بـ "الجيش الأبيض"، نظير مساهماتهم الميدانية المستمرة، سواء في مجال الصحة البشرية أو الحيوانية. وتؤكد مثل هذه المبادرات، التي تجمع بين قطاعات متعددة، على أهمية ترسيخ الوعي الوقائي لدى المواطنين، وتعزيز ثقافة التعاون المؤسساتي، بما يخدم صحة المواطن، ويحد من المخاطر الصحية المحتملة.

جمعتها: نور الدين واضح

## الجولة 25 من الرابطة المحترفة الأولى

# أولمبي أقبو يلتحق بشبيبة الساورة في مركز الوصافة



أكد فوز المحقق بقواعد في الجولة الماضية على نادي بارادو بنتيجة (2-3)، في المقابل، سيكون اتحاد خنشلة في مهمة سهلة على الورق، عند استقباله للمهدد الثالث بالسقوط، نادي بارادو، والذي يملك حصيلة سيئة، تجرع فيها هزيمة هزائم متتالية.

لتناقل المقابلة من أجل الابتعاد عن منطقة الخطر. وفي العاصمة، يستقبل شباب بلوزداد، ممثلا الجزائر في نصف نهائي كأس الكنفدرالية الإفريقية، ضيفه ترحي مستغانم، في مقابلة تميل لمعطياتها منطوقيا في صالح أبناء "القبية"، على الرغم من أن الترحي سيسعى من جهته، إلى

التوالي، أمام مولودية البيض ووفق سطيح. أما اتحاد الجزائر، فسيبحث عن التعادل مع الوصيف في الأوضاع، بعد تجرعه لهزيمتين متتاليتين، وهو الأمر الذي يمر حتما بالعودة بنتيجة إيجابية من السفرية، التي سينزل فيها ضيفا على أولمبيك الشلف، الذي يحتاج هو الآخر

التحق أولمبي أقبو بشبيبة الساورة، في وصافة ترتيب الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، عقب تعادله، أول أمس، أمام ضيفه مستقبل الرويسات (1-1)، لحساب الجولة 25 من المنافسة المحلية، والتي عرفت فوز مولودية وهران في خرجتها إلى قسنطينة، أمام الشباب المحلي (0-1).

### القسم الرياضي

في افتتاح هذه الجولة، عاد أولمبي أقبو بالتعامل من خرجته إلى ورقلة، أين فرض التعادل على مستقبل الرويسات (1-1) في الوقت بدل الضائع. وكان أصحاب الضيافة سباقين في افتتاح باب التسجيل، عبر اللاعب مرزوقي في الدقيقة 76 من عمر الشوط الثاني، وفي الوقت الذي كان يتجه للفناء إلى فوز أصحاب الدار، تمكن الزوار من تعديل الكفة في الوقت بدل الضائع (90+11)، بفضل حمرون، وبفضل هذا الفوز، يلتحق أولمبيك أقبو بشبيبة الساورة في وصافة ترتيب البطولة 40 نقطة لكلاهما. أما مستقبل الرويسات، فأضخى يحتل الصف العاشر (28 نقطة)، بمعينة اتحاد خنشلة (تأخرت ثلاث مباريات) وجمعية الشلف وبقسنطينة، تمكنت مولودية وهران من العودة بفوز ثمين بفضل هدف اللاعب بورديم الرابع، عن طريق مخالفة مياخنة (20)، أسكنها شباك الحارس زكرياء بوحظاية.

وتختتم الجولة 25 اليوم الأحد، بإجراء ست مباريات، يتقدمها لقاء القمة بين الوصيف شبيبة الساورة، والرائد مولودية الجزائر (52 نقطة)، وفي مواجهات وأعداء أخرى، سيكون فريقا شبيبة القبائل ونجم بن عكنون اللذان يتنافسان المركز السابع 34 نقطة مع تحدي جديد، على

## الرابطة الأولى "موبيليس" برمجة الجولة 26 في ثلاثة أيام

ستجرى الجولة 26 لبطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، أيام الخميس 9 والجمعة 10 والسبت 11 أبريل الجاري، حسبما أعلنت عنه، أول أمس، رابطة كرة القدم المحترفة على موقعها الرسمي.

تتعلق هذه الجولة، يوم الخميس 9 أبريل الجاري، بمباراتين من بينها مباراة رافه الترتيب مولودية الجزائر، بمجموع 52 نقطة، التي يستضيفها الشليل مولودية البيضاء، في المركز 16 برصيد 14 نقطة. في اليوم التالي، تدور أربع مباريات، تتضمنها المقابلة المرتقبة بين شبيبة القبائل وشباب قسنطينة، بمعلق "حسين أيت أحمد" بتيزيز ورو (17:45 سا)، وبرمجت مباراتين، يوم السبت 11 أبريل الجاري، فيما تم تأجيل "الداربي" العاصمة اتحاد الجزائر-شباب بلوزداد إلى موعد لاحق، بسبب اشتغال اللاعبين بمباراة الدور نصف نهائي كأس الكنفدرالية.

## جمعية وهران 3- غالي معسكر 2 "الجمعاوة" يسلمون من فخ "الغالية"

كان لزاما على أنصار فريق جمعية وهران، الانتظار إلى غاية الدقيقة الخامسة من الوقت البديل عن الصانع للعباطة، حتى يشاهدوا فريقهم يهزم شباب شبيبة ضيفهم غالي معسكر بكرة هدف قاتل، سجله البديل يوف فكتور، كان عونانا لثوب ثامن على التوالي، عززت به الجمعية موقعها في الرتبة الثالثة، وبرصيد 49 نقطة، بعدما ظلوا برقبون طيلة ربع ساعة الأخير للقاء، بعد عودة الغالي بقوة وتعديله النتيجة، ودخل مثلثهم في سيناريو لم يتكرر عليهم منذ مدة طويلة.

تلت "الجمعاوة" الصداة، بعدما روى بأهمية صعبة، كانت تستمر معوياتهم، أو أجروا على القسام غلة مواجهتهم مع غريمهم غالي معسكر، وما كان يتبع من تأثيرات على موقع جمعيتهم في لائحة الترتيب، لو استغل منافسهم سيناريو مثل هذا اللقاع بهم، في حال ما حققوا نتائج إيجابية (باقي الجولة 25 تعاقب أسس)، لكن إصرار زملاء القائد أساخ شمس الدين، كان الغالب في "الداربي" الثالث لمعلق "أحمد زيادة".

لذا، كان الطيب بن ادريس مدرب جمعية وهران، سعيدا، بفوز فريقه، في "الداربي" غرب البلاد، الذي قال عنه بأنه كان صعبا، أمام غالي معسكر، والذي شكل متابع كثيرة لتكتيته، قبل أن يلجأ إلى محارفة، ويستعين بخيرته في إجراء التعديلات التي كانت سببها، دون نسيان الدعم الجماهيري اللافت، بعد العودة القوية للانصار فوق المدرجات، وعلق بن الطيب عن فوز فريقه بالقول: "غالي معسكر صعب مأموريتنا، وفريقي غير متعود على سيناريو مباراتنا اليوم، لكن كنت أريده، حتى أبقى على ردة فعل فريقي، الذي أكد به على أنه يمتلك شخصية، لكن الترخي الذي بلق بأداء متمننا، بعد تسجيلنا لهدفين، أمر غير مقبول، بل تخفير، لكن تسميمنا مكنتنا من التسجيل في وقت حاسم".

وأضاف: "نحمد الله على أننا كسبنا فوزا وثلاث نقاط ثمينة، واهدية لآصارنا الذين عادوا إلى المدرجات، خاصة القدماي منهم، وهم أجمعية وهران يستمر في طريقها نحو البلاي أوف ويكل قوة".

عن جانب، عبر محمد يسعد مدرب غالي معسكر، عن أسفه، لما قال عنه تضبيب فريقه لتعادل مستحق، مثنيا على الوجه الذي ظهر به أشباله أمام جمعية وهران، وتابع: "فريقي أدى مقابلة جيدة، وكان بإمكاننا العودة إلى ديارنا بقوة، لكن ديارنا العودة في لأم، وحققنا ذلك للانسحاب، وقد تأخرنا في ملعبنا في مواجهة الجمعية، حيث كنا نتحارب لتواصل بتسميم لنتحقق البقاء، وأقنيتي السعد لجمعية وهران".

## أولمبي أقبو الفريق يواصل التألق ويرتقي إلى الوصافة

الأمر بمستقبل الرويسات، واعتبر المدرب قربي التعادل بالنتيجه المرضية، وقال في هذا الإطار: "حققنا نقطة ثمينة أمام مستقبل الرويسات، في مباراة لم تكن سهلة، بالنظر إلى طبيعة المنافس واللقاء، إلا أننا عرضنا كيف نستغل بعض الثغرات ونسجل الهدف الوحيد في المباراة، وقد كان كافيا لحصد نقطة ثمينة والحفاظ على السلسلة الإيجابية، وهو ما سيحفزنا أكثر لإنهاء البطولة ضمن ثلاثي المقدمة، وانتزاع تأشيرة المشاركة في منافسة إفريقية".

## الحسن حمامة أولمبي الشلف - اتحاد العاصمة استعداد للإطاحة بأبناء "سوطارة"

سيكون فريق أولمبي الشلف، عشية اليوم، على موعد هام في إطار الجولة 25 من البطولة المحترفة الأولى، حينما يواجه الضيف اتحاد العاصمة المتهزم مؤخرا، أمام غريمه مولودية الجزائر في "الداربي" العاصمي.

وضع المدرب عبد الحق بلعيد آخر اللمسات على التشكيلة، التي سيدخل بها هذه المباراة الصعبة على أرضية ملعب "محمد بومرزاق" بالشلف، بنيتة لتضيق الفوق. بعد التحضيرات المكثفة التي خضع لها اللاعبين في فترة توقف البطولة، مع برمجة مباراة ودية، سمحت له بالوقوف على جاهزية كل العناصر لهذا الموعد الكروي الهام، ويعول الجميع على العودة إلى سكة الانتصارات في "سوسطارة"، ويرفض زملاء ديار التعتير مرة أخرى داخل الديار، فيما يبقي هدفهم الوحيد، الإطاحة بأبناء العاصمة من أجل الاقتراب في جدول الترتيب، ويتنظر أن يقدم الفريق، أداء أفضل خلال هذا الجوار الكروي الذي لن يكون سهلا على التشكيلتين الشلفية والعاصمية، وكل شيء وارد في مثل هذه المواجهات، فإلنادي العاصمة يريد خلط أوراق الشلفاوة والعودة بنتيجة إيجابية، تنسي أنصارهم الخسارة الأخيرة أمام العميد، فيما تكبد الشلفاوة، خسارة في الجولة الماضية خارج الديار أمام شباب بلوزداد، بعد تحقيق ثلاث نتائج إيجابية، أعادت الطمانينة لسجوارح وعشاق الملونين المنتظرة والأحمر، لذا يحرس المدرب عبد الحق بلعيد، على أسناد مهمة الإطاحة بالعاصمين بتشكيلة تتكون من 11 محاربا، ستكون لهم القدرة على أداء هذه المهمة المنتظرة على أحسن وجه، في حضور الانصار بكثرة، وللساندة فريقهم من أجل تحقيق الانتصار فقط، كما جرت عليه العادة في مثل هذه المباريات الهامة، خاصة بعد أن برمت الرابطة المحترفة الأولى، مواجهه هذا اللقاء بداية من الساعة السادسة الإربع، ومواجهه هذا اللقاء بداية من الساعة وحتى الانصار.

## مولودية البيض - شبيبة القبائل "الكناري" يستهدف الفوز الثالث على التوالي

يسعى فريق شبيبة القبائل إلى مواصلة السلسلة الإيجابية، وتحقيق الفوز الثالث على التوالي، عندما يواجه مولودية البيض، عشية اليوم الأحد، لمعلق زكرياء محبوب، لحساب الجولة 25 من الرابطة المحترفة الأولى، والتي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للفرقتين.

الشبيبة التي استعادت توازنها خلال المباريات الماضية، تستهدف تحقيق نتيجة إيجابية، تسمح لها بالاقتراب أكثر من فرق المقدمة، والحفاظ على حظوظها في إنهاء البطولة في مرتبة مشرفة في نهاية الموسم، خاصة أن أشبال المدرب رايح بن صافي، ستكون أمامهم فرصة لعب مباريات تسوية الرزنامة، مقارنة بالأندية الأخرى، رغم أن المنافس سيخضع لضخ في غاية نهاية الموسم الحالي، في ظل تواجد عدة أندية تسمى إلى تحقيق نفس الهدف، وركز المسؤول الأول على العارضة الثمينة بن صافي، خلال الحصص التدريبية، التي أخرجتها التشكيلة خلال الأيام الأخيرة، على الجانب التكتيكي، وطالب بن اللاعبين تقادي الأخطاء السابقة، ويدل محاولات كبيرة لتعادي السلسلة أمام أحد الأندية المهددة بالسقوط، والتي تسمى إلى تحقيق نتيجة إيجابية في ميدانها، حيث اعتبر مدرب الشبيبة المباراة بأنها مهمة، وقال في هذا الشأن: "المباريات المتبقية ستكون صعبة، والبدءية ستكون من هذا اللقاء، الذي ينتظرنا أمام مولودية البيض، سنعمل كل ما في وسعنا لتحقيق نتيجة إيجابية، نتمكن من مواصلة السلسلة الإيجابية والاقتراب من فرق المقدمة، لتحسن مركزنا، وإنهاء البطولة في مرتبة مشرفة".

## "السياسي" يخفق في طرد نحس "الجمراوة" الهزيمة تغضب الأنصار والدريدي في عين الإعصار



أخفق النادي الرياضي القسنطيني في طرد نحس الإخفاقات أمام ضيفه مولودية وهران، بعدما سقط على أرضية ميدانها، ويعلم الشهيد داودي سليمان "حملاوي" وأمام أنصاره، في مقابلة الجولة 25 من عمر بطولة الرابطة المحترفة الأولى، وهو الأمر الذي جعل مجموعة من الأنصار يطالبون برحيل المدرب التونسي لتسعد الدريدي، في ظل سلسلة النتائج السلبية وغياب الانتصارات، منذ حوالى شهر.

النادي الرياضي الذي كان متأخرا في النتيجة، منذ الدقيقة العشرين، بعد هدف بورديم الرابع، عن طريق مخالفة مباشرة، لم يستطع الرجوع في النتيجة، أمام فريق كان أكثر واقعية، عاد بالنقاط الثلاث، بأقل مجهود، في حين كانت الهزيمات العديدة لزملاء القائد إبراهيم ديب دون فعالية، بسبب التسرع من جهة، ونقص التركيز من جهة أخرى، للمهاجمين أمام دفاع قوي ومنظم، بقيادة الحارس الدولي السابق، المتألق مصطفى زغبة.

لم يطع مدرب النادي الرياضي القسنطيني، تسعد الدريدي، في ايجاد الحلول اللازمة، أمام حنكة المدرب الهمرازي شرف الوزاني، حيث باتت كل التغييرات التي أحدثها التقني التونسي بالشل، محاولا تيرير هذه الهزيمة واللقاء الهام على الأزمات، ونقص التعاد، معتبرا أن فريقه هو الوحيد في البطولة الذي يلعب بظهور إيجابي، منتقيا الأصلي ضيفهم، وقال خلال الندوة الصحفية التي عقدها، عقب اللقاء، بأن التشكيلة تعاني من غيابات عديدة، على غرار المهاجم الطوغوي إيفرا، الذي أنهى موسمه، والمدافع دراجي، بسبب الإصابة، وحسين مدرب "السياسي"، فاز الشك في لقاء الجمراوة، يرجع بالدرجة الأولى إلى اضطرابه لتغيير التشكيلة الأساسية، في آخر لحظة، وقال إن العناصر التي كان يرغب الدخول بها، اضطرت للبقاء على مقاعد البدلاء، موضعا أن المهاجم الجرمي، شارك رغم غيابه عن التدريبات منذ لقاء أقبو، وقال بأن المهاجم غناوي لم يكن في لياقته، بسبب عودته من إصابة، وكذا القائد إبراهيم ديب، الذي بات يشارك ب40 بالمئة من إمكانياته، إضافة إلى معاناة بن شعيبة من نزلة برد، وحتى الرواندي جهاد بيزيمانا، الذي لم يكن يريد المشاركة في اللقاء، بسبب الإحراق، بعد مشاركته الدولية مع منتخب بلاده، مؤخرا.

وأكد دريدي، أنه يتحمل المسؤولية في هذه النتائج السلبية، مضيفا أنه كان يتوقع هذا الأمر، وتحدث عن ذلك بعد نهاية المباراة التي استشهد عليها صرح أنه كان يعيش الإصابات، لأن الفريق استخدم عندما تعاني من نقص المنافسة، مضيفا أن الإصابات أثرت على فريقه كثيرا، وكذا سوء الحظ، وقال إن فريقه يفتقر بتر صعبة وسوء بقوة، حيث أدى الأمر، في أن تكون العودة لبقاء قلب نصف نهائي الكأس، ضد شباب بلوزداد، من خلال مراجعة الأخطاء والعمل على استعادة الفعالية، مجددا هدف الفريق باللعب على "البوديوم" في آخر جولة.

زيد ز.

# بيتكوفيتش يقترح اللعب ضد منتخب من أمريكا اللاتينية

يفكر في آخر مباراة ودية قبل المونديال

المقبل، بشأن المنتخب الذي يريد بيتهكوفيتش مواجهته أو موعد ومكان المواجهة الودية. ومن جانب آخر، نفت ذات المصادر أن يكون الاتحاد الجزائري لكرة القدم أو فلاديمير بيتهكوفيتش فكريا مواجهة المنتخب البوسنة وديا في تجربة أخيرة قبل بداية كأس العالم. بعد أن تأهل الأخير على حساب إيطاليا، التي كانت ضمن برنامج منتخب الجزائر، استعدادا للحدث العالمي الكبير قبل إقصائها من المشاركة في المونديال للمرة الثالثة على التوالي.

وقبل المشاركة في كأس العالم 2026، سيلعب رجال المدرب فلاديمير بيتهكوفيتش مباراة ودية من المستوى الأول أمام هولندا يوم 3 جوان المقبل على ملعب دي كويوب في مدينة وكتردام، قبل السفر إلى مدينة كانساس سيتي في الولايات المتحدة الأمريكية مقر إقامته في المونديال، لاستكمال المسكر الرئيس وخوض الودية الإعدادية الأخيرة.

**حسب مصادر إعلامية بيتهكوفيتش يجدد عقده مع الفريق الوطني هذا الأسبوع**

كشف موقع "وين وين" عن مصدر خاص، بأن مدرب المنتخب الوطني، فلاديمير بيتهكوفيتش، سيحدد عقده مع "الخضر" لهذا الأسبوع، بعد الاتفاق مع رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وليد صادي، على جميع التفاصيل المتعلقة به. استقر الجدل، على أن يتم التوقيع على العقد خلال هذه الفترة، قبل التركيز على الإعداد لكأس العالم 2026، ونفى ذات المصدر ما تم تداوله من طرف بعض التقارير الإعلامية خلال الفترة الماضية، بخصوص تردد بيتهكوفيتش في وضع توقيع على العقد الجديد، مشيرًا إلى أن هناك توافقًا تامًا بين الاتحاد الجزائري والمدير السويسري، وأن تأخير عملية التجديد اجرائيًا أكثر من أي شيء آخر.

وسجل المدرب السويسري نتائج جيدة مع المنتخب الوطني، منذ توليته قيادته خطأ للمدير السابق جمال بلماضي، حيث نجح في التأهل إلى الدور ربع النهائي من كأس إفريقيا 2025، بعد الخروج من الدور الأول في نسختي الكاميرون وكوت ديفوار، بالإضافة إلى التأهل إلى مونديال 2026، بعد غياب استمر 12 عاما.

وحسب ذات المصادر، فقد عمل رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي، على إنهاء هذا الملف، وتمكين مستقبل المدرب السويسري مع "الخضر" في الفترة المقبلة، ومواصلة العمل الذي بدأه من أجل الاستمرار في بناء منتخب قوي ومستقبلًا، وهناك توافق ثابت في وجهات النظر بين بيتهكوفيتش ورئيس الاتحاد الجزائري، ورغبة مشتركة في الاستمرار بالعمل معًا رغم أن المدرب السويسري يتعامل تلقائيًا مع الأزمات، عبر وكيل أعماله من طرف بعض المنتخبات الأوروبية، ومنها المنتخب البولندي، لكنه فضل الاستمرار مع محاربي "الصراة".

ط. ب.

ورتردام بداية شهر جوان المقبل، يرى بيتهكوفيتش، بعدة معطيات مهمة جدا في حساباته الفنية والبدينية والتكتيكية، وجاء اختيار مثل هذه المباريات، حتى يتمكن المنتخب الوطني، من ضبط معالم تشكيلته بباريحية، ويحافظ على لاعبيه من جانب الإصابات، في حال لعبهم مباراة قوية، ضد منتخب كبير، محافظا أيضا على معنويات لاعبيه، وتركيبتهم، فضلا لآثار تأثير عليهم، قبل مباراة التأقوف، فيما لم يتم تحديد موعد ولما كان إجراء ودية المنتخب الوطني، المونديالية الأخيرة، لكن مصادر إعلامية رجحت أن تكون في أمريكا لأن "الخضر" سيكوتون موجودين في مدينة كانساس سيتي في تلك الفترة، حيث سيتم الجسم وكل التفاصيل الأسبوع

ورتردام، وحسبما كشفتها بعض التقارير الإعلامية، فإن بيتهكوفيتش يدرس إمكانية مقابلة ثلاثة منتخبات من أمريكا الوسطى واللاتينية وديا في لقاء أخير. وقد تكون هندوراس أو بيرو أو بنما. قبل الدخول في أجواء كأس العالم 2026 والمواجهة الافتتاحية المرتقبة أمام حامل القبل الأرجنتين يوم 17 جوان المقبل.

وكان من المفترض أن يواجه "الخضر" منتخب إيطاليا في آخر ودية، قبل إلغاء هذا الخيار إثر فشل الأتوزوري في التأهل للمونديال، فضلا عن رغبة فلاديمير بيتهكوفيتش في تنويع خياراته الودية لأسباب فنية واستراتيجية، وتابع ذات المصادر الإشارة إلى أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، يدرس هذه المقترحات بالتشاور مع المدرب الوطني، شهدا على أن المدرب السويسري، هو من طلب هذه المرة مواجهة منتخب من مستوى أقل، كتجربة أخيرة، قبل بداية المنتخب الوطني الرسمية في كأس العالم.

وتضيف ذات المصادر، أن بيتهكوفيتش يرى بأن رفقاء محرز، لن يكونوا بحاجة للعب مباراة ودية ضد منتخب قوي، خاصة بعد أن واجه "الخضر"، منتخب الأوروغواي في إيطاليا، ثم منتخب هولندا المرتقبة في

أتمى المنتخب الوطني، فلاديمير بيتهكوفيتش، أزمة حراسة مرمرى "الخضر" بقادر جريء وحاسم اتخذه بعد نهاية سفريته الإيطالية الإعدادية، رغم الشكوك الكبيرة التي تتوهم لدى الجماهير والمراقبين، بخصوص هذا المركز الحساس في "الخضر"، والذي أثار الكثير من الجدل منذ ابتعاد مصادر التاريخي وهاب رايس مبولحي.

وحسب مصادر مقربة من أروقة "الضاد"، فإن بيتهكوفيتش استقر على هوية الحارس الثاني في منتخب الجزائر، قبل كأس العالم 2026، وعلى خياراته النهائية لهذا الحدث العالمي في مركز حراسة المرمى، بعد تervis إيطاليا والملاحظات، التي سجلها عقب وديتي غواتيمالا والأوروغواي.

وقال ذات المصدر، إن المدرب السويسري أعجب كثيرا بما قدمه الحارس الجديد ميغيل ماستيل، خلال ودية غواتيمالا التي لعبها كاملة، كما حدث مع لوكا زيدان الذي خاض الودية الثانية أمام منتخب الأوروغواي كاملة بدوره، ما يوزع الأدوار بين الحارسين المميزين، كما أكد المصدر ذاته، بأن بيتهكوفيتش اقتنع بقدرات ماستيل وسجل نقاطا إيجابية بخصوصه مقارنة بزملائه باندريا، ومنها تصديق إجادته اللعب بقدميه مثل لوكا زيدان، وتعليقه بالهدوء والكبير والحضور الطاعي داخل منطقة العزاء، كما أظهر تعاملًا جيدًا مع زملائه المدافعين، رغم حداثة عهده داخل "الخضر" من خلال تناوره الجديد معهم. وكان مدرب المنتخب الوطني، قد لجأ إلى قرارات مهمة في الفترة الأخيرة، حيث حول بعض الأسماء إلى لاعبين أساسيين

بعد أول اختبار، على غرار لوكا زيدان وسيمير شرقي (قبل إصابته)، ورفيق بلغان وزين الدين لبيدي، وهو ما يزيد الاستمرار فيه في الفترة المقبلة بعد أن شكل الجرس التقديم أهم خياراته خلال المنتخبين الماضيين. ويعرف بيتهكوفيتش الحارس ماستيل جيدا، لأنه لعب في سويسرا ولديله سمعة جيدة هناك، رغم أنه لم يعب حاليا في الدرجة الثانية معار، لنادي نويوني من نادي لوزان، خاصة أن الكثير من المصادر الإعلامية ترشحه للانتقال إلى مستوى أعلى الصف القبل، بعد تاقفه منذ بداية هذا الموسم مع فريقه.

وأثبت محطة إيطاليا التحضيرية لمونديال 2026، بأن زيدان هو الحارس الأول للمنتخب الوطني، نظرا لما قدمه من مستوى عال في ودية الأوروغواي، وثبات مستواه منذ كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، في حين أن خيار الحارس الثاني والثالث قد حسم أيضا، مع استعداد قيام بيتهكوفيتش بدعوة حارس قاهرة.

ط. ب.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

## مدرب "الخضر" يستقر على هوية الحارس الثاني

إثر الملاحظات المسجلة في سفريته إيطاليا الإعدادية

سبكون أربعة لاعبين من المنتخب الوطني لكرة القدم، في نهاية أنديتهم.

## يسعون لرفع قيمتهم السوقية في كأس العالم القادمة

### أربعة لاعبين من "الخضر" تنتهي عقودهم هذا الصيف

الدرجة الأولى في إيطاليا، تسعى للتعاقد معه في الصيف، وسبق له أن خاض 4 مباريات مع خلالها 11 أصصة تهديفية. وبتوقيع عقد المدافع الخضر، عيسى مندي، مع نادي ليل الفرنسي في أعقاب منافسات الموسم الحالي، واستعاد مائل أفضل مستوياته هذا الموسم، مما جعله محل إشادة كبيرة من قبل جماهير نادي الشمال الفرنسي. ويملك في رصيده 116 مباراة مع "الخضر" سجل خلالها 7 أهداف وقد 3 تفريرات حاسمة.

أما اللاعب الأخير من المنتخب الوطني، الذي سيكون في نهاية عقده، هو نبيل بن طالب، لاعب الوسط الجزائري، والذي ينتهي تعاقدته مع نادي ليل الفرنسي يوم 30 جوان المقبل، أيضا، وقد طلب أداء ميسرا في الفترة الأخيرة، وحين تاق بشكل خاص في المباريات الافتتاحية الأخيرة لفريقه، أمام نوربان ووين وإرسلينا الأخيرة لتزقيته، رغم عدم استعماله لنترضي الأخير للفريق الوطني، وخاض 57 مباراة مع محاربي "الصراة"، أسهم خلالها في 7 أهداف ما بين صناعة وتسجيل.

ط. ب.

## بهدف وصف "الخيالي"

### بلومي يؤكد عودته القوية

قدم الدولي الجزائري، محمد بشير بلومي، عرضا لافتا، بعدما سجل هدفا وصف "الخيالي"، خلال تعادل فريقه هال سيتي أمام أكسفورد يونايتد (1-1)، ضمن منافسات بطولة البطولة الإنجليزية. وجاء هدف بلومي في الدقيقة الرابعة من المباراة، ليؤكد عودته القوية إلى أجواء المنافسة، بعد غياب دام أكثر من شهرين، بعد إصابته في فخذه يوم 26 ديسمبر الماضي، خلال مباراة شيفيلد ويونداي، والتي حرمته من خوض 13 مباراة متتالية. مع العلم أن المدرب سيرجي ياكوبوفيتش، قد اعتمد على إدماجه تدريجيا، قبل أن يمنحه فرصة التواجد أساسيا، وهو ما ترجمه اللاعب بإداء مميز.

ويهدف الهدف، ويوضح بلومي الإمكانات الفنية الكبيرة، التي يمتلكها اللاعب، خاصة فيما يتعلق بالمهارات الفردية والقدرة على الجسم في الثلث الأخير، إلى جانب إجادته كلكتا القدمين، ما يمنحه أفضلية في المراوغة والتسديد في مختلف الوضوعات، ويملك بلومي أن يشكل هذا الهدف انطلاقة جديدة في مسيرته خلال المرحلة المقبلة، سواء مع ناديه الساعي للمنافسة على الصعود، أو مع المنتخب الوطني الذي يتربص عودته إلى الواجهة.

وفي سياق متصل، نشر نادي هال سيتي عبر حساباته الرسمية، صوتين توثقان رحلة اللاعب، الأولى تعود لإصابته بقطع في الرباط الصليبي، والثانية لاحتفاله بهدفه الأخير، مرتقبا لتعلق، "انتهر تعلق بين الصوتين"، وتمنى النادي أن يتخلص اللاعب من سلسلة الإصابات، وأن يكون هدف بلومي اليوم الانطلاقة الحقيقية له.

## الجمعية العامة العادية للجنة الأولمبية والرياضة الجزائرية

### المصادقة بالإجماع على المصالحين الأدبية والمالية

صادق أعضاء الجمعية العامة للجنة الأولمبية والرياضة الجزائرية، أمس، بالإجماع على المصالحين الأدبية والمالية لسنة 2025، وذلك خلال دورة صياغة المصادقة على المصالحين الأدبية والمالية للجمعية العامة مع مخطط النشاطات والمالية التحضيرية لسنة 2026. ومن بين 94 عضوا (24 تصادفة أولية) تضمهم الجمعية العامة لسنة 2025، 62 عضوا يمثلون 18 اتحادية أولمبية الجمعية العامة التي احتضنها فندق الجزائر، تمت إشراف رئيس الهيئة الأولمبية، عبد الرحمن حمام، وفي كلمته، أبرز حمام إنجازات اللجنة خلال سنة 2025، سواء من حيث تسيير الموارد البشرية والمالية أو النتائج التي حققتها في المجال الرياضي، وخصوصا في مختلف المنافسات القارية والدولية، لا سيما خلال ألعاب التضامن الإسلامي 2025 بالرياض في المملكة العربية السعودية، والألعاب الأفريقية لتلمسان ببلواندا في أنغولا، إضافة إلى الألعاب الأفريقية الدولية بغانا.

وبعد تجهيزته الرياضي الجزائريين المتأهلين إلى الألعاب الأولمبية للشباب 2026 المرتقبة ببلانكار في السنغال، أكد حمام أن اللجنة ستواصل مرافقة الرياضيين والتضاميات من خلال تلبية انتقالاتهم ورفع الراية الوطنية، خاصة عبر وضع آلية جديدة لنخ تصفيزات خاصة بالتخصصات، ووضوح في هذا السياق، أنه تم اعتماد سلم منح لفائدة الرياضيين الثماني المشاركين في المنافسات القارية والدولية، ولاسيما ألعاب بلانكار 2026، بالإضافة إلى المنح المقدمة من قبل اللجنة الأولمبية الدولية وجمعية الجان الأولمبية الوطنية الأفريقية، بهدف تحسين تحضير نخبة الرياضيين المعتمدين أيضا للألعاب المتوسطية 2026، المقررة من 21 أوت إلى 31 سبتمبر بمدينة تورينو الإيطالية.

ومن بين المشاريع التي يشارتها اللجنة، أشار رئيسها إلى التحول الرقمي الشامل، وتحسين الجسيمات اللادراري، وتعزيز التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة الفيديوك، لتلبية نشاطات الرياضيين.

وتهدت أشغال الجمعية العامة، حضور عدة شخصيات رياضية، من بينها رئيس جمعية الجان الأولمبية الوطنية الأفريقية، مصطفى برفاف.

ق. ر.



# حسب تأكيدات صحيفة "التليغراف": غموض مستقبل غوارديولا يريك حسابات "السييتي"

أجل ييب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، حسم قراره النهائي بشأن مستقبله مع الفريق السماوي، في خطوة فتحت باب التكهّنات، حول إمكانية رحيله مع نهاية الموسم الحالي، رغم ارتباطه بعقد يمتد إلى صيف العام المقبل 2027.

## القسم الرياضي

في هذا الشأن، أفادت صحيفة "التليغراف"، أن ييب غوارديولا، يفضل الانتظار حتى شهر ماي المقبل، من أجل تقييم وضع الفريق بشكل كامل، سواء من الناحية الفنية أو النفسية، قبل اتخاذ قراره النهائي بشأن الاستمرار أو الرحيل، ويأتي هذا التردد، في وقت يخوض السيتي مرحلة إعادة بناء تدريجية، بعد سنوات من الهيمنة المحلية، حيث تعاهد النادي مع أسماء شابة، مثل ريان شرقي وأنطون سيمينيو، في محاولة لتجديد الفريق.

في المقابل، بدأت إدارة مانشستر سيتي في وضع سيناريوهات بديلة، تحسبا لأي قرار مفاجئ، حيث تم إعداد قائمة مختصرة، تضم عدة أسماء بارزة، من بينها إنزو مارسيسكا وتشايي أونسو، إلى جانب فينست كومباني، وسيؤول المدير الرياضي هوغو فينانا مهمة تحديد هوية المدرب المحتمل، في حال قرر غوارديولا الرحيل، وهو القرار الذي قد يؤثر أيضا في خطط النادي في سوق الانتقالات، خاصة أن بعض اللاعبين يرغبون في انضاح الرؤية، قبل اتخاذ قرارهم، كما أن هناك ملفات أخرى لا تقل أهمية، مثل تجديد عقود بعض نجوم الفريق، وعلى رأسهم القائد برناردو سيلفا، ما يزيد من تعقيد المشهد داخل أروقة النادي.

جدير بالذكر، أن غوارديولا قاد مانشستر سيتي لتحقيق إنجازات غير مسبوقة، أبرزها التوجع بلقب دوري أبطال أوروبا، ما يجعل قرار رحيله، إن حدث، نقطة تحول كبيرة في مسيرة النادي، خلال السنوات المقبلة، ويلحق السيتي أرسنال متصدر البريميرليغ بفارق 9 نقاط، مع مباراة مؤجلة لكتيبة ييب، التي بلغت أيضا ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، ونجحت بالفعل في حصد لقب كأس كاراباو.



## راكيتيتش:

### تفوق ريال مدريد الأوروبي له تفسير واضح

يرى نجم برشلونة السابق، الكرواتي إيفان راكيتيتش، أن تفوق ريال مدريد في رابطة أبطال أوروبا ليس أمرا مستحيل التفسير، معتبرا أن العمل الجيد الذي يقدمه النادي الملكي، هو السبب الرئيسي وراء هذه النتائج. وأضاف راكيتيتش، في تصريحات صحفية: "الامر واضح جدا.. عندما تقوم بالأشياء بشكل جيد، فإنها تأتي ثمراتها، وريال مدريد يقوم بالكثير من الأمور بشكل ممتاز، ميزر في الوقت نفسه: "أفهم أن هناك آراء متباينة حول أرييليو، وريال مدريد وطريقة اللعب وكل شيء.. لكن النتائج موجودة، وهذا ليس صدفة"، وأردف: "لا يوجد لاعب ينتقل إلى ريال مدريد ويحصل على شيء مقدما.. عندما تفعل الأمور بشكل صحيح، تكافئك كرة القدم، وعندما لا تفعل، لا تكافئك".

واستكمل راكيتيتش: "لقد قلت بعد مواجهة السيتي، إن الحذر مع ريال مدريد واجب... بالنسبة لي، كان ريال مدريد ولا يزال المرشح الواضح دائما أمام السيتي.. إذا نظرنا إلى الفرق الأخرى، قد يبدو السيتي أقوى لكن ريال مدريد كان دائما المرشح الأبرز، فهو يمتلك تاريخا كبيرا في رابطة الأبطال"، ويستعد الريال حاليا لمواجهة بايرن ميونخ، في ربع نهائي المسابقة القارية، بينما يصطدم برشلونة بمواطنه أنتيكتو مدريد.



ق.ر

## لو كيبا مطلوب من أرسنال ومانشستر يونايتد

يستعد ناديا أرسنال ومانشستر يونايتد للتحرك، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، من أجل تدعيم خطوطهما الخلفية، خاصة في مركز قلب الدفاع، بعد ظهور الحاجة إلى المزيد من الخيارات في هذا المركز، خلال الموسم الحالي. ذكرت شبكة "سبورتس مود" البريطانية، أن أرسنال يسعى إلى التعاقد مع المدافع الفرنسي ذي الأصول الألفونسية، كاستيلو لو كيبا، من صفوف لايبزيغ الألماني، وفي ذات السياق، أكدت تقارير أخرى، أن اللاعب يكره جدا في مقابلة لايبزيغ في الصيف المقبل، حيث يبدو أن لو كيبا والنادي مفتاحان على إتمام الصفقة، مما يعزز فرص انتقاله إلى أحد الأندية المهتمة، خلال فترة الانتقالات القادمة. مضيفة أن لو كيبا يبحث عن تحد جديد، بعد أن نجح في تثبيت أقدامه في البوندسليغا، وهو ما جعل اسمه مطروحا بقوة أمام أندية البريمير ليغ، الرابطة في تدعيم خطوطها الخلفية. كما تشير التقارير، إلى أن لايبزيغ، قد يقبل عرض يقرب من 60 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم أقل من قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب، والمقدر بنحو 70 مليوناً، مشيرة إلى أن هذا الانفتاح، يمنح الأندية فرصة كبرى للدخول في مفاوضات مباشرة، دون الحاجة إلى تفعيل الشرط الجزائي، ما يسهل إتمام الصفقة بشروط مالية أكثر مرونة. بالنسبة لمانشستر يونايتد، قد يمثل انضمامه حل مباشر تشكيلة واضحة في الخط الخلفي، خاصة مع وجود شكوك حول استمرارية بعض الأسماء الحالية، ما يجعل التعاقد مع مدافع شاب، خطوة مهمة في مشروع إعادة البناء، أما في أرسنال، فالوضع يبدو مختلفا نسبيا، في ظل وجود عمق دفاعي جيد، ومن الصعب حاليا تخيل تقويعه على الثاني غارييل ماغالهايس وويليام ساليبا، لكن قدراته وتعدد استخداماته، قد تجعله خيارا مهما على المدى الطويل. يذكر أن كاستيلو لو كيبا من الركانز الأساسية داخل صفوف لايبزيغ، بعد المشاركة في 25 مباراة بمختلف البطولات، حيث سجل هدفا واحدا وأحرز باجمالي دقائق بلغ 2.166 دقيقة، حسب بيانات منصة "ترانسفير ماركيت" العالمية.

ق.ر

## بخصوص راتبه الضخم مع "بي أس جي" إنريكي يعلق بطريقة ساخرة

علق لويس إنريكي، مدرب باريس سان جيرمان، على الجدل المثار حول راتبه الحالي بطريقة ساخرة. في ظل الأرقام الكبيرة التي تم الكشف عنها مؤخرا، داخل البطولة الفرنسية، والتي أعادت النقاش حول رواتب النجوم والمدربين.

يأتي ذلك، قبل مواجهة فريقه أمام تولوز التي لعبت، أول أمس، وانتهت بفوز "بي أس جي" (3-1)، حيث وجد المدرب الإسباني نفسه في صدارة المشهد، ليس فقط بسبب نتائج الفريق، ولكن بسبب قيمة راتبه التي وضعت من بين الأعلى اجرا على مستوى العالم.

حسبما نشرته صحيفة "الكيب"، يتقاضى لويس إنريكي راتبا شهريا يقدر بمليون يورو، ليكون من بين الأعلى اجرا في البطولة الفرنسية، إلى جانب نجمه عثمان ديمبيلي الذي يتصدر قائمة اللاعبين براتب يصل إلى 1.5 مليون يورو. وعلق إنريكي على هذه الأرقام قائلا: "هل تعتقد أن اللاعبين مهتمون براتبهم؟ الحديث عن ذلك غير مناسب.. بالطبع، أنا من بين المدربين الأعلى اجرا في العالم.. هذا أمر جيد لي". كما أضاف في ذات السياق، "بالطبع، أنا أحد المدربين الأعلى اجرا في العالم، إنه الأمر رائع".

تعكس هذه التصريحات أسلوب "لوتشو"، المعروف بالهدوء والسخرية في التعامل مع الضغوط الإعلامية، حيث حاول التقليل من أهمية الحديث عن الأجور، مؤكدا أن التركيز يجب أن يكون منصبيا داخل الملعب. يذكر أن باريس سان جيرمان، يحتل صدارة ترتيب البطولة الفرنسية، برصيد 63 نقطة وفارق أربع نقاط عن الوصيف لانس، فيما يأتي تولوز في المركز التاسع برصيد 37 نقطة.



ق.ر

## بشأن باستوني

### إنتر ميلان يتخذ قرارا جديدا

فتح نادي إنتر ميلان الباب أمام إمكانية رحيل مدافعه اليساندرو باستوني، مانحا برشلونة فرصة الدخول في مفاوضات مباشرة، من أجل التعاقد مع أحد أبرز المدافعين في أوروبا، خلال فترة الانتقالات المقبلة.

حسبما كشفتها صحيفة مونزو ديبورتيفو، ونقل عن "الغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، وافقت إدارة إنتر، بقيادة الرئيس التنفيذي غوزيبي ماروتتا والمدير الرياضي بييرو أوسيليو، على بدء برشلونة دراسة الصفقة والاتصال مع ممثلي اللاعب، يأتي هذا التطور في وقت يسعى برشلونة إلى إعادة بناء خط دفاعه بعناصر قوية، قادرة على مدافع أفكار المدرب هانز فليك، والقدرة على بناء اللعب من الخلف. ويمثل الصلابة الدفاعية، والقدرة على بناء اللعب من الخلف، ويمثل باستوني خيارا مثاليا داخل المشروع الرياضي للنادي الكاتالوني، نظرا لما يمتلكه من خبرة كبيرة على أعلى مستوى، إضافة إلى ذكته في التمديد وقدرته على قراءة اللعبة، وهو عناصر تتماشى مع هوية برشلونة الفنية.

رغم الانفتاح الإيطالي على فكرة البيع، يتمسك إنتر بقيمة مالية كبيرة، حيث حدد سعر باستوني ما بين 70 و80 مليون يورو، وهو رقم يمثل تحديا واضحا لإدارة برشلونة، في ظل التقيود المالية التي يعاني منها النادي.

لكن في المقابل، تشير تقارير إيطالية، إلى وجود مرونة في المفاوضات، حيث يمكن أن تبدأ الأرقام من حدود 40 إلى 45 مليون يورو، مع إضافة حوافز ومتغيرات مرتبطة بالأداء، وهو ما قد يفتح الباب أمام التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف. ويعد باستوني أحد الركانز الأساسية في دفاع إنتر ميلان، خلال السنوات الأخيرة، حيث لعب دورا محوريا في النجاحات التي حققتها الفريق محليا وأوروبيا، ما جعله هدفا لعدة أندية كبرى، بحيث عن تدعيم خطوطها الخلفية بلاعب من الطراز الرفيع.

ق.ر

## هانز فليك يؤول خطة التجديد مع برشلونة

يرغب نادي برشلونة الإسباني، في تجديد عقده مع المدرب الألماني هانز فليك (61 عاما)، لكن الأخير يفضل التريث، قبل الموافقة على تجديد عقده داخل قلعة "كامب نو"، لمدة عام إضافي.

ووفقا لما أوردته موقع "fichajes" الإسباني، فإن فليك لم يعط موافقته النهائية على عرض برشلونة بالتجديد لعام إضافي حتى الآن، بسبب رغبته في انتظار نهاية الموسم، خاصة أن الفريق الكاتالوني ما زال مناسفلسا على لقب "لا ليجا" والتشامبيونز ليغ، مضيفا أن فليك لا يفضل توقيع العقود طويلة الأمد، ما يجعله حريضا على تجديد عقده مع "البلوغرانا"، عاما تلو عام، ما دامت النتائج الإيجابية مستمرة. ويريد فليك التركيز على كرة القدم، بعيدا عن العقود ومساوماتها، في الجزء الأكثر حسما بالموسم الكروي الحالي، كما ينتظر التفاوض على خطة التعريف إلى خطة النادي الرياضي للموسم القادم، يبدو أن فليك سيمدد عقده مع برشلونة، خاصة أن المدرب السابق لمنتخب ألمانيا، أعرب مرارا وتكرارا عن فخره بتوليته منصب المدرب للعباقرة الكاتالوني، علما أن فليك قاد برشلونة الموسم الماضي، للتوجع بالثلاثية المحلية، وقد واصل الفريق تحقيق النتائج الإيجابية هذا الموسم، مع فوزه بقلب كأس السوبر الإسباني، وتصدره ترتيب الليغا، وبلوغه مناصبات ربع نهائي لرابطة أبطال أوروبا.

ويرتبط فليك مع برشلونة بعقد يمتد إلى 30 جوان 2027 أي حتى نهاية الموسم الكروي المقبل، لكن قادة "البلوغرانا" يتطلعون لتوقيع عقد جديد مع المدرب الألماني حتى 30 جوان 2028.

ق.ر

## سلوت:

### لست نادما على معاقبة صلاح

أكد آرني سلوت، مدرب ليبربول، أنه لا يشعر بأي ندم حيال الطريقة التي تعامل بها مع النجم المصري محمد صلاح، متسندا على أن قرار حيله عن صفوف "الريدز"، بنهاية الموسم الجاري، كان قرارا شخصيا اتخذه اللاعب بمخروده تماما.

أفادت صحيفة "الفارديان" البريطانية، بأن مدرب ليبربول رفض الكشف عن أسباب أو توقيت اتخاذ صلاح لقرار مغادرة النادي، خلال ظهوره أمام وسائل الإعلام، أول أمس، للمرة الأولى منذ إعلان الدولي المصري عن رحيله، ويريد سلوت أنه يجب ترك الأمر لصالح نفسه، لتوضيح أسباب خروجه قبل 12 شهرا من نهاية عقده، وطرح على سلوت، أنه ينظر إليه في بعض الأوساط على أنه "الرجل الشرير"، الذي تسبب في رحيل صلاح، خاصة بعد انتقادات اللاعب العلنية في ديسمبر عقب مباراة ليبرز، ليرد قائلا: "لكن هذا الانطباع موجود بشكل عام حاليا، ليس كذلك؟"، في إشارة إلى صورته لدى بعض جماهير ليبربول بعد خيبات هذا الموسم.

ورغم ذلك، شدد سلوت، على أنه لم يكن ليتعامل مع الموقف بشكل مختلف من أسطورة النادي، موضعا: "نعم، أنا راض عن الطريقة التي أدت بها الأمر.. عندما أنظر إلى هذا الموسم، اعتقدت أنني اتخذت بعض القرارات التي كان يمكن أن تكون أفضل، لكنني لا أتحدث عن تعامل مع هذا الأمر بتقدير مع صلاح.. لا أندم على الكثير مما فعلته خلال عام ونصف العام معا، أو حتى أكثر قليلا".

وتابع سلوت، "أفترض أن صلاح سيرغب في الرحيل إذا لم يلعب، يعني أنه كان سيرحل منذ عام ونصف العام، لو كان الأمر كذلك، لذكر مباراة وست هام خارج الأرض، عندما لم يكن يلعب بقيادة يورغن كلوب في أبريل 2024.. لم أكن هنا حينها، ولم يقترح صلاح الرحيل". وأضاف المدرب الهولندي، "أفترض أنه إذا لم تشارك في هذه المباريات، ستقرر فجأة أنك تريد الرحيل.. هذا مجرد افتراض وقد يكون موصفا، لا، لكن التحدي أظهر أنه لم يفعل ذلك سابقا، وقد موصفا أيضا بعد ذلك الوقت".

كان صلاح قد استبعد من التشكيل الأساسي لثلاث مباريات، خلال ستة أيام في ديسمبر الماضي، حينها أتهم النادي بإلقاء السموم عليه في نتائج ليبربول السيئة، وصرح بأن علاقته مع سلوت متقدمة، لكن المدرب غير مقتنع بأن ذلك الخلاف، هو ما دفع اللاعب صاحب 33 عاما لإنهاء مسيرته المهله في "أنفيلد".

ق.ر



يصنعون تحفاً معقدة بأناهم

# لهذا يرفض الحرفيون التخلي عن مهنتهم

في كل مرة يتم فيها تنظيم صالونات خاصة بالصناعات التقليدية، يكون الدافع الأساسي من وراء التظاهرة هو إيجاد فضاء خاص يسمح للحرفيين بتسويق منتجاتهم، على اعتبار أن التسويق يشكل أكبر تحدٍ لهم. وعلى الرغم من أن التكنولوجيا فتحت المجال واسعاً لنوع جديد من الفضاء الافتراضي الذي حاولت غرف الصناعات التقليدية من خلال عدد من الدورات التكوينية المبرمجة على مدار السنة، تلقين الحرفيين المسجلين عبر منصتها الوطنية والذين يقدر تعدادهم بـ 74 ألف حرفي، الأساليب الجديدة للتسويق وكيفية عرض المنتج والترويج له، إلا أن الاحتكاك المباشر بالمواطنين يظل غايتهم، ليبقى الهدف الأسمى هو أن يظل الحرفي في أي نشاط كان يزاوله خاصة ذلك المرتبط بالحرف المهتدة بالزوال، متمسكاً بحرفته؛ لأنها تمثل الهوية، وتعكس التنوع وأصالة المجتمع.

« روبرتاج، رشيدة بلال



وتسير نحو الانقراض؛ بسبب نقص المادة الأولية التي أرهقت بعض الحرفيين.

وقال في تصريحه لـ "المساء" بأن السر وراء بقاء بعض الحرفيين متمسكين بحرفتهم، أن الحرفة بالنسبة لهم مورد رزقهم الوحيد، والذي حاولنا أن نؤكد للحرفيين أنهم يمثلون مؤسسات اقتصادية صغيرة تلعب دوراً كبيراً، ويحاطة إلى أن يخضعوا لبعض التكوينات التي تساعد على إتمامهم، وزيادة دخلهم، ولعل أبسط مثال على ذلك كيفية تنظيم الجناح، وكيفية التواصل مع الزبائن، وكيفية الترويج لحرفته في الواقع الحقيقي، والافتراضي.

وفي هذا الخصوص أكد مدير الصناعة على مشكل التسويق، الذي يُفترض أنه قابل لأن يتم إعادة النظر فيه من خلال الدفع بالحرفي في تعلم تقنيات التسويق الإلكتروني؛ فبعض الحرفيين مثلاً، لديهم صفحات ولكن لا يعرفون كيفية الترويج لمنتجاتهم؛ أنهم غير مكوثين، لذا نؤكد على أهمية التكوين الذي أخذته على عاتقها غرفة الصناعات التقليدية، من خلال برمجة دورات تكوينية في مجال التسويق فقط، لتعليم الحرفيين كيفية تسويق منتجاتهم، والترويج للحرف التقليدية، والأهم جعلهم يحافظون على الصناعة التقليدية، ويتمسكون بها حتى لا تزول؛ لأنها إرث الأجداد، وأصالة مجتمع.

## 740 ألف حرفي بالمنصة الوطنية للصناعات التقليدية

أوضح عبد الكريم بركي، المدير العام للغرفة الوطنية للصناعات التقليدية والحرف، أن عدد الحرفيين المسجلين في المنصة الوطنية، بلغ 740 ألف حرفي، أسفر نشاطهم عن خلق مليون و400 ألف منصب عمل. كما ساهم قطاع الصناعات التقليدية بأكثر من 400 مليار دينار في الدخل القومي لسنة 2024. وهو رقم هام، يعكس القيمة الهامة التي يمثلها قطاع الصناعات التقليدية.

وأوضح أن الصالون الوطني بالبلدية وحده عرض أكثر من 27 حرفة، تعكس تنوع الصناعات التقليدية في مختلف ولايات الوطن، لافتاً إلى أن الهدف الأساسي من التظاهرة هو تمكين الحرفيين من تسويق منتجاتهم، وتعزيز التبادل المعرفي بينهم، وخلق روح المنافسة للمحافظة على هذه الحرف التقليدية، مشيراً إلى أن الزوار يمكنهم اقتناء المنتجات مباشرة من الحرفيين، ويتواصلون معهم للمتعرف على العادات والتقاليد لكل منطقة، من خلال الولايات المشاركة من كل ولايات الوطن.

من جهة أخرى، أوضح مدير الغرفة أن بخصوص فضاءات التسويق، مصالحيه ترمج 13 تظاهرة لسنة 2026 على المستوى الدولي، تشمل إيطاليا، والبرتغال، وألمانيا، ودولاً إفريقية مثل ليبيا، ومصر، والنيجر، والطوغو، إضافة إلى مشاركات في عُمان، وسوريا وتونس. كما سيتم تنظيم عدد من المعارض المحلية بعيداً من ولايات الوطن في إطار التبادل الثقافي لدعم الحرفيين في تسويق منتجاتهم، مع برمجة دورات تكوينية لتطوير مهاراتهم في البيع والترويج الإلكتروني عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن المساعي جارية لتوسيع التكوين، ليشمل جميع الحرفيين؛ من أجل تحفيز الحرفي على التمسك بحرفته، ومنه حماية الموروث الجزائري.

ومنهم ابنته التي أصبحت مختصة في جراحة القلب، وكل ذلك من المعائد المالي البسيط من بيع الجبة القبائلية، والأواني الفخارية، مؤكداً أن التمسك الكبير في الصناعة التقليدية والصبر على المتاعب والقناعة بما يتم كسبه من مال والذي يكون في بعض الأحيان قليلاً جداً خاصة عندما تكون المعارض شحيحة، كلها عوامل جعلت البركة تدل في منازلهم؛ من أجل ذلك لا يمكنهم التخلي عنها، خاصة أنها تمثل التقاليد، وإراثاً توراهها عن أجدادنا.

## التكنولوجيا تفتح آفاقاً جديدة

وإذا كانت التكنولوجيا والتسويق عبر الفضاء الإلكتروني لم يحققا النتائج المنظورة من بعض الحرفيين من الذين لم يحسنوا استخدامها، فإنها، حسب الحرفي عمي المرسي رابع، كانت سبباً في إخراج "الصباط" التقليدي الجزائري إلى العالمية، وأكد أن سر تمسكه بحرفته هو حب المهنة التي تورثها أبا عن جد، مشيراً إلى أنه لا يصنع "الصباط" بحثاً عن الثراء، بل حباً في هذه الصنعة. وأضاف أنه يجد متعة في صناعة الأحنبة يدوياً، بدءاً من اختيار الجلود، إلى تقطيعها، وخياطة الحذاء المطلوب يدوياً، وصبغه، وتقديمه للزبون، ويزيد تعلقه بصنعتة عندما يقدر الزبون قيمة العمل التقليدي. وحسبه، فإن الفضايات والمعارض ما هي إلا وسيلة للتعريف بالصناعة التقليدية، مشيراً إلى أنه اختار الترويج الإلكتروني، الذي مكّنه من إخراج "الصباط" و"البابوش" التقليدي الليبيدي إلى العالمية، حيث أصبح أغلب زبائنه من خارج الوطن، يطلبون منه صناعة الأحنبة. وأضاف أنه في السنوات الأخيرة عمد إلى التعاقد مع فنانين وحرفيين آخرين من أجل تزيين الأحنبة التقليدية بنقوش ورموز، تعكس أصالة وعراقة المجتمع الجزائري، بعضها أزياني، وأخرى صحراوية. ويعلق بالقول: "نحن عشنا صنعة الأجداد، ولا يمكننا التخلي عنها. نحياها لأنها ثروتنا التي نفخر بأننا حراسها".

## ولكن... ماذا نخلى البعض عن حرفهم؟

في الوقت الذي أكد كثير من الحرفيين الذين تحدثت إليهم "المساء" أن السر وراء تمسكهم بحرفتهم هو حب المهنة والصبر عليها؛ لكونها إرث الأجداد، سعى آخرون إلى التخلي عنها لنقاد صبرهم على الرغم من امتثالها على مدار سنوات، والذي أرجعه مدير غرفة الصناعات التقليدية والحرف لولاية البلدة آيت سعدي زروق، إلى عاملين أساسيين، وهما قلة فضاءات التسويق ممثلة في بعض المعارض التي يتم تنظيمها على المستوى الوطني، وغياب وندرة المواد الأولية في بعض الحرف؛ مثل النحاس الذي يتم استيراده من الخارج، وكذا الفضة التي تخضع لقواعد البورصة، حيث بلغت مؤخرًا 90 مليوناً للكيلوغرام الواحد، وأن الارتفاع يعكس على سعر الحلي الفضية، والسلالة أيضاً التي تراجعت هي الأخرى، بل



ممثلة في الحقائب اليدوية، والأحذية، وصناعة الحلي من الفضة والنحاس، والتي حملت رموز المنطقة. وفي درجته "المساء" معه قال بالحرف الواحد إن السر وراء تمسكه بهذه الحرفة هو "البركة" التي يجدها فيها رغم قلة عائدها المالي؛ لأنها من صنع يديه، ولأنها صنعة الأجداد، وبالتالي فهي صنعة مباركة تورثها من العائلة، وتُعد مورد رزقهم الوحيد. وأضاف أنهم على مستوى ولاية عين صالح يوجهون أبنائهم إلى

المدارس، لكنهم يحرصون، أيضاً، على تعليمهم الصنعة التقليدية، لأنها لا تُدرّس في المدارس، وإنما تُلقن على أيدي الحرفيين. وهي تراث خاص بالأجداد، يجب أن يبقى في العائلة. وأشار إلى أن الهدف ليس الاستزراق فقط، بل الحفاظ على التراث، مضيفاً أن الحرف اليدوية تُعد حماية من الفقر، وحفظاً للثقافة، وفيها بركة كبيرة.

## الفخار.. علاقة عرق لا تنتهي

وبعداً عن الحلي كانت لـ "المساء" درجته مع الحرفي عبد الرحمان نقاز من ولاية الشلف التي تشتهر بالصناعات الفخارية، والذي أبدع في عرض أشكلى مميزة من الأواني الفخارية الموجهة للطبخ، وأخرى للزينة؛ مثل الفوانيس، والشمعدانات التي تحمل رموزاً تقليدية.

وقال إن سر بقاءه متمسكاً بصناعة الفخار ورغم قلة البيع وغياب فضاءات العرض خاصة في حرفة تكون فيها خسارة المنتج بسبب اتساره كبيرة عند نقله من مكان لآخر، يعود إلى حب هذه الصنعة، موضحاً أن الحرفي مع مرور السنوات، تنشأ بينه وبين حرفته علاقة من الألفة والتعود، يصعب بعدها التخلي عنها، بل يبدأ في البحث على سبل تطويرها، لتظل حاضرة لا تزول؛ "فمثلاً على مستوى ورشتنا نعمل على تقويتها حتى تصمد طويلاً، ولا تتكسر إن حدث وسقطت".

وأضاف أن العائد المالي قد يكون ضعيفاً أحياناً، لكنه يحمل "بركة" كبيرة، تلبى احتياجات العائلة؛ وهو ما يجعلهم، بضيف، يحرصون على مواصلة هذا النشاط، وتعليمه للأجيال في تعلم صنعة الأجداد.

## الصبر والقناعة - سر استمرار الحرف

ما يعكس تمسك الحرفيين بحرفتهم هو سنوات العمل الطويلة، التي تكشفت سراً آخر من أسرار التمسك بالحرف التقليدية، يتمثل في الصبر، والألفة، وهو ما أكده الحرفي حامي ماخوم من ولاية بومرداس، الذي يمارس الحرفة رفقة زوجته منذ أكثر من 30 سنة.

وقال حتى لو عُرض عليه مبلغ مالي كبير مقابل ترك حرفته فلن يتخلى عنها، لأنه متعلق عليها، وأنها، ولا يتصور نفسه يمارس نشاطاً آخر غير صناعة الجبة القبائلية، والأواني الفخارية. وأضاف أن هذه الحرفة ساهمت في تعليم أبنائه الذين تخرجوا من الجامعة،

اقتربت "المساء" من خلال هذا الروبورتاج من بعض الحرفيين؛ لمعرفة السر وراء بقاء بعضهم متمسكين بالحرفة رغم المتاعب، في ظل قلة التسويق تارة، وغلاء المادة الأولية وندرتها تارة أخرى... هل هو حب الحرفة، أم الرغبة في التمسك بالموروث التقليدي، أم لأن التكنولوجيا والتسويق عبر الفضاء الافتراضي أزاحا مشكل التسويق، أم أنه موروث أصعب من الصعب التخلي عنه في ظل كآب بعض دول الجوار على سرته؟

بساحة الحرية وسط ولاية البلدة، اجتمع زهاء 80 حرفياً جاؤوا من 30 ولاية، ليكشفوا ما تزخر به الجزائر من تنوع في الصناعات التقليدية، حيث كانت كل الأنواع حاضرة؛ الإنتاجية منها والغذائية، وشكلت الحرف اليدوية ممثلة في صناعة الحلي التي برع فيها حرفيو ولايتي تيزي وزو وعين صالح، واللباس التقليدي مثلًا في الجبة القبائلية، والأواني الفخارية، وصناعة السلالات التي كانت فيها الريادة لولاية الشلف، وصناعة الزرابي التي تشتهر بها ولاية غرداية، والصناعات النحاسية ممثلة عن سطيف والعاصمة، والصناعات الجلدية، وتقطير الزهور والزيوت العطرية عن ولاية البلدة، حصة الأسد من المعروض.

وقد شدت هذه الصناعات ساكنة "الوريدة"، الذين رغم تهاطل الأمطار، كانوا في الموعد؛ من أجل التعرف على مختلف الصناعات التقليدية، واقتناء بعضها. والسؤال الذي حملته "المساء" في جمعيتها وهي تتجول بين المعارض؛ ما هو السر وراء بقاء الحرفيين متمسكين بحرفهم رغم ما تحمله الحرفة من متاعب ومشاق، وقلة العائد المادي؟

## حب الحرفة وعشقها.. سر التمسك بها

البداية كانت مع الحلي التقليدية الفضية، وصناعة المرجان القبائلية التي شارك بها الشاب سالم العدوي من ولاية تيزي وزو، والذي قال بمجرد أن طرحنا عليه السؤال، إن ما جعله يتمسك بالحرفة هو حب المهنة. وأشار إلى أن عائلته انطلقت في احتراف هذه الصنعة التقليدية منذ سنة 1950. وحسبه، فإن الحرفة بمثابة إرث يتم تناقله أبا عن جد، ولا يمكن مطلقاً التخلي عنه؛ لأنه يسري في العروق مسرى الدم.

وحسب الحرفي سالم، فإن الحرف التقليدية عائلها المادي قليل، خاصة في بعض المواسم مثل فصل الشتاء، حيث يكون من الصعب على الحرفي بيع ما ينتجه في غياب المعارض. وعلى الرغم من الازدحام على مواقع التواصل الاجتماعي التي انبثقت البيع من خلال الترويج عبر صفحاتها، إلا أنه لا غنى عن التواصل المباشر مع المواطنين، الذي يسمح بالتعريف المباشر بما يُصنع من حلي تقليدية، تعكس عراقة وأصالة التراث. ويضيف أنه يواجه العديد من التحديات، خاصة ما يتعلق بندرة المادة الأولية، ممثلة في الفضة التي يتم استيرادها بما يُصنع في السوق بأبصار مرتفعة، وتخزينها عندما يقل سعرها في البورصة. ومع ذلك لا يزالون متمسكين بإرث الأجداد، وينظرون إليه على أنه ثروة عائلية، التخلي عنها مستحيل.

## "البركة" عنوان الاستمرار في الجنوب

من بين الأجنحة التي شدت اهتمام الزوار جناح ولاية عين صالح، الذي برع الحرفي محمد لمين الأزاوي، في التعريف بمختلف الصناعات التقليدية التي تشتهر بها ولايات الجنوب، خاصة ما تعلق منها بالصناعات الجلدية

# أحلام بن علال "في قلب الحدث": دليل الصحفي بين الحقيقة والتواصل الرقمي

البيانات للوصول إلى الحقائق الخفية، كما يشهد على أن التكنولوجيا لا يمكن أن تحل محل التفكير النقدي أو الأخلاقيات المهنية، بل تبقى مجرد أدوات في يد الصحفي، كما يتناول الكتاب موضوع بناء السمعة المهنية للصحفي، مؤكداً أن المصداقية هي رأس المال الحقيقي للعاملين في الإعلام، فالسمعة المهنية تبني عبر الالتزام المستمر بالحقائق والشفافية والاحترام المتبادل مع الجمهور، وليس عبر السبق الصحفي السريع فقط.

ومن بين المحاور المهمة أيضاً، التفاعل مع الجمهور الرقمي، حيث يوضح الكتاب أن الجمهور لم يعد متلقياً سلبيًا، بل أصبح شريكاً في صناعة الخبر، من خلال التعليقات والمشاركة والتفاعل، لذلك يحتاج الصحفي إلى فهم طبيعة هذا الجمهور، وإدارة الحوار معه بطريقة مهنية تعزز الثقة والمصداقية.

وفي أحد الفصول المتقدمة، تستعرض المؤلفة التحويلات المستقبلية في الإعلام، خصوصاً دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، والتحقق من الأخبار، لكنها تؤكد أن التكنولوجيا، مهما تطورت، لن تستطيع أن تحل محل القيم الإنسانية التي يقوم عليها العمل الصحفي، مثل النزاهة والصدق والمسؤولية.

كما يضم الكتاب فصلاً فكرياً مهماً، يربط بين الفكر الإعلامي الجزائري والعالمي، حيث تستعرض المؤلفة أفكار عدد من المفكرين الجزائريين، مثل مالك بن نبي ونصر الدين عياضي ومحمد لعقاب، إلى جانب مفكرين عالميين، مثل مارشال ماركوزان ويورغن هابرماس ونعوم تشومسكي وميشال فوكو، ويهدف هذا الربط، إلى إظهار كيف يمكن للصحفي أن يستفيد من هذه المرجعيات الفكرية، لفهم دور الإعلام في المجتمع وتحليل الخطاب الإعلامي بشكل أعمق.

ويختتم الكتاب، بتأكيد فكرة محورية، مفادها أن الصحفي المعاصر يقف دائماً بين الحقيقة والمسؤولية، فالمهنة مهمة اجتماعية وأخلاقية، تهدف إلى حماية الوعي العام وتعزيز النقاش الحر في المجتمع.

وبهذا، يقدم كتاب "في قلب الحدث"، رؤية شاملة للصحافة في عصر التحولات الرقمية، تجمع بين الفكر الفلسفي، والقيم الأخلاقية، والممارسة المهنية، ليكون دليلًا عملياً لكل من يسعى إلى ممارسة صحافة واعية ومسؤولة، في زمن تتسارع فيه الأخبار وتتعاظم فيه الحاجة إلى المصداقية.

الجدير بالذكر، أن الإعلامية أحلام بن علال، خريجة كلية علوم الإعلام والاتصال تخصص سمي بصري، استطاعت أن ترسخ حضورها في المشهد الإعلامي، من خلال مسار مهني يجمع بين التكوين الأكاديمي والخبرة الميدانية، أسست مجلة "أحلامي" سنة 2017، إلى جانب جريدة "إعلام DZ" الإلكترونية، واضعة نصب عينيهما، تقديم محتوى نوعي يجمع بين البعد الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.



الأخبار قبل نشرها، وتحليل ردود فعل الجمهور، والاستفادة من التفاعل الرقمي في تطوير المحتوى الإعلامي.

ومن أبرز القضايا التي يتناولها الكتاب، ظاهرة الأخبار الكاذبة والشائعات الرقمية، التي أصبحت أحد أخطر التحديات أمام الصحافة الحديثة. تقدم المؤلفة منهجية عملية للصحفيين، للتعامل مع هذه الظاهرة، تشمل استخدام أدوات التحقق الرقمي، وتحليل الصور والفيديوهات، والرجوع إلى مصادر متعددة قبل نشر أي معلومة. كما تؤكد أهمية نشر التصحيحات بسرعة وشفافية، للحفاظ على ثقة الجمهور.

## استخدام الأدوات الرقمية وتحليل البيانات

يتطرق الكتاب كذلك، إلى فن السرد الصحفي والتحليل العميق للأحداث، حيث يشرح كيف يمكن للصحفي أن يحول الخبر إلى قصة متكاملة، تربط بين الوقائع والسياق التاريخي والاجتماعي، فالتحليل الجيد لا يقتني بوصف ما حدث، بل يفسر لماذا حدث، وما هي نتائجه المحتملة، وهو ما يمنح العمل الصحفي قيمة معرفية حقيقية.

وفي سياق التحولات الرقمية، يخصص الكتاب فصلاً لموضوع الصحافة الرقمية والتحقيقات الصحفية، حيث يبرز أهمية استخدام الأدوات الرقمية، وتحليل

من فكرة أساسية، مفادها أن الصحفي في زمن المنصات الرقمية لم يعد ناقلاً للأحداث فحسب، بل أصبح حارساً للحقيقة وصانعاً للوعي العام، ففي عالم تتدفق فيه المعلومات بسرعة غير مسبوقة، تصبح مهارات التحقق والتحليل والتفكير النقدي ضرورية، لضمان وصول الخبر الصحيح إلى الجمهور. لذلك يركز الكتاب على بناء صحفي واع، قادر على التمييز بين المعلومة الدقيقة والشائعة، وبين الخبر والتحليل، بين السرعة والمصداقية.

## التحولات العميقة والتورة الرقمية

يتكون الكتاب من مجموعة فصول مترابطة، تبدأ بمقدمة، تؤكد أن الصحافة اليوم، تعيش تحولات عميقة بفعل الثورة الرقمية، وتوضح المؤلفة، أن نقل الخبر لم يعد كافيًا، بل يجب فهم سياقه السياسي والاجتماعي والثقافي، وتحليل أبعاده وتأثيره على المجتمع، كما تؤكد أن الأخلاقيات المهنية تبقى حجر الأساس في العمل الصحفي، مهما تطورت التكنولوجيا أو تسارعت وسائل النشر.

في الفصول الأولى، يتناول الكتاب مفهوم الحقيقة في العمل الصحفي من منظور فلسفي ومهني، مستندا إلى أفكار فلاسفة، مثل أفلاطون وأرسطو وديكارت وكنات، الذين شدوا على أهمية التفكير النقدي والمنطق في الوصول إلى المعرفة. كما يبرز دور الصحفي في تحليل الأخبار وليس مجرد نقلها، من خلال الربط بين الأسباب والنتائج، وتقديم رؤية متكاملة تساعد الجمهور على فهم الأحداث.

ويركز أحد المحاور الرئيسية في الكتاب، على الأخلاقيات والمسؤولية المهنية، حيث تؤكد المؤلفة، أن الصحافة ليست مهنة تقنية، بل التزام أخلاقي تجاه المجتمع، فالصحفي مطالب بالتحقق من مصادره، واحترام الحقيقة، وتجنب الإثارة أو التضليل، إضافة إلى الحفاظ على استقلاليته في مواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية.

كما يناقش الكتاب، التحولات التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي، فهذه المنصات وفرت فرصاً كبيرة للوصول إلى الجمهور والتفاعل معه، لكنها في الوقت نفسه، خلقت تحديات جديدة، أبرزها انتشار الشائعات والمعلومات المضللة، لذلك، يوضح الكتاب، كيف يمكن للصحفي استخدام هذه الوسائل بذكاء، من خلال التحقق من



تربيع بين رفوف المكتبة الجزائرية، كتاب جديد للإعلامية والصحفية الجزائرية أحلام بن علال، صاحبة مؤسسة صحفية "أحلامي بريس"، الموسوم بـ "في قلب الحدث: دليل الصحفي بين الحقيقة والتواصل الرقمي"، صدر عن دار خيال للنشر، ويقدم المؤلف الجديد، رؤية فكرية ومهنية متكاملة لمهنة الصحافة في العصر الرقمي، حيث تتداخل سرعة المعلومة مع تعديلات المصداقية والنشر الأخبار الكاذبة. يجمع الكتاب بين التأصيل الفلسفي والأخلاقي للمهنة، وبين الممارسة الصحفية اليومية، ليشكل دليلًا عملياً للصحفيين والطلبة، وكل المهتمين بالإعلام المعاصر.

أحلام محي الدين

عُرِفَتْ بن علال بأسلوبها الحوارية المميز، وقدرتها على إدارة نقاشات معمقة مع شخصيات فاعلة في مختلف المجالات، مع اهتمام خاص بقضايا الإعلام الرقمي، الصحافة الاقتصادية، وتمكين المرأة وتواصل اليوم، العمل على تطوير مشاريعها الإعلامية بإيمان راسخ بدور الصحافة المهنية في صناعة الوعي، ومواكبة تحولات المجتمع. ينطلق دليل الصحفي بين الحقيقة والتواصل الرقمي،

## انتشرت بشكل عشوائي في الأسواق

# حملة ضد الاستهلاك غير الواعي للمكملات الغذائية

بشكل عشوائي، ودون استشارة مختصين، الأمر الذي يعيق من حجم المشكلة.

غياب الضمانات عند شراء هذه المنتجات من مصادر غير رسمية، يجعل من الصعب تتبعها أو محاسبة الجهات المسؤولة، في حال وقوع أضرار، يضيف زبدي، وهو ما يزيد من هشاشة المستهلك أمام هذه الممارسات، واحتمالية تعرضه للاحتيال، مؤكداً أن الحاجة إلى تعزيز الرقابة وتكثيف الجهود التوعوية، جد ضرورية لضبط هذه السوق.

وفي ظل هذا الوضع، تدعو منظمة حماية المستهلك، إلى ضرورة توخي الحذر وعدم الانسياق وراء الإعلانات المضللة، مع التأكيد على أهمية اقتناء المكملات الغذائية من الصيدليات، أو نقاط البيع المعتمدة فقط، واستشارة الأطباء قبل استخدامها، كما تشدد على ضرورة تدخل الجهات المعنية، لتشديد الرقابة على الأسواق ومكافحة ظاهرة المنتجات المقلدة أو مجهولة المصدر.

على مواد ضارة، يقول زبدي، إن الترويج المكثف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يساهم وبشكل كبير، في تضليل المستهلكين، حيث يتم عرض

الأصل لرقابة صارمة، يمكن أن تكون عرضة للتقليد، فكيف الحال بالمكملات الغذائية، على حد تعبيره، والتي غالباً ما تسوق دون نفس مستوى الرقابة، وفق حديثه لـ "المساء"، وهو ما يطرح تساؤلات جديدة حول سلامة ما يعرض في الأسواق، ومدى مطابقته للمعايير الصحية.

وتكمن خطورة المكملات الغذائية مجهولة المصدر، في كونها قد تحتوي على مواد غير مصرح بها، أو نسب غير مضبوطة من المكونات، وهو ما قد يؤدي إلى مضاعفات

صحية خطيرة، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، أو يتناولون أدوية معينة، والتي قد تتفاعل فيما بينها لتخلق تقيلاً كيميائياً ساماً، كما أن بعض هذه المنتجات قد يتم تصنيعها في ظروف غير صحية، أو دون احترام أدنى معايير الجودة، ما يزيد من احتمالية تلوثها أو احتوائها

تشهد الأسواق في السنوات الأخيرة، انتشاراً واسعاً لإحتلاف المنتجات المرتبطة بالصحة، وعلى رأسها المكملات الغذائية، التي أصبحت تعرض وتروج بطرق جذابة، توجي يهدتها على تحسين اللياقة والصحة العامة، غير أن هذا الانتشار السريع وغير المسبوق، لا يواكبه وعي كاف لدى المستهلكين بضرورة هذه المنتجات ومدى سلامتها، الأمر الذي فتح الباب أمام تسويق سلع مجهولة المصدر، قد تشكل خطراً حقيقياً على صحة الفرد، خاصة في ظل الإقبال المتزايد عليها، دون استشارة طبية أو رقابة صارمة.

نور الهدى بوطيبة

هنا يأتي دور المجتمع المدني، في التوعية والتحسيس بمخاطر الاستهلاك العشوائي لمثل هكذا منتجات، وعلى رأسها منظمة حماية المستهلك، التي كلفت جهودها، مؤخراً، من خلال تنظيم حملة توعوية، تستهدف مختلف فئات المجتمع، بهدف تبيين المواطنين إلى المخاطر المحتملة المرتبطة بالاستهلاك العشوائي للمكملات الغذائية، خاصة تلك التي تباع خارج الإطار القانوني، أو عبر قنوات غير موثوقة، حتى من خلال صفحات فايسبوكية، أو بمحلات بيع مواد التجميل، حيث تسمى هذه الحملة، حسب منظمها، إلى ترسيخ ثقافة استهلاكية واعية، قائمة على التحقق من المصدر والجودة، قبل الإقبال على أي منتج واستهلاكه بطريقة عشوائية.

وخلال الحملة، أكد رئيس المنظمة، مصطفى زبدي، خطورة هذه الظاهرة التي لا يجب الاستهانة بها، مشيراً إلى أن حتى الأدوية، التي تخضع في



هذه المنتجات على أنها حلول سريعة وفعالة لمشاكل صحية متعددة، دون تقديم معلومات دقيقة أو موثوقة، حول تركيبتها أو آثارها الجانبية، وهو ما يدفع الكثيرين إلى اقتنائها

صحية خطيرة، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، أو يتناولون أدوية معينة، والتي قد تتفاعل فيما بينها لتخلق تقيلاً كيميائياً ساماً، كما أن بعض هذه المنتجات قد يتم تصنيعها في ظروف غير صحية، أو دون احترام أدنى معايير الجودة، ما يزيد من احتمالية تلوثها أو احتوائها

### صالون الكتاب في رافور (البويرة) الرواية في خدمة التاريخ والذاكرة الوطنية

أشرك كتاب وروائيون خلال الصالون الوطني الأول للكتاب "وادي الساحل" الذي تحتضنه منذ الخميس قرية رافور بأشدال في ولاية البويرة، إلى أن الرواية الجزائرية كانت دائما في خدمة التاريخ، وتظل وسيلة مهمة للحفاظ على الذاكرة، ونقلها إلى الأجيال الشابة. وخلال ندوة نظمت في إطار برنامج الصالون، سلطت الروائية هبة تايدة وغيرها من المتحدثين الضوء على أهمية الرواية الجزائرية في كتابة تاريخ البلاد، وكذلك في الحفاظ على الذاكرة الوطنية.

وأكدت السيدة تايدة في محاورتها التي تشتملها أمام كتاب وجامعيين من البويرة ومن ويلات أخرى، أن الرواية شكلت خلال الثورة التحريرية الوطنية، "وسيلة هامة"، ثم من خلالها أرشفة التراث التاريخي عن طريق الكتابة، التي حافظت على ذاكرة الشهداء والجاهدين، وأعمالهم البطولية في الجهاد في سبيل الوطن، وأضافت أن "استرجاع وفتح معركة أو مكين ونقل شهادات الجهاديين حول الثورة التحريرية من خلال الكتابة، يساعد على الحفاظ على تراثنا ونقله إلى الأجيال القادمة". ومن جانبها، أكدت الكاتبة والروائية فريدة سحوي وهي مؤلفة للعديد من الكتب الأدبية المرصدة في طبعة الصالون الوطني "وادي الساحل"، الدور البارز الذي لعبته الرواية في الحفاظ على التاريخ، وكذلك على الثقافة والتقاليد المحلية.

للإشارة، استقطب معرض الكتاب في يومه الثاني، عددا معتبرا من المواطنين الذين قدموا من ولاية البويرة ومن الولايات المجاورة، خاصة بجاية وتيزي وزو، لزيارة المعرض الكبير المخصص للكتاب، بمشاهدة 30 كتابا ورواية. كما أقيمت في اليوم الأول من المعرض، محاضرات أخرى حول مواضيع مختلفة ذات صلة بالأدب، قدمت فيها كتاب معروفون مثل أمين الزواي، وتفتتت أيضا، هذه الفعالية التي ينادي بها الجمعية الثقافية لحيحة "إمغان" بالتعاون مع مديرية الثقافة، بورش عمل تدريبية للأطفال وللكتاب.

## الدكتورة أميرة زاتير لـ "المساء": الأمير عبد القادر منارة وطنية وعالمية



تعدت الكاتبة الدكتورة أميرة زاتير مع "المساء" بمناسبة صدور كتابها الجديد بعنوان "منارات على مرفأ الوعي" عن دار "فهرنايت" 451، عن هذا المؤلف الجديد، وعضويتها في مؤسسة الأمير عبد القادر الدولية للثقافة والتراث، واهتمامها بإنجازات مؤسس الدولة الجزائرية، خاصة أنها أستاذة محاضرة، مؤهلة في العمارة والتخطيط العمراني والتراث، وخبيرة في المجلس الدولي للتراث والواقع اليوميكوسكو 2017 حتى الوقت الحاضر، ومحاضرة في "جامع الجزائر" (مدرسة الدكتوراه دار التراث)، ولها ثلاثة كتب هي "العمارة التقليدية المقاومة للزلازل، مناهج وأمنه من جميع أنحاء العالم"، و"مدخلات ومقالات حوارات مختلفة مدونة لدى بوموسية الوسط الجزائرية من 2021 إلى يومنا"، و"منارات على مرفأ الوعي".

حاورتها لطيفة درايب

•• صدر لك كتاب جديد بعنوان "منارات على مرفأ الوعي" عن دار فهرنايت 451، أحدثنا عنك.

• يضم كتابي "منارات على مرفأ الوعي" مجموعة من المقالات، بدأت في كتابتها منذ سنوات في جريدة "الوسط"، شكلت بالنسبة لي، ساحة للخروج من البرج الأكاديمي. كما أردت أن أشارك بهذه المقالات، الرأي العام، وهكذا كتبت عن العديد من المواضيع التي شددت انتباهي، منها العلمية، والفكرية والثقافية، فكتبت، مثلا، عن تدشين "جامع الجزائر"، وعن الأمير عبد القادر، ومقالات أخرى عن اللفظ الذي لاحظته في مواقع التواصل الاجتماعي حول أنماط المعمار الجزائري، والتأثيرات الكونولوجية عليه، وعن مفهوم الثقافة الجزائرية.

•• هل كانت المقالات بوموسية أم أسبوعية؟

• لا تم مقالات نظامية، وقد قررت جمعها في كتاب بعد اقتراح أستاذة لي فيها في مؤلف يجمعها من الزوال، مثلا هناك مقال، عبارة عن قراءة وترجمة ما كتبه الكاتبة البريطانية بريجيت إن كينان حول الأمير عبد القادر وأنبياها، وهكذا يمكن من يتبعني قراءة رسالة الأمير، الاطلاع على مقالتي هذا، أيضا مقال حول اللوحة الفنية التي رسمها الفنان أوستان ريجيس بعنوان "استسلام الأمير عبد القادر"، وهو عبارة عن قراءة سيمولوجية للوحة، ومقال ثالث عن مصحف عثمان بن عفان الذي وجد بالجزائر، وأخر عن العمارة التقليدية الجزائرية، ومناومتها للزلازل، وغيرها، وكلها كتبها بأسلوب السهل الممتنع في مؤلف صغير، متاح للجميع.

•• كوك مستفارة في التراث والعمارة في مؤسسة الأمير عبد القادر الدولية للثقافة والتراث بدمشق، ما هي النشاطات التي قمت بها لتتمتع بإنجازات الأمير والتعريف بها؟

• نعم، أنا مستفارة في التراث والعمارة في مؤسسة الأمير عبد القادر الدولية للثقافة والتراث، التي يقع مقرها في دمشق، وتحديدا في البيت الأساسي للأمير عبد القادر. لهذه المؤسسة فرع في

### الكشف عن هوية جيمس بوند الجديد

كشفت منصة "يورونيوز كالتز" عن هوية "جيمس بوند" الجديد، معلنة اختيار الممثلة الغنية الأيرلندية الحاصلة على الأوسكار، جيسي باكلي، لتلوي الدور، لتصبح أول امرأة تقود اللسعة رسميا. ولقبت في هذا الاختيار ليتشكل قلبه مع الموقف التقليدي للمنتجة السابقة باربرا بروكولي، مدفوعا برؤية "أمازون" الجديدة، التي تسعى لتحديث الشخصية بشكل جذري.

وحسب ما أورد موقع "يورونيوز"، سيشهد الفيلم القادم (بوند 26) تغييرات ثورية، تشمل إدخال مقاطع غنائية من لون "فولك" الذي تتأق فيه باكلي، مع طاقم تمثيل مبرم يضم كوم هيدستون في دور أول "تني بوند" (Bond Boy)، والنجمة جيليان أندرسون في دور "إم"، وستوني الأخراج المبدع نوني فيلنوف، فيما يكتب السيناريو ستيفن نايت (ميتير بلندرز)، ما يعد بتقديم "جوهرة سينمائية" تتعد عن التسع النمطية السابقة.

الآن هذا الخبر الصاعق الذي تضمنت تصريحات هوجوميد ضد "كارهي النساء" و"الموسفير" (مجتمع الكوكبة)، لا يمكن في الضيقة سوى حبكة احترافية من "كذابة أفريول"، فقد احتجمت "يورونيوز" تقريرها بلدعوة القراء الذين تصروا بـ "الغليان" أو الصدمة إلى التحقق من تاريخ النشر، مؤكدة أن السلسلة ستكون محفوظة فعلا لو حظيت بمثل هذا المستوى من الاختيارات التمثيلية، مهينة الجمهور بمناسبة الأول من أفريول بطريفة فنية ذكية، تدمج بين النقد الاجتماعي والترفيه السينمائي، وكالات

### ترافولتا مخرج لأول مرة

أعلن مهرجان كان السينمائي الدولي عن إدراج الفيلم الروائي الطويل الأول من إخراج النجم العالمي جون ترافولتا، بعنوان "Propeller One-Way Night" ضمن قسم Cannes Premier Selection لدورة شهر ماي المقبل.

وحسب تقرير نشره موقع "يورونيوز"، فإن الفيلم ليس مجرد تجربة إخراجية أولى للفنان البالغ من العمر 72 عاما، بل هو اقتباس سينمائي لكتاب تصور أصدره ترافولتا عام 1997، استلهمه من

ولعه الشخصي بالطيران، وذكريات طفولته المرتبطة بأولى رحلاته الجوية، وتدور أحداث القصة في إطار درامي يحمل الكثير من "النوستالجيا"، حيث يخوض السبي "جيف" (كلاك شوتلين) والتدول هذه الرحلة الجوية عبر البلاد باتجاه هوليوود، لتنتج هذه الرحلة العادية إلى تجربة سحرية، تقهر مجرى حياته.

ويشارك في العمل ابنة النجم إيلا بلو ترافولتا في دور ضيفة طيران، إلى جانب طاقم تمثيل يجسد شخصيات الركاب الطاغية، ومجتمع الدرجة الأولى الفاخر، في محاولة لاستعادة سحر الطيران الذي اقتنسه العالم الحديث وفق ما ذكرت "يورونيوز".

ونأتى هذه العودة لتكرس مكانة ترافولتا كبقوة للثقافة الشعبية، وهو الذي حصد سابقا السعفة الذهبية عن فيلم "Pulp Fiction" عام 1994، وحسب خطة التوزيع، فإنه عقب العرض الاحتفالي في مهرجان كان، سيتم طرح الفيلم عالميا عبر منصة "Apple TV" في التاسع والعشرين من ماي 2026، في ليتاح للجمهور العالمي فرصة مشاهدة رؤية ترافولتا الإخراجية التي انتظرها طويلا، وكالات



### اليونسكو ليبيا تودع ملف الزي الرجالي التقليدي

أعلنت وزارة السياحة والصناعات التقليدية في ليبيا، عن خطوة جديدة في إطار جهودها لحماية التراث الثقافي غير المادي، وتعزيز حضوره دوليا، حيث تم إدراج ملف الزي الرجالي التقليدي الليبي المعروف بـ "الكطاف"، ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إلى جانب الملف على الانضمام إلى ملف "الكسكسي" المشترك.

وأوضحت الوزارة في بيان رسمي، أن هذه الخطوة تأتي في سياق استراتيجية تهدف إلى تدوين الموروث الثقافي الليبي وفق المعايير الدولية، وإبرازها باعتبارها عنصرا أساسيا من مكونات الهوية الوطنية. كما يعكس هذا الملف القيمة الثقافية والاجتماعية للزي التقليدي، الذي يمثل جزءا مهما من تاريخ المجتمع الليبي وخصوصيته، ويجسد استمرارية عاداته وتقاليدته المتوارثة عبر الأجيال.

وأكدت الوزارة أن هذا التقدم لم يكن ليحدث لو لا الجهود المتواصلة التي بذلتها الفرق المختصة، وحرصها على دعم هذا المسار، وتعزيز حضور ليبيا في المحافل العالمية.

وساهمت خبيرة التراث سميرة عصمان بدور بارز في إعداد وتدوين ملفي "الكطاف" و"الكسكسي" بما يتوافق مع متطلبات وإجراءات اليونسكو الدقيقة.

وأعربت الوزارة عن تقديرها لكافة أعضاء فريق

### مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية أحمد مالك يتوج بجائزة أفضل ممثل

فاز النجم المصري أحمد مالك بجائزة التمثيل في الدورة الخامسة عشرة للمهرجان الأقصر للسينما الإفريقية، مساء الجمعة، عن دوره في فيلم "كونونيا" للمخرج محمد صيام. كما حصد الفيلم جائزة "النيل الكبرى" لأفضل فيلم روائي طويل، ومنحت لجنة التحكيم جائزته الخاصة للفيلم السوداني "ملكة الصقن" من كتابة وإخراج سوزانا مبرغيني، فيما ذهبت جائزة أفضل تصوير إلى السنساوي ولضاح تالر عن فيلم "القصص" للمخرج المصري السنساوي أيوبكر شوقي.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة فاز بجائزة فيلم "أحلام" للدورة للمخرجة المصرية صابرين الجسماني.

ونال الجائزة الضمنية فيلم "عائشة" للمخرجة المغربية سناء العلوي، وحصل فيلم "هيمات من الريح" من رواندا، على جائزة أفضل أسهم فني.

ومنح المهرجان جائزة أفضل فيلم يتناول قضية إفريقية لـ "قضاء الرب" من جنوب إفريقيا.

وفاز الفيلم الوثائقي "عبون غانا" للمخرج بروفودوت بجائزة مسابقة "الدياسبورا" المختصة لصناع الأفلام الأفارقة، الذين يعيشون خارج القارة.

واقام حفل ختام الدورة الخامسة عشرة التي حملت اسم المخرج الراحل يوسف شاهين بمناسبة مئوية ميلاده، على ضفاف النيل، بحضور الرئيس المهرجان محمود حميدة، ورئيس ومؤسس المهرجان سيد فؤاد، ومديرة المهرجان عزة الحسيني، وعدد من صناع ونجوم الفن السابع.

وكرم المهرجان خلال الحفل ثلاثة ممثلين في إطار برنامج "تجوم سينما برحمن شاهين"، وهم سهير المرشدي، ومحسن محيي الدين، وسيف عبد الرحمن.

وفي لحظات مؤثرة استعرضت تاريخهم الجاهل بالعباءة، أكد القائمون على المهرجان أن تكريم هؤلاء الرموز يأتي في إطار ربط الأجيال الجديدة برواد الفن، الذين وضعوا حجر الأساس للسينما الهادفة، والمؤثرة.



### المركز الوطني للسينما اختتام المرحلة النهائية من برنامج "هي"

أشرف المركز الوطني للسينما، نهاية الأسبوع، على تنظيم المرحلة النهائية من برنامج "هي"، الخيضي لمرافقة المخرجات في تطوير مشاريع أفلام قصيرة من 29 إلى 31 مارس 2026، تحت إشراف طابقتا أليسيت ومارجريت ياسمين شويخ.

وشهدت هذه المرحلة برنامجا مكثفا، يجمع بين البعد النظري والتطبيقي، حيث خصص اليوم الأول مناقشة مراجع سينمائية مختارة، وتقديم ماستر كلاس حول استراتيجيات التواصل، وإدارة المشاريع السينمائية بما يعزز قدرة المشاركين على مواكبة مختلف مراحل تطوير مشاريعهم. أما اليوم الثاني فتتميز بطابعه العملي، من خلال ورشات تطبيقية في إدارة الممثلين، مكنت المشاركين من اختبار مشاهد من مشاريعهم، وتعميق فهمهم لتسليطات العمل الإخراجي، والياتها رفقة ممثلين جزائريين، هم الممثلة سامية مزيان، والممثلة زهرة حركات، والممثل خالد بن عيسى، والممثلة الشابة هناء منصور.

واختتم البرنامج في يومه الثالث بتنظيم جلسات عرض مشاريع (Pitching) أمام مجموعة من المتخصصين الإخراجيين. تلقت لقاءات فردية، شكلت فضاء مهنيا لتبادل الأفكار، وبحث فرص التعاون والإنتاج.

وتعد هذه المرحلة محطة نوعية في مسار البرنامج، حيث ساهمت في مرافقة المخرجين من طور التصور إلى أفان التجسيد، وتعزيز جاهزيتها للانتقال إلى مراحل الإنتاج.

ويؤكد المركز الوطني للسينما من خلال هذه المبادرة، مواصلة جهوده في دعم الإبداع السينمائي الوطني، وفتح آفاق جديدة أمام الكفاءات الشابة للاندماج في الصناعة السينمائية.

تجدد الإشارة إلى أن برنامج "هي" انطلق نهاية شهر جوان 2025، حيث تم اختيار مشاركات للبرنامج بورشات تحضيرية مكثفة، ومتابعة شخصية عن بعد، واستمر البرنامج لمدة سنة، ويهدف إلى تكوين وتأطير مبدعي الأفلام للمشاركات في البرنامج من السيناريائي والإنتاج، مروراً بمختلف محطات إنتاج مشروع سينمائي.

الشلف

احتفاء الأيام الوطنية لألعاب الخفة

أسدل الستار بدار الثقافة "المجاهد المرحوم محمد سعيد" بالشلف، أول أمس، على فعاليات الطبعة الثانية للأيام الوطنية لألعاب الخفة، التي شهدت حضور أكثر من 15 فناناً جاؤوا من عدة ولايات عبر الوطن، على غرار الشلف، والجزائر العاصمة، والبلدية، وتلمسان، وغليزان، وتيزي وزو، ووادى سوف، يتقدمهم الأستاذ عمار بوصوف من البلدية، الذين قدموا باقة من ألعاب الخفة، التي صنعوا وزرعوا من خلالها البهجة والفرحة في نفوس الحضور، خاصة الأطفال، بحضور أوليائهم.

وجرت فعاليات حفل الاحتفاء في أجواء مميزة، ستنقى محفورة في ذاكرة الحضور، خاصة الأطفال الذين تابعوا أطوارها تزامناً مع العطلة الربيعية، حيث جاءت هذه التظاهرة بنكهة خاصة، وفي أجواء احتفالية رائعة، عكست مدى إقبال الجمهور الشلفي على هذه الطبعة.

وتم بالمناسبة أيضا، تكريم كلِّ الفاعلين والمساهمين في إنجاح هذه التظاهرة التي امتدت من الفاتح أفريل الجاري؛ عرفاناً بما قدموه من جهود وإبداعات، حيث امتزجت لحظات التكريم بالفخر والاعتزاز. وفي الختام، وُجِّع الجمهور الشلفي أولئك الذين صنعوا الفرح وأهدوا الحضور فسحة من المتعة والبهجة، تحت تصفيقات حارة بعد عروض أبهرت الصغير والكبير، وأعادت رسم الابتسامة على الوجوه، على أمل أن يتجدد اللقاء في الطبعة الثالثة ضمن فعاليات أخرى، وعرس ثقافي ترفيحي آخر السنة القادمة.

م. عبد الكريم

مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي

جائزة "إنجازات الحياة" لصالح أوقروت  
وويل أوغيست



يُكرّم مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي في دورته السادسة، الفنان الجزائري المحبوب صالح أوقروت، الذي سيُمنح جائزة العناب الذهبي لإنجازاته الحياتية؛ تقديراً لمسيرته الفنية التي حافظت على حضورها المميز في العديد من الأعمال السينمائية، والتلفزيونية.

وعلى مدار سنوات، استطاع أوقروت أن يحقق مكانة خاصة في قلوب الجمهور الجزائري من خلال مشاركاته المتنوعة بين الأعمال الكوميدية والدرامية، والتي أصبحت جزءاً من الذاكرة الجماعية للشعب، هو الفنان الذي رسم الابتسامة على وجوهنا، وترك آثاراً لا تُنسى سواء على مستوى الأداء، أو من خلال الشخصيات التي أداها ببراعة، مُضفيًا لمسة فنية، جعلته أحد أعمدة الفن في الجزائر.

وإلى جانب الفنانة أوقروت، يُكرّم مهرجان عنابة المخرج الدانماركي بيل أوغيست، الذي سيُمنح أيضاً جائزة العناب الذهبي لإنجازاته الحياتية. بيل أوغيست الحائز على جائزة الأوسكار والسعفة الذهبية مرتين، هو أحد الأسماء الكبيرة في السينما العالمية، حيث قدّم أعمالاً إنسانية رفعت من مستوى الفن السينمائي، وأثرت في الثقافة العالمية. وتكرمت أعماله السينمائية التي تتميز بالرؤية الإنسانية العميقة، والإبداع الفني، بصمة واضحة في تاريخ السينما العالمية؛ ما يجعله جديراً بكل تكريم. ويُذكر أنّ الدورة الجديدة ستقام في مدينة عنابة من 24 إلى 30 أبريل الجاري.

د. د

إصدار بطاقة الفنان

المجلس الوطني للفنون والآداب يوضح..

أصدر المجلس الوطني للفنون والآداب، أول أمس، بياناً رسمياً، أعلن فيه عن كونه الجهة الوحيدة المخولة قانوناً بإصدار بطاقة الفنان، وسحبها، وفقاً لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 376-23 المؤرخ في 07 ربيع الثاني 1445، والموافق لـ 22 أكتوبر 2023، المتضمن القانون الأساسي للفنان، وبالمخصوص المادة 18 من هذا القانون.

وأوضح البيان أنّ جميع الإجراءات المتعلقة بإصدار بطاقة الفنان، سواء كانت إصداراً جديداً أو تجديدياً، أو سحباً للبطاقة، هي من اختصاص المجلس الوطني فقط، ولا يمكن أي جهة أخرى التدخل في هذه الإجراءات. وبهذا شدد المجلس على ضرورة اتباع المنصة الرقمية "Art" كإلتزام الرسمية الوحيدة لتسجيل طلبات الحصول على بطاقة الفنان، ما يعزّز تكامل العملية، ويضمن وصولها إلى كافة المعنيين بشكل منظم، وفعال.

كما أكد المجلس في بيانه التزامه التام بتطبيق كافة النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بالفنانين، مع الحرص على ضمان الشفافية، والإنصاف في دراسة الملفات واتخاذ القرارات، بهدف تعزيز مكانة الفنان الجزائري، وتقديم دعم حقيقي لقطاع الثقافة والفنون في البلاد. وأشار البيان إلى أنّ هذه الخطوة تأتي في إطار إصلاح شامل يهدف إلى تحسين تنظيم القطاع الثقافي بما يتماشى مع المتطلبات القانونية والإدارية في مجال الثقافة والفن.

وأن خلال هذه الإجراءات يسعى المجلس الوطني للفنون والآداب إلى ضمان أن تتم عملية إصدار البطاقة بطريقة واضحة، عادلة، ومتوافقة مع القانون، الأمر الذي يساهم في تنظيم المشهد الثقافي في الجزائر.

د. مالك

التراث الثقافي في صلب النقاش الأكاديمي بقسنطينة  
ملتقى وطني يستشرف الرهانات ويؤكد على دور الهوية الوطنية

تحتضن ولاية قسنطينة يوم الأحد 19 أفريل الجاري، أشغال ملتقى وطني حضوري هام، يتمحور حول موضوع "التراث الثقافي كرافد للهوية الوطنية في الجزائر: الواقع، التحديات، ورهانات المستقبل"، وذلك بمبادرة من قسم الآثار، والتنسيق مع مديرية الثقافة والمتحف العمومي الوطني للفنون والتعابير الثقافية التقليدية بقصر "إحاج أحمد باي".

دليلة مالك



ويأتي تنظيم هذا الملتقى العلمي في سياق وطني، يُعكس بتزايد الاهتمام بالتراث الثقافي بمختلف تجلياته؛ باعتباره ركيزة أساسية في تشكيل هوية الشعوب، وذاكرتها التاريخية، فالتراث، بما يحمله من موروث حضاري متنوع، يعكس مسار الحضارات الإنسانية، ويجسد القيم الاجتماعية والثقافية التي تتناقلها الأجيال، وهو ما يمنحه مكانة محورية في تعزيز الانتماء الوطني، وترسيخ الهوية.

ويذكر التراث الثقافي الجزائري برصيد حضاري ثري ومتعمد، يمتد عبر فترات تاريخية مختلفة. ويتجلى في المعالم الأثرية، والعادات والتقاليد، والفنون الشعبية، وكذا أشكال التعبير الثقافي التي لازالت حاضرة في الذاكرة الجماعية.

غير أنّ التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، تطرح تحديات حقيقية أمام جهود الحفاظ على هذا التراث، وتمثينه؛ ما يستدعي تصانيف جهود الباحثين، والمؤسسات العلمية، والفاعلين في المجتمع.

وفي هذا السياق، يرمي الملتقى إلى فتح فضاء علمي للحوار، وتبادل الرؤى بين المهتمين والباحثين، من أجل تسليط الضوء على مختلف أبعاد التراث الثقافي، ومناقشة سبل حمايته، وتمثينه، إضافة إلى إبراز دوره في تحقيق التنمية الثقافية والاقتصادية، وترسيخ الهوية الوطنية.

ويذكر هذا الحدث العلمي على جملة من الأهداف، أبرزها تعزيز دور التراث في ترسيخ الهوية الوطنية، والانتماء، والتعريف بالموروث الثقافي المادي وغير المادي، وتشجيع البحث العلمي في هذا المجال، إلى جانب تحليل واقع التراث، ورصد تحديات حمايته، في التنمية المحلية من خلال السياحة الثقافية.

دورة مرفوعة للراحل ببيونة  
"أيام سينما المرأة" في الجزائر



الجزائري بروج مرحة، وقريبة من القلوب عبر أعمال مثل مسلسل "ناس ملاح سيني"، و"فيلم "زقة اللين"، ومسلسلات "دار البهجة"، و"أخو البنان"، و"دار نقفوش" الذي شهد آخر مشاركتها.

ليدبا لعريتي، إلى جانب الفنانتين هبة واشدي ونادية طاب، في الثقاتة عرفاناً لمساهمتهن وإسهامتهن في إغناء التذكرة السينمائية الوطنية.

وتعرف التظاهرة أيضاً، مشاركة عدد من الأسماء الفنية والإعلامية، من بينها نائمة زيري، وفاطمة وزان، وهاجر سباطة، وبدره حضان، في لقاءات مفتوحة تستعرض إلى خلق جسور تواصل بين الأجيال، وتبادل الرؤى حول مستقبل السينما النسوية في الجزائر.

وتطرح "أيام سينما المرأة" إلى ترسيخ هضاء ثقافي يعكس انشغالات المرأة الجزائرية عبر الصور، ويمتلك موقفاً مركزياً في صياغة الحكاية السينمائية، حيث تتحول الكاميرا إلى أداة تعبير عن التذكرة الجماعية والذاتية في آن واحد.

وتم اختيار اسم ببيونة لهذه الدورة تكريماً، وعرفاناً بمسارها الفني الكبير. الفنانة التي فتحتها الساحة الفنية الجزائرية منذ رحيلها في نوفمبر 2025 عن عمر ناهز 73 عاماً. لا يزال وسيبقى اسماً خالداً في تاريخ السينما الجزائرية.

ولدت بباية بوزار اسمها الحقيقي عام 1952 في العاصمة الجزائرية. وبدأت مسيرتها الفنية مبكراً قبل أن تتحول إلى واحدة من أبرز وجوه الكوميديا الجزائرية. وخلال مسيرتها الطويلة قدمت بببيونة أعمالاً لافتة في السينما والتلفزيون داخل الجزائر وخارجها. وتفككت من ترك بصمة بفضل حضورها الطغي، وصدق ادائها، وقدرتها على نقل نبض الشارع

تحتضن سينماتيك الجزائر العاصمة من 7 إلى 9 أفريل الجاري، تظاهرة "أيام سينما المرأة". دورة الفنانة الراحلة ببيونة، التي ستكون على موعد مع ثلاثة أيام من العروض واللقاءات والورشات التكوينية؛ في احتفاء خاص بإبداعات المرأة الجزائرية في الفن السابع. د. مالك

تأتي هذه التظاهرة التي تم تأجيلها إلى موعدها الجديد، بعد إعادة جدولة النشاط؛ بسبب تفرد أحداث الوطني إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق اليااسين زروال. لتسوّج مكانة المرأة في المشهد السينمائي الجزائري، ليس فقط كممثلة، بل كمخرجة، وصانعة رؤية، وفاعلة في تشكيل الوعي البصري والثقافي.

ويتميل برنامج "أيام سينما المرأة" عروضا سينمائية متنوعة، تجمع بين الأفلام الروائية والوثائقية. وتسلط الضوء على قضايا المرأة وتجاربها المختلفة، إلى جانب تنظيم ندوات فكرية تناقش صورة المرأة في السينما الجزائرية وتحوّلها. في سياق اجتماعي وثقافي مكمّل.

كما تتضمن التظاهرة ورشات تكوينية موجهة لدعم المواهب النسائية الشابة، ومنحها فضاءات للتعبير والتكوين، وتبادل الخبرات.

وتستوح هذه التعاليم بتكريم نخبة من الأسماء النسائية البارزة التي صنعت بصمتها في السينما الجزائرية، على غرار المخرجة نادية لعبيدي، والممثلة

الفنان الزسام معاوية رواق  
بالمركز الثقافي الجامعي؛

أحلامي في  
لوحاتي

لم يكتف الفنان الرسام معاوية رواق واسمه الفني "عزيز معاوية" بحفظ أحلامه في ذاكرته فحسب، بل بدأ رسمها كما جاءت في عقله الطيبي. وفي لوحاته أضفى عليها عناصر قد تزيد عمقا ودلالة، وهو ما نراه في معرضه المقام حاليا بالمركز الثقافي الجامعي بعنوان "بين الحلم والنور". لطيفة دارب



أحب الفنان معاوية رواق الرسم منذ طفولته، فانطلق في رسم البورتريهات وغيرها من مرحلة التلميم، الذي بدأ فيه في سن مبكرة على ماستر في تخصصه "البيولوجيا المائية". ليتبرز رسم ما يدور في مخيلته، وما يراه بصيرته قبل بصره.

هو هذا قال "لحلم"، "وجدت نفسي من حلم أحلامي عندما تمسكت بمحطات في حياتي، ففي مرحلة حرجية عشتها حملت أنثى أسبح في السماء مع طيارات بايات قرآنية، فشعرت براحة كبيرة، وشعاف الروح والجسد معا، لتكون شمرة ذلك اليوم هذه اللوحة أعرضها في هذا الغلاف".

لوحات أخرى رسمها معاوية مستلهما من أحلامه، مثل الحلم الذي شعر فيه أنه التقى بسيدنا عيسى، وأوصاه بالصلاوات الطيبة، كما رسمها الفنان حسب تصريحه: لكن ما لفتني الرحمة والقدس الشريف.

ورسم الفنان أيضا، لوحة عنوانها "يا جامعو النور"، قال فيها إنه حلم ذات مرة بمكان لم يمسه الزمن، لا

مفتوحة. وبالمقابل كان هناك بحر. إلا أن شقيقته كانت تسبح في السور. وفي لوحة "الشجرة وابنها" قال معاوية أنها من حلم التقى فيها بامرئ مصنوع من الحديد، لوح له بيده؛ فهو لا يزال يتعلم لغة الأشجار القديمة، مضيفا أنّ هذه اللوحة رسمها عن الحماية، والبراه.

كما رسم معاوية لوحة عن بوايا الأول، ملك مومبيدا (حوالي 85 - 46 ق.م)، ابن هياموس الثاني، وحاكم مومبيدا القديمة. في ما يعرف بالأمم بالجزائر. وقال إن بوايا الأول كان إلى جانب بومبي العظيم خلال الحروب الأهلية الرومانية، مدافعا عن مملكته، وهو معروف بظفره، وذكائه،

د. مالك



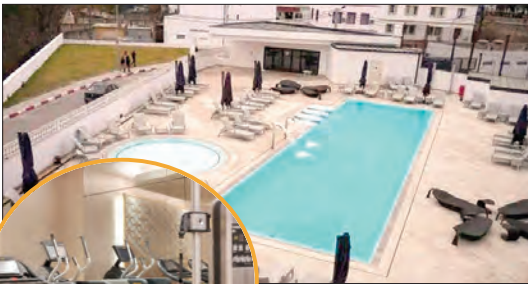
## بعد أشغال ترميم دامت 11 سنة

# فندق "سيرتا" .. جوهرة سياحية بعاصمة الشرق

تدعم قطاع السياحة بعاصمة الشرق، بدخول منشأة جديدة حيز الخدمة، بعد توقف عن النشاط لحوالي 11 سنة، حيث عادت الجيئة لتدب من جديد بأحد أقدم الفنادق الكبيرة، وسط مدينة الجسور المعلقة، لتقدم للزوار والسياح إقامة فخمة ومريحة وفق المعايير الدولية، من خلال 54 غرفة أو جناح، تسمح للمقيم بالسفر عبر التاريخ والتمتع بجمال المدينة القديمة وأبرز جسور "سيرتا" وأخاديدها، مباشرة من الغرفة ودون عناء التنقل في رحلة ثقافية وسياحية، إذ يوفر النزول إطلالة بانورامية رائعة، تزيد من متعة السائح.

● إعداد: زبير زهاني ●

تهيئة وترميم فندق "سيرتا"، كلفت مبلغا إجماليا في حدود 7 ملايين دينار، بين الدراسة والإنجاز، مضافا في درشة مع "المساء"، أن عملية التهيئة ركزت على الفخامة والراحة، وأن الفندق بات يضم 54 جناحا، بتصنيف 5 نجوم أو ما يعرف في عالم الفنادق مع طعم كل الأيام وقاعة المسرح، واستحدثت مع إعادة فتح الطعم المدرج، الذي كان قاعة سينما سابقا، إضافة إلى فتح قاعة رياضة ومسح خارجي وقاعة "صونا"، وكذا حضيرة السيارات، مع تجهيزه بتدفئة مركزية و9 مصاعد، بعدما كان يضم مصعدا واحدا، الكهربية المركزية، التسيير المركزي وحاسوب الغرف، مع الحفاظ على الطابع المعماري المورسكي القديم، الذي يجمع بين الفنون الإسلامية، الأندلسية والمحلية، ويعبر بـ"الأرابيسك"، مع استخدام القوس وحدود الحصان والقود والزليج الملون وكذا الفيستياء والخطوط بشرية.



وحسب المهندس بشير بلواهم، فإن الفندق حافظ على واجهته القديمة، بتوصية من وزارة الثقافة، التي رافقت أشغال الترميم، خاصة وأن الفندق كان يقع في محيط التراث المعماري المحمي، والمصنف ضمن المدينة القديمة لقسطنطينة، حيث لم يسمح بتغيير أي تفصيل ولو صغير بواجهة هذا الفندق، وتم تهيئته وفق النمط المطابق للنمط القديم، مع اعتماد مهندسي الديكور في الجانب الداخلي، على الدقة في وضع التفاصيل التي تبرز السلاخ قسطنطينية، حيث تم وضع ديكورات من الخشب المنقوش والأواني النحاسية، وفوانيس تشبه فوانيس المساجد القديمة، مع الحرص على تعظيم المكان بحجر من باب المدخل إلى غرفته وسريه، بزهره البرتقال، المشهورة في ولاية قسطنطينة، والتي يصنع منها ماء الزهر.

**آلة عصر بن 700 مليون وقهوة يعبق المحيطة القديمة**

ركز القائمون على تسيير فندق "سيرتا"، على الجانب التقليدي في تجهيز مدخل هذه البناية السياحية، من خلال وضع مكان المعهي في أول الرواق، أين تداعب رائحة البن، حاسة شم كل زائر، وتجذبه بطريقة غير مباشرة لتناول فنجان من هذا المشروب، وحمل الزائر بشكل معين إلى مقاهي قسطنطينة العتيقة بالمدينة القديمة.

وحسب مصادر من شركة الاستثمار القبطي، فقد تم استيراد ماكينة عصر بن، فريدة من نوعها، حيث تم جلب نسختين من دولة إيطاليا، تكلف كل ماكينة حوالي 700 مليون سنتيم، وهي عبارة عن آلة في حدود 80 سنتمتر، في شكل أنبوب بلون ذهبي ووزاعين يدويين لعصر البن وتشبه كثيرا الآلات التقليدية القديمة، مع التركيز أيضا على البهو، الذي تم إيجازه بمواد أولية فاخرة، على غرار الرخام، حيث تجاوزت أحيانا 100 دولار للمربع الأرضي الواحد، والذي يكون تقريبا بحجم (0.50.5 X متر).

التاريخية التي يحظى بها هذا الفندق، الذي يعد إضافة نوعية للشركة، حيث سيساعد هذا النزول على الترويج للموروث الثقافي للمدينة، من خلال مسرح الفندق الذي أعيد تأهيله. وحسب السيد العربي مولاي، الرئيس المدير العام لشركة الاستثمار الفندقية، صاحبة الفندق، فإن تسيير هذه المنشأة سيكون بسواعد جزائرية وإطارات محلية، خاصة بعدما تم تداول أخبار أن الفندق سيتم تسييره من طرف المؤسسة الفندقية الدولية "ماريوت"، موضحا، خلال افتتاح المنشأة السياحية، في 30 ديسمبر من السنة الفارطة، أن الفندق الذي زاوج بين الأصالة والحداثة، سيتم تسييره مباشرة من طرف شركته، التي لها خبرة كبيرة في التسيير، كما سيتم استحداث مناصب شغل جديدة، وقال إن الأسعار ستوافق مع نوعية الخدمات المقدمة، التي ستكون فخمة، حيث ستتراوح الأسمار بين 70 ألفا للأجنحة العادية، و270 ألفا لليلة الواحدة للجناح الرئيسي.

## مؤسسة سياحية عمرها أزيد من قرن

أوضح السيد بلواهم بشير، مهندس معماري، متابع استشاري لأشغال الترميم، أن نزل سيرتا الكبير، الذي تحول إلى "بالاص"، شيد سنة 1912، حيث اختار له المصمم شكل الهندسة العربية الإسلامية، وما زال يحتفظ على طابعه المعماري الأصيل، ويمتاز بموقعه في وسط مدينة قسطنطينة، وكان يتألف من 120 غرفة ومطعم رطب، صمم بهندسة معمارية مميزة، وهو يطل على مناظر خلابة للمدينة، كما كان الفندق يضم قاعة اجتماعات، رواق لعرض منتجات الصناعة التقليدية والفنون الجميلة والأزياء، وكان يتربع فوقها على مساحة 1895 متر مربع، منها 1049 متر مربع مبنية، أضيفت له، خلال عمليات ترميم وتهيئة سابقة، مساحة 500 متر مربع لإقامة مسبح وحضيرة للسيارات.

وحسب السيد بلواهم بشير، الذي بدأ في متابعة الأشغال منذ 2013، فإن الفندق عرف أشغال ترميم وتوسعة، حيث تم الترميم على مرحلتين، مضافا أن أشغال التوسعة انطلقت سنة 2017، حيث تم إزالة بعض المباني وترحيل السكان، وما رافقه من تعويضات، قبل الانطلاق في أجزاء التوسعة وتهيئة الطابقين، بعد علق مدخل شارع "رحماني المرسوق"، وتحويل حركة المرور من وراء الفندق.

## أول بناية تنجز بالإسمنت المسلح

انطلق بناء فندق "سيرتا" سنة 2010، وتم افتتاحه سنة 1912، ضمن عدد من المشاريع الكبرى بقسطنطينة، لاستقطاب أكبر عدد من السياح، الراغبين في مشاهدة جسر سيدي راشد وسيدي سعيد، حيث تمت الأشغال باستخدام المواد التقليدية، وكان وقتها، عبارة عن بناية بطابق أرضي وطابقين

استفاد فندق "سيرتا" من برنامج التأهيل والترميم، وفق الخلفاء المالي الذي حازت عليه قسطنطينة، بعدما استضافت الحدث الثقافي الضخم، قسطنطينة عاصمة الثقافة العربية لسنة 2015، حيث تقرر وقتها إدراج الفندق ضمن المشاريع التي سيتم تجديدها، في خطوة لاستقبال ضيوف المدينة، وانطلقت الأشغال به سنة 2013، لكن هذه الأشغال لم تكتمل، بسبب التعقيدات التقنية التي تم مصادفتها، وحثمت على القائمين على الترميم، إعادة أجزاء كبيرة من الأرضية وتدعيم هذه المنشأة بهيكل معدني جديد، ويزر المهندسون تأخر الأشغال بصعوبة الترميم، مقارنة بعمليات البناء العادية، كما تسببت تعطيل دخول التجهيزات من ميناء سكيكدة، في تأخير افتتاح هذا الصرح السياحي.

## فندق "سيرتا" ... من نزل عادي إلى فندق "بالاص"

كان فندق "سيرتا" بقسطنطينة، يصنف، قبل إنطلاقه، ضمن فنادق 4 نجوم، قبل أن يعاد تصنيفه في درجة "3 نجوم"، بسبب غياب المسبح وحظيرة السيارات، هذا الأمر تم التنبه له خلال أشغال الترميم وإعادة التهيئة، حيث عكف القائمون على متابعة هذا المشروع، على جعل الفندق جوهرة سياحية بامتياز، من خلال معالجة النقائص التي كان يشكو منها، والإبداع في تجهيز مختلف الأجنحة بمواد أولية من الدرجة الأولى، ليتحول الفندق إلى صنف فنادق "5 نجوم"، أو ما يصطلح عليه بـ"بالاص"، بعدما بات يضم مسبحا وحظيرة ومرافق أخرى.

شملت الأشغال التي أشرف عليها تجمع صيني التحديث، وإعادة التأهيل، وترقية وتوسعة البناية من 1800 متر مربع إلى 8000 متر مربع، بإضافة فضاءات جديدة، على غرار المسبح، مطعم خارجي ومرآب ومركز للياقة البدنية، مما سيسمح بتعزيز مكانة قسطنطينة كجوهرة سياحية، ويساهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لأبناء الولاية.

## تحويل ملكية الفندق إلى شركة الاستثمار الفندقية

تحولت ملكية فندق "سيرتا"، في صيف 2024، من شركة التسيير السياحي للشرق لغائدة شركة الاستثمار الفندقية، الشركة الرائدة في تسيير الفنادق من الطراز العالي، والتي تستعمل على استغلال هذا المورد، الذي يعد من أهم معالم المدينة، والذي عرف عملية تهيئة شاملة، في إطار العمليات التي استنفدت منها الولاية، ضمن مشاريع قسطنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015.

جرت مراسم التوقيع، تطبيقا لمحتوى اللائحة رقم 03، المؤرخة في 23 ماي 2024، المنبثقة من الدورة 184 لمجلس مساهمات الدولة، حيث أبدى الملاك الجدد اقتناع الشركة بإمحاء فندق "سيرتا" ضمن محفظتهم الفندقية، على اعتبار القيمة



## أبواب مفتوحة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل

## التعريف بالدور الحيوي لحماية السيادة الوطنية في البحر

انطلقت، أمس، بالجزائر العاصمة، فعاليات الأبواب المفتوحة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية، على مستوى المجموعة الإقليمية لحرس السواحل بالناحية العسكرية الأولى، بإشراف قائد الناحية البحرية الوسطى، الذي أثنى على جهود المنظمين والقائمين عليها.

تت



عن كتب عن مدى احترافية المصلحة الوطنية لحرس السواحل وكفاءة أفرادها وإمكانياتها، وشهادة على المصلحة الوطنية لحرس السواحل، والتي من خلالها يتطلع المجتمع على القفزة النوعية التي حققها في مختلف

يأتي تنظيم الأبواب المفتوحة على مستوى المجموعات الإقليمية لحرس السواحل (الجزائر / ن / 1، وهران / ن / 2 وغاية / ن / 5) تنفيذاً للمخطط الاتصالي للجيش الوطني الشعبي لسنة 2025-2026، في إطار تعزيز الروابط بين الجيش الوطني الشعبي ومختلف شرائح المجتمع عبر كامل التراب الوطني، حيث تهدف التظاهرة إلى تمكين الجمهور من التعرف على مختلف الأدوار الحيوية والمهام العملياتية التي تضطلع بها القوات البحرية، في الحفاظ على السيادة الوطنية في البحر وكذا التعرف على مميزات التقنية وأنظمة العمل والتصرف لمخاطر البحر وإنقاذ الأرواح البشرية في كل الظروف.

وتتضمن هذه التظاهرة، التي تدوم يومين، عروضاً لمختلف الوسائل البحرية والبرية للمصلحة الوطنية لحرس السواحل لقيادة القوات البحرية، والتي عرفت إقبالاً كبيراً من الجمهور وكذا ممثلي وسائل الإعلام. ويوهران، أشرف قائد الناحية البحرية الغربية على انطلاق التظاهرة، على مستوى

الجوانب التنظيمية، التكوينية والتسليحية. وأشار إلى أن هذه التظاهرة تهدف إلى التعريف بالدور الحيوي للمصلحة الوطنية لحرس السواحل، التي أنشأت في 3 أبريل 1973، والتي تعتبر أحد الهياكل الأساسية للقوات البحرية الجزائرية وبمهامها العديدة والمختلفة لمراقبة وحماية السواحل الجزائرية والحفاظ على ثرواتها ومحيطها البحريين. كما يعد تنظيم هذا النشاط الإعلامي، فرصة سانحة من أجل تعريف الجمهور الواسع بصلاحيات ومهام المصلحة الوطنية لحرس السواحل، خاصة فئة الشباب اللووقف على التطور الحاصل لوحدتها، حسب ما أكد قائد مجموعة الناحية الغربية لحرس السواحل، الذي قام بزيارة المعرض الذي يشهد إقبالاً كبيراً ويبرز مختلف الفرق المشكلة للمصلحة الوطنية لحرس السواحل والوسائل البحرية، وكذا عرض تجهيزات البحث والإنقاذ والغطس، وأخرى تخصص الشرطة البحرية، منها ما يتعلق بالكلاب من مختلف أنواع المخدرات.

مع إشرافه على افتتاح  
الملتقى الوطني الأول  
"خالد بن سنان العبيسي"  
بلمهدي يدشن ويغايين  
مراقف قطاعه بأولاد جلال

قام وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف لمهدي، أمس، بتدشين ومعاينة مراقف تابعة لقطاعه وذلك في إطار زيارة عمل وتفقد إلى ولاية.

في هذا الصدد أشرف الوزير على تدشين المقر الجديد لمديرية المحلية للشؤون الدينية والأوقاف، حيث صرح بالمناسبة أن هذا المرفق الجديد يعد الأول على مستوى الولايات العشر الجديدة المستحدثة، ما يبدل على حرص السلطات العمومية على دعم الولايات الجديدة بمثل هذه المنشآت. وأضاف أن هذا الهيكل الجديد سيوفر ظروف استقبال أفضل للمواطنين والموظفين كما يعمل على تقديم خدمات أفضل لقطاع الشؤون الدينية بالولاية.

وحسب الشروحات التي قدمها مدير التجهيزات العمومية للولاية، فإن المقر الجديد لمديرية الشؤون الدينية والأوقاف الذي أنجز في ظرف 10 أشهر بكلفة مالي يقدر بـ 200 مليون دج يتوفر على أكثر من 30 مكتبة وقاعة للاجتماعات وسكن وظيفي.

كما عاين لمهدي كذلك مشروع بناء المسجد القطب بمدينة أولاد جلال، فضلاً عن إشرافه على تسليم إعانات مالية لتفاندة ثلاثة مساجد بالولاية.

من جهة أخرى أشرف الوزير على افتتاح الملتقى الوطني الأول "خالد بن سنان العبيسي" تحت شعار "الصلح خير" الذي ينشطه جامعيون وشيوخ زوايا من مختلف مناطق الوطن. وتتناول مداخلات هذا اللقاء مواضيع عديدة على غرار "الصلح في ضوء المصادر الكلية والمقاصد الشرعية" و"ديبلوماسية الصلح ومعالجه وأسسه في القرآن الكريم" إلى جانب التعريف بفقته السنية النبوية في إصلاح ذات البين ودور الصلح والوساطة في تعزيز الأمن الأسري والاجتماعي. كما أشرف الوزير على افتتاح دورة تكوينية لتفاندة المقلبين على أداء مناسك الحج.

ي

## التقت أساتذة ملحقتي المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي والمدرسة الجهوية للفنون الجميلة بعنابة.. بن دودة

## دراسة إجراءات ترقية الملحقين إلى معاهد جهوية



مشيرة إلى "السعي الحديث لمصالح الوزارة، بالتنسيق مع مصالح التوظيف العمومي، لإيجاد حلول نهائية وجذرية لمسألة الشهادات وتوظيف خريجي المعاهد في أقرب الأجل الممكنة لضمان استقرار المسار

عقدت وزيرة الثقافة والفنون، مليكة بن دودة، خلال زيارتها مؤخرا إلى عنابة، سلسلة من اللقاءات بهدف متابعة وتفصيل الجريفة الملحقية بالولاية، ضمن اجتماع هام مع أساتذة ملحقتي المعهد الجهوي للتكوين الموسيقي والمدرسة الجهوية للفنون الجميلة، حيث استمعت إلى مطالبهم المهنية والبيداغوجية تتعلق عن جملة من القرارات في مقدمتها الشروع الفوري في دراسة الإجراءات التقنيّة والإدارية لترقية هذه الملحقات إلى مصاف معاهد قائمة بذاتها.

في هذا السياق أوضح بيان للوزارة، أمس، أن الوزارة شددت، في هذا السياق، على ضرورة الاستغلال الأمثل للمضامين البيداغوجية من خلال العمل على فتح مناصب شغل جديدة تسمح باستقبال عدد أكبر من المتدرسين الراغبين في صفق مواهبهم الفنية ومعارفهم الأكاديمية. كما أكدت "تبنيتها الكامل لمفهوم تسوية الوضعية الإدارية للأساتذة المتعاقدين"

## التقطها رواد الفضاء في مهمة "أرتيميس 2" المتجهة إلى القمر

## "ناسا" تشر أول صور للأرض

باستخدام هواتفهم الذكية وكاميراتهم، وتحت وكالة "ناسا" مشاهد مباشرة لهم، ونشرت الوكالة أولى الصور التي التقطها الرواد للأرض، من بينها صور لها وهي تمر أمام الشمس.

وكانت الرحلة قد أفلحت من ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأريام الماضي، وأجرت المركبة الدفع الكبير اللازم للخروج من مدار الأرض الخفيس، ثم اتجهت نحو مدار القمر.

وتعتمد هذه الرحلة آلية فيزيائية تعرف بـ "العقدة الحرة"، أي أن جاذبية القمر ستجذب المركبة لتدور حوله ثم تقذفها بعد ذلك باتجاه الأرض، ما يعني أن تغيير مسار الرحلة مستحيل، فلا يمكن للمركبة أن تعود إلى الأرض إلا بعد الدوران حول القمر.

وتهدف مهمة "أرتيميس 2" إلى التأكد من تمام الاستعدادات قبل عودة الأمريكيين إلى سطح القمر، بهدف إقامة قاعدة قمرية تمهيداً للرحلات المزمعة إلى كوكب المريخ.

نشرت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" الصور الأولى للأرض التي التقطها رواد الفضاء الأربعة في مهمة "أرتيميس 2" المتجهة إلى القمر، بعد أخرج رحلة مأهولة تم إطلاقها إلى مدار القمر ضمن برنامج "أبولو" قبل أكثر من نصف قرن.

ووصل رواد الفضاء الأربعة في رحلة "أرتيميس 2" إلى منتصف الطريق بين الأرض والقمر، صباح أمس ويواصلون الاقتراب منه تمهيداً للدوران حول في الأيام المقبلة، في أول مهمة من هذا النوع منذ عام 1972.

وكتبت وكالة "ناسا" على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي "أصبحنا في منتصف الطريق". وأظهرت بيانات التتبع التي توفرها الوكالة على شبكة الإنترنت أن المركبة "أوريون" التي تقلل الرواد الأربعة، أصبحت على مسافة 219 ألف كيلومتر من الأرض، وتتمتعين قطع مسافة مماثلة للوصول إلى جوار القمر.

ويوثق الرواد أوقاتهم في الفضاء بأنفسهم

بعد استكمال أشغال  
الصيانة.. سونا طارك؛محطة تحلية مياه البحر  
فوكة 2 تعود للخدمة  
بكامل طاقتها

أعلنت الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع ميجع سونا طارك، في بيان لها، عن إعادة دخول محطة تحلية مياه البحر فوكة 2 حيز الخدمة بكامل طاقتها الإنتاجية.

وجاء في البيان، "تعمل الشركة الجزائرية لتحلية المياه، فرع ميجع سونا طارك، أنه تم استكمال أشغال الصيانة الدورية البرمجة على مستوى محطة تحلية مياه البحر فوكة 2 بولاية تيبازة".

وعليه، دخلت المحطة حيز الخدمة وهي تشغل حالياً بكامل طاقتها الإنتاجية، حسب المصدر ذاته، أي 300.000 م<sup>3</sup>/يومياً، في ظرف تشغيل عادي، فيما مضى استثمارية التزويد بالمياه".

كما أكدت الشركة أن هذه العملية تندرج في إطار برنامج صيانة استراتيجي يهدف إلى ضمان جاهزية المنشآت واستمرارية الخدمة وفق المعايير المعتمدة.

ك. س

## بجاية

يوم تكويني لتفاندة 120  
طبيب حول داء السكري

شارك نحو 120 طبيب من مختلف ولايات الوطن، لاسيما العالين وممارسي الصحة الأولية، أمس بولاية بجاية، في أشغال اليوم التكويني الوطني حول داء السكري، تحت شعار "السكري والعيادة" بهدف تحسين تكاملهم بالمعيارين هذا المرض المزمن وتبصير معارفهم.

وأوضح رئيس جمعية مرضى السكري لأقبو، مبارك أبارو أنه هذا اللقاء الوطني الذي يكتسي طابعاً تخصصياً وتكوينياً يرمي إلى تبصير التنقل بالمرض وتبصير معارف الأطباء حول مضاعفات السكري ومقاومة الانسولين، وأهمية الكشف المبكر لمباشرة العلاج للتخفيف من مضاعفاته.

وتخلل هذا اليوم التكويني إلقاء عدة محاضرات من طرف أطباء مختصين من عدة مؤسسات صحية إقليمية ولايات الوطن، مستغفان ميجع والجزائر العاصمة، تحورت حول عوامل الخطر وطرق التعامل معه للحد من مضاعفاته بالإضافة إلى استعراض أحدث طرق العلاج المتبعة.

كما كثر التدخلون إلى أهمية التربية العلاجية للمريض عن هذا المرض الذي يتسبب في مضاعفات خطيرة للأشخاص الصائمين به في حالة عدم التبصير والتدخل والعلاج والالتزام باللقائية السليمة لما لها من دور كبير في الوقاية من الإصابة به.

غ. ت

البطولة الوطنية للسباحة ما بين الأندية  
تتويج مولودية الجزائر بلقب

توج فريق مولودية الجزائر للسباحة بلقب بطولة الجزائر المفتوحة ما بين الأندية في الحوض الكبير (50 متر) في ختام المنافسة التي جرت أمس، بمسبح المركب الأولمبي "ميلود هدي" بوهران.

واحتل فريق مولودية الجزائر صدارة جدول الترتيب العام المختلط بمجموع 38.695 نقطة، متقدماً على شباب بلوزداد الذي حل ثانياً بـ 36.064 نقطة. في حين عاد الصنف الثالث إلى اتحاد الجزائر بـ 33.5073 نقطة.

وحسب المنظمين، فقد تميزت هذه المنافسة بمستوى فني "مقبول" حيث عرفت تنظيم رفيع قياسي جزائري من قبل السباحة مروة مرينيز من شباب بلوزداد في سياق 200 متر على الظهر، بتسجيل وقتاً قدره 20 دقيقة وثانية و79 جزءاً من المائة، بينما كان الرقم السابق بحوزة السباحة زيوني إيمان بتوقيت 21 دقيقة و3 ثانية و03 أجزاء من المائة.

وعرفت هذه البطولة المنظمة على مدار يومين من طرف الاتحادية الجزائرية للسباحة المشاركة بالتنسيق مع الرابطة الولاية ومديرية الشباب والرياضة لهران، مشاركة 256 سباح وسباحة يمثلون 29 نادياً من مختلف الرابطة عبر الوطن.

في الختام، تم توزيع الجوائز على الفائزين بحضور أعضاء الاتحادية الجزائرية للألعاب المائية وممثلي مديريةية الشباب والرياضة بالولاية.

واج

توفي 9 أشخاص وأصيب 404 آخرون بجروح، إثر وقوع حوادث مرور بعدة ولايات من الوطن خلال 48 ساعة، حسب ما أورده، أمس السبت، حصيلة للمديرية العامة للحمالية المدنية.

وأوضح المصدر ذاته أن أقل حصيلة سجلت بولاية مستغانم بوفاته 3 أشخاص وإصابة 14 آخرين بجروح على إثر وقوع ثلاث حوادث مرور.

من جهة أخرى، تدخلت مصالح الحمالية المدنية بعدة ولايات لتقديم الإسعافات الأولية لـ 64 شخصاً أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي

9 قتلى و404 جريح  
خلال 48 ساعة

أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم. في هذا الإطار، تم تسجيل وفاة شخص بولاية الجزائر، نتيجة تسممه بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، ببلدية العاشر دائرة درارية.

كما تدخلت وحدات الحمالية المدنية لإخماد 3 حرائق حضرية ومختلفة بكل من المسيلة، وسعيدة وتيزي وو. زو، دون تسجيل أي خسائر بشرية.

ي. ن